كيف يحصل المودعون على مستحقاتهم عند تصفية شركات الأموال ؟

التفاصيل ص ٣

شكرى يقود مجلس الشعب لإدانة الموقف الأمريكى من عرفات

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى

رئيس التحرير: عادل حسين

١٢ صفحة
١٥ قرشا

حراسة

اتخذت وزارة الداخلية اجراءات امن اضافية على مبنى سفارة العدو الاسرائيلى بالقاهرة وكذلك على محل اقامة بعثتهم الدبلوماسية وذلك بعد محاولات الاعتداء على سفارة مصر داخل فلسطين المحتلة بعد اعتراف مصر بدولة فلسطين المستقلة .

■ الاستاذ ابراهيم شكرى يتحدث الى ياسر عرفات وعلى يمينهما عادل حسين وامامهما محمد حسن درة .. وكان أبو عمار قد زار شكرى فى منزله لاطلاعه على آخر تطورات الموقف عقب لقائه بالرئيس مبارك الاسبوع الماضى .. ■

كتب ـ فايز زايد :

بعد منع الاستاذ ابراهيم شكرى من ادانة الموقف الامريكى تجاه الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات صباح يوم الاحد الماضى . اصدرت لجنة الشئون الخارجية فى اجتماعها مساء اليوم نفسه بيانا تشجب فيه موقف الولايات المتحدة الامريكية التى منعت الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات من دخول اراضيها لالقاء خطابه أثناء مناقشة القضية الفلسطينية فى الجمعية العامة للامم المتحدة فى « نيويورك » .... اشار البيان الى ان الموقف الامريكى يخالف المواثيق الدولية وخاصة اتفاقية المقر ... كما انه يقوض الجهود الرامية لاحلال السلام فى المنطقة كما صدر بيان مماثل من وزارة الخارجية المصرية .

وكان د . رفعت المحجوب قد منع الاستاذ ابراهيم شكرى من القاء بيان يكشف فيه الموقف الامريكى امام النواب . تعلل المحجوب « خطأ » باللائحة .

وكان الاستاذ ابراهيم شكرى قد التقى رئيس المجلس بمكتبه ـ قبل الجلسة ـ واوضح له تطورات الموقف الامريكى مشيرا الى أهمية ان يكون لمجلس الشعب وقفة فقال المحجوب : « ان هذا قد يفسر باعتباره تدخلا فى شئون امريكا ، بينما اتجه كمال الشاذلى لعمل اتصالات مع الرئيس مبارك لابلاغه بالموقف ... بينما أصر ابراهيم شكرى على ان يبحث الموقف داخل المجلس وان يأخذ النواب موقفا بعيدا عن توجهات الحكومة وقراراتها .

وفى اثناء الجلسة قاطع المحجوب كلمة الاستاذ ابراهيم شكرى ومنعه من التحدث فى الموضوع فثار شكرى واستمر فى حديثه لاكثر من عشر دقائق وقال : كيف تمنعنى من الكلام وهذا حجم الكارثة .... امريكا تهين كرامة امة .. وانت تخالف لائحة المجلس التى تعطينى ـ كعضو ـ وكرئيس لهيئة برلمانية حق

البقية ص ٢

أحمد بهاء الدين ومحنة شركات الأموال

بقلم عادل حسين

لم يعد الامر هزلا أو حلما مزعجا .. نحن بصدد كارثة حقيقية وشيكة . فالشركات التى ترغب فى توفيق أوضاعها (حوالى ٥٠) سيتعين عليها أن تبيع أصولها خلال فترة ستة . والشركات التى أعلنت توفيق أوضاعها . أو أبدت رغبتها فى التوفيق (٣٢ شركة) يقال إنها تفعل ذلك لمجرد التقاط أنفاسها . ففى رأى أصحاب هذه الشركات أن القانون ١٤٦ لعام ١٩٨٨ لم يعد يسمح لها بالعمل . أو بتحقيق معدلات من الربح المعقولة لها أو لمن يحملون صكوكها . وعلى هذا فإنهم يرون بدورهم ضرورة أن يصفوا أعمالهم . ولكن إعلان التوفيق يعطيهم فرصة التصفية المتأنية خلال خمس سنوات .. ولكن على أى من الحالين . سواء أتمت التصفية خلال عام أم خلال خمسة . فإن أوضاع أصحاب الودائع فى خطر شديد وخسائرهم فادحة وحتمية .. والبروفة . تظهر الآن مع المودعين فى شركة « الريان » .

□ ونحن نلحظ بارتياح أن كل الاقلام . وعلى اختلاف وجهات النظر ، تعبر بحرارة عن ألم المفجوعين . ويطالب الجميع ـ ونحن منهم بطبيعة الحال ـ بضرورة تدخل الدولة لانقاذ الضحايا

□ ويجمع الكتاب من ناحية أخرى على أن الدولة لا يمكن أن تعتبر نفسها غير مسئولة عما حدث . وقبل المودعين بالذات . ولم ألحظ تأييد أحد لمنطق الاستاذ موسى صبرى الذى قال « إن القانون لا يحمى المغفلين ! » . وعيب فى الحقيقة أن يوصف شعب بأكمله بانه من المغفلين! وواضح من كل ما نكتبه أننا نتفق مع الاخرين حول مسئولية الحكومة . بل لعلنا أكثر حرصا على تأكيد هذه المسئولية . لا تصفية لحسابات حزبية (فالامر أكبر من ذلك) ولكن لان إثبات هذه المسئولية هو الضمان السياسى والشرعى لكى تنهض الحكومة بواجباتها نحو المودعين ولا تتهرب منها . وأعتقد أن المودعين لا يثقون كثيرا فى قدرة الحكومة « على تتبع أموال الشركات غير الجادة وممتلكاتها فى الداخل او الخارج » كما جاء فى بيان رئيس الحكومة أمام مجلس الشعب . فبعد كل الاستفزاز والارهاب الذى كان بمثابة تحريض علنى لاصحاب الشركات كى يهربوا ويخفوا كل ما وصلت إليه أيديهم . ومع كل ما نعرفه من فنون التحايل والحسابات السرية فى البنوك والاسواق الخارجية . فإن ما ضاع قد ضاع .. والمطلوب من الحكومة الآن وعود صريحة بتسويات مالية تحد من حجم الكارثة . بدلا من الوعود السرابية عن دور لأجهزة الامن التى لن « تهدأ ولن تتهاون » كما يقال !

□ هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى فإننا نؤكد مسئولية الدولة عن المصيبة الحالية . لأن نفى هذه المسئولية عنها يجعل ما نحن بصدده يشبه كارثة من كوارث الطبيعة . ونوعا من القضاء والقدر . كما لو كنا بصدد زلزال أو إعصار . واذا اعتبرنا أن الامر من هذا القبيل (وأهل الحكم يتمنون ذلك) فإنه لا بأس فى هذه الحالة أن يمضى كل شيء كما كان . فلا داعى لتعديل السياسات . أو محاسبة من أحجموا عن إصدار القرارات المطلوبة .. وخطورة ذلك ـ كما نعلم ـ ان اعوجاج السياسات اذا استمر سيفضى إلى كوارث جديدة كما ولد فى السنوات السابقة كوارث نواجه اليوم بعضا منها . والاستاذ محمود عبد المنعم مراد كان مصيبا تماما فى وصف حالنا حين كتب « أن التأخر والتردد فى اتخاذ القرار لم يكن خاصا بمشكلة شركات توظيف الاموال وحدها . فالواقع الحى الظاهر للعيان أن هذه صفة من الصفات الواضحة للمسئولين عن اتخاذ القرارات ... نحن لا نطالب بالعجلة والاندفاع دون دراسة . ولكننا نطالب باتخاذ القرار المناسب بعد استكمال البحث مباشرة . لا بعد سنوات وسنوات » (الاخبار)

□ الحكومة مسئولة إذن عن مصالح المودعين وما يتهددها . ولا يمكن

البقية ص ٥

□ ردا على اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية :

اسرائيل تقاطع اجتماعات طابا

كتب ـ محمود بكرى :

قاطعت اسرائيل الاجتماع الرابع الذى كان من المقرر عقده يوم الاربعاء الماضى بين وفود كل من مصر وأمريكا واسرائيل واشنطن أو فى نيويورك . وذلك بغرض الاتفاق على موعد تنفيذ حكم طابا تعلل الوفد الاسرائيلى والذى يرأسه الادارة القانونية الخارجية الاسرائيلية . بانه لم يتلق من حكومته تعليمات بالتوصل الى اتفاق حول الجدول الزمنى والتوقيتات الخاصة بتنفيذ الحكم . وكانت اسرائيل قد أتهمت مصر بانتهاك اتفاقية كامب ديفيد . وذلك باعترافها بالدولة الفلسطينية . وهو الامر الذى يعنى ـ أتهمت مصر بانتهاك اتفاقية كامب ديفيد .

اثار الاعتراف المصرى بالدولة الفلسطينية عاصفة من الاحتجاج فى الاوساط الامريكية والصهيونية .. فبعد رفض الادارة الامريكية لكافة الطلبات المصرية بمنح تأشيرة دخول للسيد ياسر عرفات للاراضى الامريكية لالقاء كلمة باسم الدولة الفلسطينية فى دورة الجمعية العامة للامم المتحدة . بعث اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيونى برسالة للرئيس الامريكى رونالد ريجان قام بتسليمها السفير الاسرائيلى بواشنطن لدى استقبال

البقية ص ٢

[illegible] مؤتمر [illegible] السجناء السياسيين يندد بسوء المعاملة بليمان طرة

وندد المؤتمر بتحديد اقامة الدكتور عمر عبد الرحمن وطالب برفع يد الحكومة عنه . وعندما [illegible] المؤتمر الذى حضره اكثر من ثلاثة آلاف شخص للافراج عن المعتقلين الاسلاميين الذين اعتقلوا اثناء [illegible] ثلاثة منهم وهم اشرف فهمى وعبد الله احمد مجاهد . من ناحية اخرى [illegible] اهالى المسجونين صباح الاحد الماضى [illegible] واعربوا عن احتجاجهم على المعاملة السيئة التى يتعرض لها ذووهم .

[illegible]

بعد فشل الوساطة العربية والاسلامية
الصين تتوسط بين مصر وسوريا !

كتب ـ محمد نوار :

كشف مصدر عربى مطلع النقاب عن دور الوساطة الصينية لازالة التوتر بين مصر وسوريا .. وقد نجح عرض الوفد البرلمانى الصينى خلال زيارته للقاهرة على المسئولين الوساطة فرحبت القيادة السياسية المصرية .. وفى المقابل وجد الوفد الصينى ترحيبا من جانب القيادة السياسية السورية . هذا وقد توقفت الحملات الاعلامية من الجانبين فى إطار ما تم الاتفاق عليه مع الصينيين .

رفع الحصانة البرلمانية عن شكرى بسبب انحرافات قطاع البترول

انتهز د . رفعت المحجوب « فرصة » اجازة مجلس الشعب ووافق على طلب محامى وزير البترول برفع الحصانة عن الاستاذ ابراهيم شكرى لسؤاله فى التحقيق الذى طالب باجرائه عبد الهادى قنديل وزير البترول فى مقالين للدكتور محمد حلمى مراد .

ومعروف أن د . حلمى مراد طالب النائب العام بأن يتسع التحقيق ليشمل كل المقالات التى كتبها ضد الوزير والتى يكشف فيها انحرافات ومفاسد قطاع البترول . والتى يتهرب الوزير عبد الهادى قنديل من تحقيقها .. ومعروف ايضا ان وزير البترول قام بمناورات كثيرة خلال الدورة البرلمانية السابقة بمعاونة المحجوب ايضا لاسقاط الاستجواب الذى قدمه ضده مجدى احمد حسين فى مجلس الشعب .

جائزة نقابة الصحفيين للزميل أحمد الكنانى

فازت الشعب باحدى الجوائز فى المسابقة التى تجريها نقابة الصحفيين كل عام . فقد فاز الزميل أحمد الكنانى المحرر بالجريدة بالمركز الثالث فى فرع الحوار الصحفى .

والاستاذ عادل حسين واسرة تحرير الشعب يهنئون الزميل على فوزه ويتمنون له بدوام التوفيق

الاستعانة بآمال عثمان لامتصاص غضب الشرطة !

وافقت آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية على طلب زكى بدر وزير الداخلية لصرف معاش ضباط الشرطة ، على ان يشمل الاجور المتغيرة من بدلات وحوافز بعد ضمها للمرتب . مما يزيد المعاش بنحو ١٥٠ جنيه

كما وافق زكى بدر على طلب وزيرة التأمينات بسداد مبلغ ٢ مليون جنيه .

المواطن : ايه اخبار كشوف البركة ؟

الحكومة : البركة فيك .. ! !

■ فى الانتخابات الطلابية :

مصادمات دامية مع الأمن
وفوز التيار الاسلامى رغم الشطب والتزوير

انتهت يوم السبت الماضى اعنف انتخابات طلابية شهدتها مصر ، والتى استشهد فيها طالب بالزقازيق واصيب عشرات بعضهم فى حالات خطيرة . بينما اعتقل مئات الطلاب من التيار الاسلامى .. الذى فاز رغم ذلك بغالبية المقاعد ..

كانت مباحث امن الدولة قد قامت فى الاسبوع الماضى باعتقال واختطاف القيادات الطلابية لمنعهم من المشاركة فى الانتخابات ، وبعد ذلك استخدمت المباحث القوة المباشرة داخل الحرم الجامعى فى تزوير الانتخابات والتلاعب فى نتائجها بالتعاون مع بعض العمداء ، كما حدث فى حقوق القاهرة من د . نعمان جمعه القيادى بحزب الوفد ..

.هذا وقد شارك الحزب الوطنى فى تزوير الانتخابات والتلاعب فى نتائجها مع قوات الامن التى حولت الجامعات الى ثكنات عسكرية . وأوامر الاعتقال على بياض فى ايدى الضباط وقيادات الحزب الوطنى ..

■ اقرأ التقرير ص ٢

د . حلمى مراد يلقى محاضرة بالحزب اليوم ...

يلقى د . محمد حلمى مراد محاضرة هامة حول « التعديل الدستورى وترتيبه فى اولويات العمل السياسى » وذلك فى اطار البرنامج الثقافى الذى يشرف عليه د . احمد شوقى الحفنى

تبدأ المحاضرة فى السادسة مساء اليوم (الثلاثاء) بمقر الحزب بحدائق القبة .

معرض لصالح منكوبى السودان

تقيم امانة المرأة بالحزب معرضا لبيع الملابس بمقر الحزب بحدائق القبة يوم الجمعة القادم ٢ ديسمبر لصالح منكوبى السودان الشقيق ، يحضر افتتاح المعرض السفير السودانى ويشارك فيه حزبا التجمع والناصرى ـ تحت التأسيس وقيادات الحركة النسائية .

مناهج مجهولة الهوية لطلبة الاعدادى

فى اضخم مذبحة للتاريخ المصرى قامت وزارة التعليم بدمج مناهج الجغرافيا والتاريخ والتربية القومية للصف الثالث الاعدادى فى كتاب واحد تحت شعار التطوير بدأت المذبحة بحذف كل ما يتعلق بتاريخ مصر الحديث وكفاح زعماء مصر البارزين امثال عرابى وسعد زغلول ومحمد فريد ومصطفى كامل . اما فى الجغرافيا فلم يشر الكتاب الا لموقع مصر الجغرافى وعدد السكان واغفل النشاط الاقتصادى والثروة المعدنية والموارد الطبيعية ..

١٨٨ مصنعا تواصل تلويثها لمياه النيل

ذكرت مصادر مطلعة بوزارة الاشغال والموارد المائية ان هناك ١٨٨ مصنعا للقطاع العام تلقى بمخلفاتها وسمومها فى مياه النيل . بالاضافة للعشرات من مصانع القطاع الخاص . مما يشكل خطورة على صحة المواطنين ويهدد حياة الثروة السمكية . بينما تقف الحكومة عاجزة عن تدبير الموارد اللازمة لمعالجة هذا الامر .

أمريكا تتراجع عن مساهمتها فى البرنامج النووى المصرى

كتب ـ محمد رضوان

علمت الشعب ان الولايات المتحدة الامريكية قررت سحب عرضها بتقديم قرض من خلال هيئة المعونة الامريكية للمساهمة فى البرنامج النووى المصرى واقامة عدد من محطات الطاقة البديلة التى يحتاجها سوق الطاقة فى مصر . كما تراجعت بعض الدول الاوروبية عن عروضها بتقديم الخبرة الفنية اللازمة لاقامة المحطات ..

وكانت هيئة المحطات النووية قد عقدت ندوة بمنطقة الضبعة بالتعاون مع مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام وحضرها المسئولون بهيئة المحطات النووية . ومعظم اساتذة مركز الدراسات الاستراتيجية . حيث جرت المناقشات فى سرية تامة . وقد رفض المسئولون التصريح بمضمون وتفاصيل المناقشات التى جرت حول رفض امريكا المشاركة فى اقامة المحطات والموضوعات الاخرى التى تمت مناقشتها ..

وقد أعلن الدكتور على الصعيدى رئيس الهيئة انه ليست هناك مشاكل فى تمويل

البقية ص ٢

■ غرائب اقتصادية !

القطاع العام يتحمل خسائر شركات الاستثمار الدوائى

كتب ـ على القماش :

تحملت شركات القطاع العام الدوائى خسائر تصل الى اكثر من ٢٠ مليون جنيه لصالح الشركة العربية للزجاج الدوائى (اكتيما) وهى قطاع استثمارى حيث تقرر فرض توزيع انتاجها اجباريا على شركات القطاع العام رغم ان اسعار شركة النصر للزجاج (قطاع عام) تقل عن اسعارها نحو ٣٠ ٪

وكان مجلس ادارة هيئة الادوية قد اصدر قرارا باستيفاء ٧٥ ٪ من احتياجات شركات الدواء من القطاع الاستثمارى ووافق عليه وزير الصحة ثم تبين حدوث اخطار جسيمة فى دراسات الجدوى حيث تقرر زيادة رأس المال عدة مرات اضافة لبطء الانتاج . رغم مرور ست سنوات على انشائها . كما اثرت على انتاج شركة النصر حيث اضطرت لتغيير خطوط الانتاج .

كشفا انحرافات القنطرة فاعتقلهما زكى بدر !

اصدر زكى بدر قرارا باعتقال الزميلين حسنى عبد اللطيف امين الحزب بالقنطرة وعبد الله الحداد امين الاعلام بها . وكان الزميلان قد كشفا على صفحات « الشعب » انحرافات الاجهزة والمسئولين بالمدينة فلفقت مباحث المدينة بالتعاون مع المسئولين تهمة تشاجر للاول واقتادوه الى قسم الشرطة حيث تعرض للاعتداء ، وعندما لحق به الثانى قبضوا عليه . وامام تحرك زملائهما للاستغاثة بالنيابة العامة .. صدر قرار وزير الداخلية باعتقالهما .. !

وزارة التموين تعرض اسماكا معرضة للتلف !

عرضت وزارة التموين هذا الاسبوع ٢١ طن سمك معرضا للتلف لاقتراب انتهاء تاريخ الصلاحية قبل التوزيع .

وكانت الوزارة قد تعاقدت مع موردى الاسماك على القيام بالتوريد لشركة جوكو للتبريد والهندسة التابعة للوزارة ، حيث تم توريد ٦ أطنان سمك دنيس تنتهى صلاحيتها فى أول ديسمبر القادم و ١٥ طن بورى تنتهى صلاحيتها فى ١٥ من نفس الشهر

وقد قام رئيس القطاع المالى بالشركة على الفور بصرف مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه الى الموردين ودون انتظار توقيع رئيس القطاع التجارى او امر بيان الرصيد المالى لتردد الموردين على مكتبه !

امريكا تدرس وقف تصنيع طائرة | اف ـ ١٨ |

ذكر مصدر مطلع بان ترسانة السلاح الامريكية تدرس الآن بعناية وقف تصنيع الطائرة إف ـ ١٨ بعد تكرار سقوطها .. فقد وصل عدد الطائرات التى سقطت أثناء التدريب أو التجارب حوالى ٦ طائرات منها طائرتان بالولايات المتحدة .

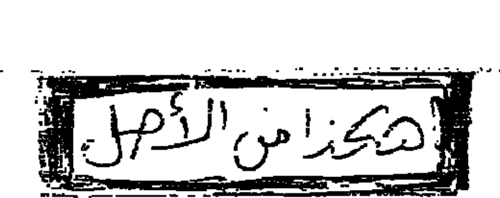
ويضيف المصدر : بان الطائرة الامريكية إف ـ ١٨ بدأت بعض الدول تسحب طلبات شرائها .

الصحة العالمية تكذب تقاريرنا !

كتب ـ ممدوح قاسم :

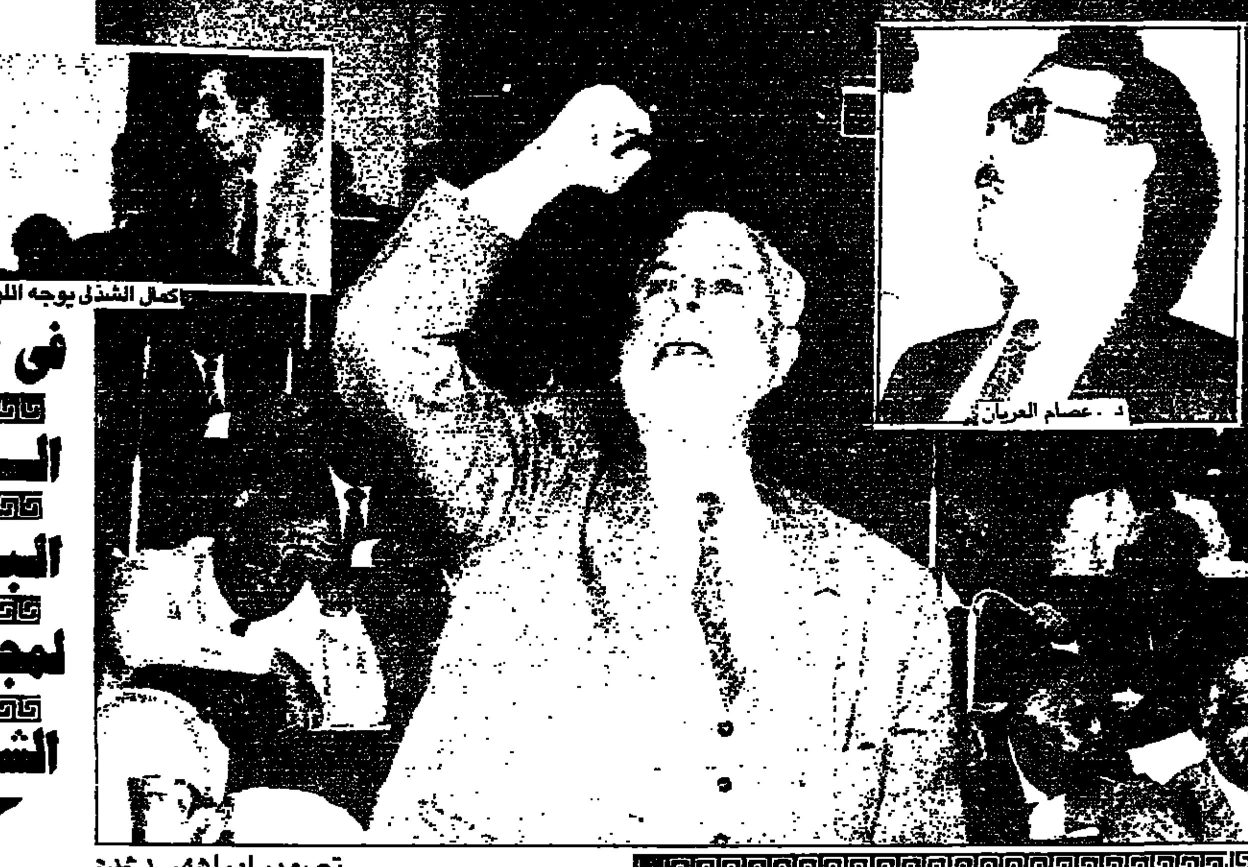
أعلنت منظمة الصحة العالمية أن مرضى الجذام فى مصر يبلغ عددهم ١٠٠ ألف مريض وليس ١٠ آلاف كما تذكر التقارير الطبية المصرية ! جاء إعلان المنظمة العالمية بعد قيامها بعدة مسوح طبية شملت محافظات أسيوط ونسبة الاصابة بها ٠,٤٥ ٪ وسوهاج ٠,٨٩ ٪ والشرقية ٠,٠١ ٪ والمنوفية ٠,٣٦ ٪ والقاهرة ٠,١٩ ٪ والقليوبية ٠,٢٥ ٪ والقاهرة الكبرى ٠,٠٢ ٪ .

قالت المنظمة إن الاحصائيات المصرية عن المرض ليست دقيقة ولا هى حقيقية . وأن النسبة الحقيقية للمرضى هى ٢ فى الالف . وجدير بالذكر أن التقارير الطبية المصرية تذكر أن إجمالى عدد مرضى الجذام بمصر يبلغ ١٠ آلاف حالة . وهو ما يشكل نسبة ٠,٢ فى الالف . وأن عدد الحالات المستجدة فى العام الماضى بلغت ٨٦٢ حالة فقط ! .. وهى الارقام التى كذبتها المنظمة الدولية



المحجوب يواصل هواياته ...... والحكومة تتهرب من مواجهة المعارضة .. ونوابها يتطاولون ..

في بداية الدورة البرلمانية لمجلس الشعب



د . عصام العريان

كمال الشاذلي يوجه اللوم لابو ستيت

وزير الري

تصوير ابراهيم دعدع

معركة دستورية حول حقوق النائب في مراقبة اعمال الحكومة

وقعت مشادة حادة بين المعارضة بزعامة ابراهيم شكرى ونواب الحزب الوطني يوم الاحد الماضي بعد تهرب الحكومة ـ بالمخالفة للائحة ـ من مناقشة استجواب النائب علي سلامة حول . انتهاكات الداخلية لحريات وحقوق المواطنين . ثم تطاول نائب الحكومة حازم ابو ستيت على مقدم الاستجواب . الذى وقف محتجا على حرمانه من أداء دوره النيابي وقال له . اجلس ياعلى واحترم نفسك . فثارت المعارضة . بينما تمادى المحجوب في حماية حازم ابو ستيت ضابط الشرطة السابق . الذى قال موجها حديثه لمقدم الاستجواب . قلت ان وزير الداخلية بيعمل بطل .. وهو بطل رغم انفك .

تابع الجلسات

عماد محجوب

□ وهنا واصل المحجوب تدخله لصالح ابو ستيت فقال : اقعد يا أستاذ على أتفضل يا استاذ حازم وادخل في الموضوع

ـ فتحدث حازم ابو ستيت عن كثرة الاستجوابات والاسئلة وطلبات الاحاطة التى تقدم من نواب المعارضة فقال . انها حق للنواب ولكنها اصبحت من الكثرة بحيث تعطل العمل التشريعي للمجلس . . فثار نواب المعارضة على محاولة حرمان النواب من أداء دورهم الرقابي على اعمال الحكومة بالمخالفة للدستور في سابقة لم يحدث ان تحدث بها مسئول او نائب تحت قبة البرلمان المصري .. ولتوضيح ذلك كله

طلب الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة الكلمة فرفض المحجوب وأعطى الكلمة لوزير الرى لعرض بيانه . بينما ضجت القاعة باحتجاجات المعارضة وفي مقدمتها وقف شكرى يشرح المخالفة

وعلى جانب آخر وقف عصام العريان يلوح لرئيس المجلس باللائحة التى ضرب بكرامتها عرض الحائط عندما سمح لحازم ابو ستيت باهانة الدستور .

□ وكانت جلسة الاحد الماضي قد بدأت متأخرة لأكثر من ساعة وسط محاولات عديدة للمحجوب وكمال الشاذلي لاحضار نواب الحزب الوطني من خارج القاعة بعدها بدأ المحجوب في تلاوة البيان الصادر عن هيئة مكتب المجلس بشأن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني مشيرا باستمرار الانتفضة وقرار اعلان الدولة الفلسطينية .

ثم اعلن المحجوب وفاة النواب صالح الصالحي وسعد عبد الواحد وكامل الخويسكي ويحيى الكيلاني ومحمد عبد اللطيف كامل واعطى الكلمة لرؤساء الهيئات البرلمانية (العمل ـ الوفد ـ الحكومة)

□ بعدها . قلى المحجوب القرار الذى اصدره (في اجازة المجلس) برفع الحصانة عن الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ومصطفى شردى بموجب طلبات من وزير العدل لسؤالهما في قضايا نشر بجريدتي (الشعب والوفد) كما رفع الحصانة البرلمانية عن ثلاثة من نواب الحزب الوطني لسؤالهم في قضايا جنح وجرائم .. اخرى ..

□ بعد ذلك تحدث على سلامة (نائب الوفد) عن الاستجواب الذى سبق ان قدمه في شهر مايو الماضي لرئيس الوزراء حول اساءة وزير الداخلية لاستعمال سلطاته وتنكيله بمواطن الكوم الاحمر في الجيزة .. واوضح على سلامة كيف تهربت الحكومة من الرد على الاستجواب .

واضاف ان المادة ١٨٤ من اللائحة تقول انه لا يجوز ان يتأخر الرد على السؤال لاكثر من شهر فما بالكم بالاستجواب وهو درجة اعلى من العمل النيابي الرقابي وهذا الاستجواب عمره اكثر من ستة اشهر ..

فقاطعه المحجوب لقد سقط الاستجواب السابق .

فرد عليه على سلامة بان الاستجواب لم يسقط ولكنكم اسقطتموه .. وغابت كلماته وسط ضجيج الاغلبية وهو يقول . هذا عدوان على الدستور .

□ حمل نائب التحالف د . عصام العريان اللائحة التى تلزم الحكومة بالرد على كل الاسئلة التى يتقدم بها النواب ، حتى الاسئلة التى تقدم للوزراء في غير انعقاد المجلس يتم الرد عليها كتابة .. واشار العريان الى انه ونواب التحالف تقدموا العشرات الاسئلة طوال الدورة ولم يتم الرد عليها وقد كتب لرئيس المجلس موضحا هذه المخالفة ولكنه لم يحرك ساكنا .

□ وقال عصام العريان . هناك خلل وعيب كبير ألا تحترم اسئلة النواب وهو امر يهدد هيبة واحترام المجلس في نظر الشعب .. وهو من جانب الحكومة تهرب من السؤال أو اهمال .. وكلاهما شيء خطير يستوجب كلمة لرئيس الوزراء

□ وجه د . عصام العريان حديثه لرئيس الوزراء .. بينما انبرى المحجوب للدفاع عن الحكومة رغم وجود رئيسها . فقال المحجوب : انه اذا حدث تأخر في الرد على الاسئلة فان علينا ان نتابعه .. والاسئلة التى سقطت يمكن تجديدها .

□ وقال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء انه مع الملاحظات التى اثارها . عصام العريان وطالب بتوجيه نظره شخصيا متى كان هناك تقصير في ارسال الردود على كل الاسئلة .. وأكد انه سيتابع الامر بنفسه

□ بعدها .. اعطى المحجوب الكلمة الى حازم ابو ستيت الذى اراد في كلمته ان تتوقف المعارضة عن دورها الرقابي مشيرا الى كثرة الأسئلة وطلبات الاحاطة . ثم قال . ان هذه الاسئلة تقدم من اجل عدسات التليفزيون والدعاية في الصحف . وانه لو رفع التليفزيون من القاعة لا لغيت كل هذه الاسئلة .. بعدها ضجت القاعة وثارت المعارضة امام تزايد تطاول نواب الوطني بينما حاول كمال الشاذلي تهدئة الموقف

□ ووسط الضجيج بدأ وزير الرى يلقى بيانه ثم اعقبه بمناقشة وكلمات من بعض نواب الحزب الوطني ..

قانون الطوارىء والعدوان على المهندسين

أصدرت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المهندسين بيانا عبرت فيه عن فزعها الشديد من تكرار تعرض المهندسين اعضاء النقابة لسيف قانون الطوارىء الظالم في الوقت الذى يزعم فيه أنه لا يستخدم ضد ذى رأى أو فكر . بينما يمرح المفسدون وسارقو أقوات الشعب آمنين في بلدنا .

فقد تعددت في هذه الأيام الممارسات القمعية لاجهزة الأمن ضد الزملاء اعضاء نقابة المهندسين دون ما سبب أو مبرر اللهم الاعنت أجهزة الأمن ضد الشرفاء من أبناء هذا البلد .

وقد قامت الاجهزة الأمنية باعتقال بعض الزملاء المهندسين ومنهم اثنان من الاعضاء المنتخبين لمجلس النقابة ـ هما :

١) المهندس / محمد عبد العزيز الصروى الجيزة الشعبية الكيمائية

٢) المهندس / طارق حسنين مرزوق بني سويف الشعبية المعمارية

وذلك فضلا عن الاعتداء على أحد الزملاء المهندسين وعضو هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة أسيوط . وتعلن اللجنة تضامنها مع نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط فيما اتخذه من موقف شجاع تجاه الممارسات الشاذة . كما تعرب اللجنة عن تاييدها للجنة الحريات بنقابة الصحفيين في موقفها من أجل عودة عضو نقابة الصحفيين الى عمله .

وتعبر اللجنة عن استيائها البالغ من سوء الاوضاع في السجون والمعتقلات المصرية والمعاملة غير الانسانية التى يتعرض لها المعتقلون والمسجونون من أصحاب الرأى مما يتعارض مع دعوى حقوق الانسان وكرامة المواطن المصرى .

وتهيب اللجنة بكافة الهيئات والنقابات والمؤسسات الوطنية أن تقف ضد هذا الاعتداء الصارخ والممارسات القمعية التى تسيء الى الوطن وتهدد استقراره وأمنه .

ولنتذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم (ان الناس اذا رأوا الظالم ولم يأخذوا على يديه أوشك الله أن يعمهم بعذاب من عنده)

وتعلن اللجنة أنها في حالة انعقاد مستمر لحين الافراج عن كل الزملاء المعتقلين من أصحاب الرأى .

وسيظل الشرفاء من أبناء هذا الوطن يقفون سدا منيعا ضد الظلم والتعسف والارهاب وسلب الحقوق بكل الوسائل المشروعة .

وصدق الله اذ يقول . بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق

ولكم الويل مما تصفون . صدق الله العظيم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

نائب العمل بطلخا انقذ مئات الاسر من التشرد

اوقف الزميل سعيد كامل شعبان عضو مجلس الشعب الحملة التي شنتها قوات امن الدقهلية التي تقدمها مدير الامن ورئيس مجلس مدينة طلخا بهدم الاكشاك والعشش التي يعيش فيها الاف المواطنين بمنطقة . بطرة . واستصدر قرار من اللواء سعد الشربيني محافظ الدقهلية بوقف الحملة والترخيص للمواطنين بتحويلها الى مساكن دائمة والبناء عليها على ان تسوى المشاكل الادارية فيما بعد بدلا من تشريد مئات العائلات

وكانت قوات الامن يتقدمها البلدوزرات والات الهدم قد بدأت في ازالة الاكشاك بينما تعالت صرخات قيادات الامن باعتقال كل من يقترب منها فاستغاث المواطنين بنائب طلخا ولجنة حزب العمل التي اوقفت الهجوم

كمال سعد في ذمة الله

فقدت مصر في الأسبوع الماضي أحد اعلام الوطنية المصرية قبل الثورة .. الاستاذ كمال سعد المهندس الزراعي والمحامي .. وهو من الرعيل الاول لحزب مصر الفتاة .

دخل كلية الزراعة عام ١٩٣٤ وكون مع رفيق دربه محمود مكي اول شعبية لمصر الفتاة في الكلية والتى انضم اليها الاستاذ ابراهيم شكرى عام ١٩٣٥ وكانوا معا من قيادات الطلبة في انتفاضة الشباب عام ١٩٣٥ .

شارك حزب العمل في عزاء الفقيد بوفد ضم الاستاذ ابراهيم الزيادى والمهندس أحمد شكرى والمهندس جمال الشرقاوى الذين قدموا العزاء لأسرة وأصدقاء ومحبي الفقيد بقريته الصواف مركز كوم حمادة ـ بحيرة .

شعراوي جمعة في ذمة الله

انتقل الى جوار ربه صباح امس (الاثنين) السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية الأسبق والقائد البارز في الحزب الناصرى (تحت التأسيس) . ويذكر للرحال الكريم أنه كان قادرا على اقامة علاقات من المودة والاحترام مع كل الاطراف السياسية رغم خلافاته المشروعة معها . وحزب العمل يتقدم الى كل اسرة الفقيد والى كل اصدقائه وعارفيه باصدق العزاء .

■ أمريكا تتراجع [بقية]

المحطات التى قررت مصر اقامتها حتى سنة ٢٠٠٠ . وانه يوجد مبلغ ٧٥٠ مليون دولار من فائض البترول مخصصة لمشروعات الطاقة في صندوق الطاقة ..

وأكد فيما يشبه الرد على القرار الامريكي ان مصر لديها الاستعداد التام لادخال التكنولوجيا النووية . حيث اشارت الوكالة الدولية للطاقة النووية الى أن مصر على رأس ١٤ دولة في العالم لديها الاستعداد لاستخدام الطاقة النووية ..

■ شكرى يقود [بقية]

الادلاء ببيان لم يرد في جدول أعمال المجلس . واشار شكرى الى ان هذا الأسلوب ضد الممارسة الديمقراطية ! واضاف أننا هنا في مجلس الشعب المصري نريد ان نقول لامريكا أن قرار منع المناضل ياسر عرفات انتهاك للقانون الدولي وقانون مقر الامم المتحدة . وأن هذا القرار الجبان ضربة لكل جهود السلام واهانة للعالم العربي . وصدمة لكل دعاة السلام في العالم . كما أن هذا القرار يكشف بوضوح ان الادارة الامريكية لاتملك القرار المستقل وتخضع للوبي الصهيوني الذى يدير الأمور وفق مصالح اسرائيل ! !

وأشار ابراهيم شكرى : الى أن هذا القرار يكشف زيف دعاءات الولايات المتحدة الامريكية بانها تعمل لانجاح كل طرق السلام وحل القضية الفلسطينية باسلوب عادل . والعمل على تسوية الصراع العربي الاسرائيلي سلميا !

فهذا القرار يكشف تشجيعا أعمى لاسرائيل للعربدة في المنطقة العربية .

... وقد اشار كثير من نواب الحزب الوطني وكل نواب المعارضة الى صحة الموقف الذى اتخذه الاستاذ ابراهيم شكرى والذى دعا المجلس لتبنيه في الجلسة الصباحية وخاصة بعد صدور بيان الخارجية على لسان د . عصمت عبد المجيد بعد مشاوراته مع الرئيس مبارك ... ووضع د . رفعت المحجوب في موقف لايحسد عليه .

وفي تطور آخر التقى أمس وفدا برلمانيا من حزب العمل مكونا من الاساتذة مجدى أحمد حسين وصلاح عبدالله وعمر الزير لمقابلة السفير الأمريكي لتقديم احتجاجا على رفض الادارة الامريكية منح السيد ياسر عرفات تأشيرة دخول الاراضي الامريكية . وصرح مجدى أحمد حسين بان الوفد طلب من السفير الامريكي تعديل قرار الادارة الامريكية .

ردا على اعتراف مصر [بقية]

جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي له خلال الايام القليلة الماضية .

.. واكد في هذا المجال على عدد من المواقف الاسرائيلية .. عددها على النحو التالي : ـ

ـ ان اسرائيل تحتج وبشدة على انتهاك مصر لاتفاقيات كامب ديفيد ازاء اعترافها بالدولة الفلسطينية

ـ على مصر ان توضح موقفها صراحة للادارة الامريكية بشأن ابعاد العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل

ـ تقترح اسرائيل وقف المباحثات الخاصة بطابا لحين توضيح موقف مصر الرسمي

اذا لم توضح مصر موقفها رسميا لاسرائيل بشأن اعترافها بالدولة الفلسطينية فان اسرائيل سوف تلغي كافة اشكال السلام مع مصر

ـ على الادارة الامريكية ان ترفض الانصياع للافكار والاقتراحات المصرية الداعية لترتيب لقاء بين المسئولين الامريكيين وقيادات في منظمة التحرير الفلسطينية

تقرير عن الانتخابات الطلابية :

رغم التزوير والشطب .. التيار الاسلامي يكتسح الانتخابات

فازت الجماعات الاسلامية بمعظم الاتحادات الطلابية في الجامعات المصرية رغم الاساليب الاستفزازية والتدخلات الامنية في الانتخابات .

ففي جامعة القاهرة نجحت معظم قوائم الجماعات الاسلامية في كليات الطب والهندسة والاثار ودار العلوم والعلوم . كما فاز الطالب حسن المرسى رئيس اتحاد طلاب المدينة الجامعية الذى اعتقلته اجهزة الامن ونقلته لمباحث امن الدولة بالجيزة ليتعرض لتعذيب وحشي ويتم ترحيله الى سجن ابي زعبل .

وفي كلية الحقوق اصدر الدكتور نعمان جمعة عميد الكلية المنتمي الى حزب الوفد قرارا باعتبار يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين اجازة رسمية للطلاب حتى لايكتمل النصاب القانوني ويتم تعيين الاتحاد بقرار من العميد .

وكانت مباحث امن الدولة قد اختطفت فتحى عبد الحق رئيس اتحاد طلاب كلية الحقوق ومحمد ابو شوشة الامين المساعد للاتحاد واسامة نجم من كلية الصيدلة يوم الاحد الماضي الى اماكن مجهولة في محاولة لمنعهم من الترشيح للانتخابات فقام طلاب المدينة بمظاهرة كبيرة وعقدوا مؤتمرا طلابيا هددوا فيه بالاعتصام والاضراب ما لم يفرج عن زملائهم وطالبوا بسقوط وزير الداخلية وهتفوا ضد تخاذل قيادات الجامعة .

وفي جامعة الأزهر فرع الزقازيق خرج الطلاب في مظاهرة ضخمة احتجاجا على تدخل الامن في الانتخابات وشطب المرشحين واستنكروا موقف احد الأساتذة في الاعتداء على امين الاتحاد واصابته . واندلعت المظاهرة مرة اخرى الثلاثاء الماضي ليتصدى لها الأمن المركزى بوحشية شديدة كانت نتيجته وفاة احد الطلاب قبل وصوله للمستشفى . واصابة عدد اخرين بكسور شديدة منهم الطالب حسن محمد حسن الذى اصيب باعياء شديد جعله عاجزا عن الحركة وخالد داود الذى اصيب بارتجاج في المخ ونزيف حاد .

وفي جامعة الزقازيق قامت الادارة بشطب جميع مرشحي التيارات الاسلامية مما أدى الى انتشار المظاهرات في شتى ارجاء الجامعة واستمرت لمدة اربع ساعات حتى حدثت مفاوضات مع ادارة الجامعة بعودة المشطوبين ونزاهة الانتخابات .

ولكن في يوم الانتخابات نقضت الادارة وعدها وحولت الجامعة الى ثكنات عسكرية واعتدى حرس الجامعة على عدد من القيادات الطلابية بمساعدة الدكتور فتحي عامر رئيس قسم اللغة العربية بكلية الاداب الذى استعمل القوة في فض المظاهرات وتهديدهم بالتحويل لمجالس التأديب وقد فازت الجماعة الاسلامية بخمس لجان في كلية التجارة وست لجان في كلية التربية .

وقد حاصرت قوات الامن كلية التربية وأغلقت ابوابها بعد ان صدرت اوامر باعتقال عشرة طلاب من بينهم الشحات عبد المنعم رئيس الاتحاد السابق وذلك على اثر اشاعة بزيارة مسئول كبير للمحافظة .

وفي كلية الاداب استعمل قائد الحرس القوة في تزوير الانتخابات حتى ترك الطلاب التصويت وقاموا بملء البطاقات الشاغرة .

وقد تمت هذه الاعتقالات تحت اشراف قائد حرس الجامعة العميد صلاح الشهيدى بالتعاون والتنسيق مع ضباط مباحث امن الدولة وعلى رأسهم الرائد اسامة راضي الذى استخدم عددا من السيارات في مطاردة الطلاب والقبض عليهم ..

وفي جامعة كفر الشيخ تم شطب ١١٥ طالبا عن طريق جهاز مباحث امن الدولة الذى خطف ثلاثة من القيادات الطلابية وهم عبد السلام ابو باشا امين اتحاد كلية التربية وايمن ابو النصر ومحمد ادم الى اماكن مجهولة لمدة ٢٤ ساعة تعرضوا فيها لأبشع صنوف التعذيب

كما قام رئيس الحرس بالاعتداء بالسب والضرب على الطالب طارق عبد النبي بعد ان استدعى اعضاء الاتحاد وهددهم بتلفيق القضايا في محاولة لاثنائهم عن الترشيح .

ورغم ذلك فازت الجماعات الاسلامية بأغلب مقاعد الاتحاد .

وفي كلية الزراعة تم شطب ٦١ مرشحا من بين ١٤٤ تقدموا للترشيح عن طريق الحزب الوطني وضباط امن الدولة وذلك باعتراف العميد نفسه اثناء لقائه بالطلاب ..

وفي معهد الخدمة الاجتماعية رغم الاقبال المتزايد على الانتخابات من جانب الطلاب لصالح الجماعات الاسلامية . إلا ان عميد المعهد امر باغلاق الأبواب وطرد الطلاب خارج المعهد في محاولة لتزوير الانتخابات

وفي جامعة اسيوط سيطر الحزب الوطني على معظم مقاعد الاتحادات بالتزكية في معظم الكليات وذلك بعد الاجراءات التعسفية التى قام بها رئيس الجامعة وأمين الحزب الوطني ومعه عدد من ضباط مباحث امن الدولة باستبعاد ٧٥٠ مرشحا من الجماعات الاسلامية وتقدم ٧٠ طالبا لمجالس التأديب بتهمة الخروج على النظام ممادعا الطلاب الى الخروج بمظاهرة نددوا فيها بمواقف الامن واتهموه بتصعيد الاحداث واستنكروا موقف رئيس الجامعة وتواطؤه .

ورغم ذلك فازت الجماعات بمقاعد الاتحاد في كلية الهندسة .

وفي جامعة سوهاج فازت الجماعات بجميع المقاعد في كلية الاداب والعلوم بالرغم من قيام الامن بشطب ٢٠٠ طالب .

وفي جامعة عين شمس فاز التيار الاسلامي بمقاعد الاتحاد في كليات الحقوق والعلوم والطب والبنات والهندسة ومعهد التمريض .

وفي دمنهور اقتحمت قوات الامن السبت الماضي حرم كلية الاداب والتربية وأطلقت القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي على الطلاب بعد اعتقال ٢٠ طالبا متهم .

مصادمات دامية مع الأمن ووفاة احد الطلاب

أعد التقرير :

عصام عبدالرحمن

محمود ابراهيم

عامر عبد المنعم

مجاهد مليجى

٩٦٪ نتيجة أستفتاء حول الجماعة الاسلامية

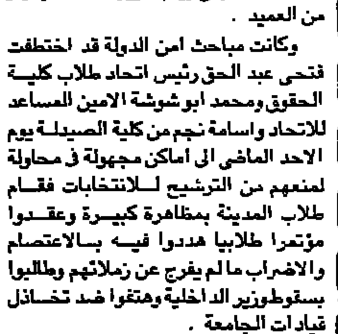
[illegible]

عودة د . سعيد من اليمن بعد لقاء الرئيس صالح وصدام مع الوفد السورى حول هوية مصر

عاد الى القاهرة قادما من صنعاء الدكتور سعيد مراد عضو اللجنة التنفيذية للحزب بعد اشتراكه في ندوة الاحزاب العربية التى حضرها حشد كبير من القيادات الفكرية والسياسية العربية وعلى رأسها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذى عقد لقاء خاصا مع ممثل حزب العمل الذى اهدى الرئيس صالح رسالته للدكتوراه والتى تدور حول شخصية اسلامية يمنية .

وقد القى الدكتور سعيد كلمة حزب العمل في الندوة موضحا الابعاد الاساسية لفكر الحزب في الربط بين التدين الصحيح والفهم الواعى لقضايا القومية العربية . وقد رد في كلمته على رئيس الوفد السورى الذى هاجم حكومة مصر . ثم تناول الشعب المصرى بما يليق وهو يتحدث عن اتفاقيات كامب ديفيد . وقد اعتمد ممثل حزب العمل في كلمته مشيرا الى ان مصر هي القلب والعقل للامة العربية وانها حضارة وتاريخ لا يهدمه موقف سياسي وانه لا قيام ولا نهضة للقومية العربية بدون مصر كما ان شعب مصر قد حاصر اتفاقيات كامب ديفيد وهزم سياسات التطبيع منطلقا من قيمه ودينه وفكره وليس بوصاية او ايحاء من احد . وقد قوبلت كلمة حزب العمل باستحسان بالغ من الحضور .

هذا وقد عقد ممثل حزب العمل سلسلة من اللقاءات مع كبار المسئولين في اليمن الشقيق . كما التقى والسفير المصرى باليمن وعدد من اعضاء الجالية المصرية بها .. كما زار عددا من المعالم والمنشآت الثقافية بصنعاء



مأساة في المطار

وفي مطار القاهرة عمدت الشرطة الى التحرش بالدكتور سعيد مراد فاحتجزته لعدة ساعات وعبثت بمحتويات حقيبته (دون سائر الوفد المصرى) كما استولت على بعض متعلقاته من كتب واوراق ومزق الضباط عددا من الخطابات التى ارسلها معه بعض المصريين باليمن الى اسرهم بالقاهرة .

في ندوة الحزب

تطوير التعليم يبدأ بالعقيدة وينتهي بمعامل الابحاث

في اطار البرنامج الثقافي للحزب الذى يشرف عليه د . أحمد شوقى الحفنى . القى د . أحمد المهدى محاضرة بعنوان . الأبعاد الغائبة في سياسة تطوير التعليم اشار فيها الى ان تطوير التعليم ورد في خطابات تكليف لثلاث وزارات تعقيبها جلسات وعناوين وكلمات رنانة . في حين ان المطلوب ببساطة هو فلسفة تعليمية محددة نابعة من ظروف مصر وطبيعتها وتاريخها وعلمها ارتباطا بقيمها ودينها . وهذه الفلسفة هي المعمول بها في دول العالم (شرقه وغربه) حيث تختار كل بلد ما يلائمها فكرا ومنهاجا .

وعن استراتيجية تطوير التعليم التى قيل انها تدرس في هارفارد وتحت اسم . سرور . قال د . أحمد المهدى إن هذه النظرية احتوت كلمات رنانة عن التحديث والتطوير والاصالة وقيل انها استراتيجية اسلامية . عربية . مصرية .. أما مضمونها فقد خلا تماما من كل المعاني والاسماء التى تحدثوا عنها . فقد اضافوا كلمة الاسلام ذرا للرماد في العيون .. لان المنطقة التى حولنا تعيش صحوة اسلامية عارمة . وقد طالب الرئيس مبارك في الاحتفال بذكرى المولد النبوى بالتأسي بالرسول الكريم وتعاليم الاسلام .

ونحن نقول يجب ان تكون العقيدة هي الاساس نحاكم كل شيء وفقا لها .. والواقع انني لا أجد في استراتيجية . سرور . شيئا منها يحضوره يتطلب جهودا كبيرة وثورة جذرية في التعليم تعني اعتدال الاوضاع وليس قلبها ولاتعني ان نقترض لناكل ثم نقترض لنطور التعليم بطريقة متخلفة .

د . أحمد المهدى يلقى محاضرته

واضاف د . أحمد المهدى

اما البعد الثاني (الغائب) فهو فقدان التصور الصحيح لنظام التعليم . فقد وثب الينا في مصر شيء اسمه . النظرية العامة . دخلت في كل شيء وانتقلت الى التعليم . فأصبح المنهج في حصيلته النهائية يخرج في ساعات . عندنا . أما في الحقيقة فان تطوير المناهج يتطلب سنوات ومراحل تبدأ في الفصول وتنتهي في معامل الابحاث والدراسات الاكاديمية .. ولم يحدث ان طور التعليم في اى بلد في العالم من غرف الوزراء عن طريق الريموت كنترول .

وفي ختام محاضرته قال د . المهدى : من الممكن عمل صياغات جميلة وارسالها الى هارفارد لتقرأ باعتبارها وثيقة . وهذه القراءة لاتصلح أبدا كشهادة بانها (الاستراتيجية) المثلى لتطوير التعليم .

اضراب العمال في شركة النسيج بالمنصورة

تظاهر عمال الانتاج بشركة الدقهلية للغزل والنسيج بالمنصورة الاسبوع الماضي واعلنوا اضرابهم عن العمل احتجاجا على توزيع مبلغ ٣٠ الف جنيه في صورة مكافآت وحوافز لاحد رؤساء القطاعات وبعض المديرين مع حرمان العمال منها ..

امتنع العمال عن العمل وهتفوا في مسيرتهم بسقوط رئيس مجلس الادارة ورفض سياسته القمعية كما نددوا بتخاذل بعض اعضاء مجلس الادارة

القضاة يطالبون بالزامية قراراتهم المختصة

وافق قضاة مصر بالاجماع يوم الجمعة الماضي على تكليف المستشار احمد شوقي المليجي رئيس مجلس القضاة الأعلى بتشكيل لجنة على أرفع مستوى . للنظر فيما يعتبره القضاة انتقاصا لدورهم ولاجراء تعديل يضمن استقلالية القضاء . على ان يعرض على القضاة في وقت لاحق .

د . عمر عبدالرحمن يقاضي وزير الداخلية

اقام الدكتور عمر عبد الرحمن دعوى قضائية ضد وزير الداخلية امام محكمة القضاء الاداري طالب فيها بوقف قرار الوزير بتحديد اقامته ومنعه من مغادرة الفيوم وحصار منزله بقوات الأمن منذ شهر يناير الماضي .

اجهزة الأمن اعرضت عن تنفيذ حكم القضاء وقامت بمنعه من السفر للقاهرة للتوجه الى تركيا لحضور المؤتمر الاسلامي الذى انعقد هناك في ٢٠ نوفمبر الحالي

دعوى قضائية ضد وزيرى المواصلات والدفاع

أقام لبيب عطارة المحامي وأمين حزب العمل بمركز طلخا . دعوى قضائية ضد كل من وزير المواصلات . والحكم المحلي . ورئيس مجلس إدارة هيئة مترو الانفاق والنقل العام . ووزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة جمعية المحاربين القدماء وذلك لمنع المحاربين القدماء من التمتع بالامتيازات التى خولها لهم القانون رقم ٢ لسنة ٧٨ بمنحهم تذاكر انتقال مجانية بجميع المواصلات داخل المدن على مستوى الجمهورية

برنامج مشترك بين مصر واسرائيل في علوم البحار

يصل إلى القاهرة خلال الشهر القادم وفد اسرائيلي في زيارة لمصر تستغرق ١٠ أيام في أطار المباحثات التى تجرى بين البلدين لوضع برنامج مشترك لعلوم البحار . كانت مصر قد أرسلت منذ حوالي اسبوعين وفدا برئاسة دكتور أحمد العيسوى رئيس المعهد القومي لعلوم البحار لبحث البرنامج المشترك بين مصر واسرائيل الخاص بزيادة انتاج البحيرات في كلا البلدين

استقالة قيادى من الحزب الوطني بالقبة

قدم محمد السيد احد القيادات البارزة بالحزب الوطني بحدائق القبة استقالته من الحزب للدكتور يوسف والى احتجاجا على الفساد الذى استشرى والمحسوبيات التى حكمت اعداد قوائم الحزب بالمحليات .. التى عمد فيها عضو مجلس الشعب احمد ادريس امين الحزب الوطني بالقبة الى مكافأة المنحرفين والمفسدين واصحاب السوابق ووضعهم على القوائم

وضاعت حقوق المودعين بقسمة الغرماء

مصير أسود .. ينتظر أموال الارامل والايتام .. في شركات توظيف الاموال .. بعد أن تردد في الفترة الاخيرة .. على السنة المسئولين في أحاديثهم .. حول كيفية رد الاموال الى المودعين .. إن رد هذه الاموال سوف يتم .. وفقا لنظام قسمة الغرماء .. موهمين الناس .. أن هذا النظام .. كفيل بضمان حقوقهم المادية .. لدى هذه الشركات .. والحقيقة المرة .. كما يؤكدها الخبراء .. والمسئولون انفسهم .. أن قسمة الغرماء .. ماهي الا عملية تبيح للمودعين .. على الطريقة الحكومية .. فبعد اجراء هذه القسمة .. لن يجد المودعون أي شيء سوى الاوهام والاحلام الخادعة .. يدخلون بها القسمة .. التي زينتها لهم الحكومة .. وتركتهم يعيشون .. فترة من الزمن .. تحت وهم استرداد أموالهم

كما يؤكد الخبراء .. في هذا التحقيق .. ان الحكومة .. قد وضعت نفسها .. بهذه المواجهة المتأخرة .. وبالاسلوب البوليسي الذي تصر عليه .. أمام تحديات كبيرة .. اما ان تواجهها .. وتنجح في مواجهتها .. واما .. فإنها العاصفة التي ستدمر كل بنيان النظام المصري خاصة .. وان ثمة انطباعا .. لدى الناس والخبراء .. بأن الحكومة .. سوف تصفي العديد من هذه الشركات .. او ستجبرها على ذلك

في البداية يقول مصدر مسئول بهيئة سوق المال : ان قسمة الغرماء .. سوف تجرى .. في الشركات التي ستصفى .. ويكون مجموع الاصول فيها .. اقل من حقوق المودعين .. واضاف قائلا : اننا كهيئة سوق مال .. لا نقرر التصفية لاية شركة .. فالتصفية .. لا تقررها سوى جمعية عمومية غير عادية للشركة او يقررها القضاء ! ! واضاف أن المودعين ليس لهم اية صلاحيات .. لتقرير هل تستمر الشركة ام لا .. لان هذه الشركات ليس فيها مساهمون بالمعنى المعروف

وبخصوص الشركات الصغيرة قال المصدر : ان اية شركة يقل راسمالها عن ٥ مليون جنيه .. ولا تريد التصفية .. تحتاج الى استثناء من مجلس الوزراء .. الذي له ان يوافق او لايوافق .

واستطرد قائلا : ان كل الشركات .. بلا استثناء .. شركات خاسرة .. كانت تعطي للمودعين الارباح من صافي راسمالهم .. ولذلك سوف تجرى عليهم قسمة الغرماء .. ماعدا تلك الشركات التي لن تتعدى نسبة الخسارة فيها ٢٠ ٪ وترى الهيئة ان بمقدرتها الاستمرار .. وتعويض ماقلت .. وماعدا ذلك .. سوف نرفع امره للقضاء .. ليصدر حكمه العادل

وانهى المصدر حديثه قائلا : اننا نرى والحالة هذه .. ان تقوم الدولة برد الاموال .. التي حصلتها من هذه الشركات سواء في شكل ضرائب .. او اي شكل اخر لان الحقيقة تقول .. إن هذه الشركات .. لم تحقق ارباحا .. لكنها خاسرة .. وهذه الاموال التي حصلتها الدولة .. هي اموال وحقوق « المودعين الغلابة »

المودعون في الدرجة الأخيرة

وحول مفهوم قسمة الغرماء .. وكيفية اجرائها .. وموقع المودعين في سلم اولوياتها يقول د . عبد الرحمن عليان استاذ المحاسبة بجامعة عين شمس : قسمة الغرماء : لفظ قانوني .. يستخدم عند تصفية الشركات .. حينما يقصر صافي المبالغ المحصلة من التصرف .. في اصول الشركة .. عن الوفاء بكل التزاماتها وديونها .. فيتم تقسيم هذه المبالغ بين الدائنين .. بنسبة المستحق لكل منهم .. مع مراعاة أولويات المدنيين .. كما نص عليها القانون والعرف .. حيث تكون اولوية السداد كالاتي : في الدرجة الاولى .. تكون الاولوية .. لتسديد مصاريف اعادة التقدير والتصفية .. فهذه التصفية .. عادة ما تكون بطيئة .. تستغرق على الاقل .. سنة فاكثر .. ولذا فانها تحتاج الى جهاز اداري ومالي وقانوني .. للقيام بعملية توثيق العقود .. وفض القضايا والمنازعات بين الشركات وبين بعضها .. وبعض الافراد

ثم تكون الاولوية بعد ذلك .. لسداد الاجور والمرتبات المتأخرة والمستحقة للعاملين بهذه الشركات .. طبقا لما تنص عليه القوانين

وبعد ذلك تكون الاولوية .. لحقوق الدولة لدى هذه الشركات .. من ضرائب لم يتم الوفاء بها . او رسوم سيادية لم يتم تحصيلها .. مثل عمليات التسجيل والتوثيق للعقود .. ومستحقات بعض الوزارات مثل الحكم المحلي والكهرباء وغيرها

وفي الدرجة الرابعة من سلم الاولويات تأتي الديون الممتازة والديون المضمونة .. بمعنى الديون التي لها ضمان يتمثل في احد اصول الشركة حيث يتم وفاء هذا الدين .. من حصيلة بيع هذا الاصل أولوية للوفاء بالدين فاذا لم تكف حصيلة البيع للوفاء بكل قيمة الدين .. فإن الفرق المتبقي .. يدخل ضمن الديون العادية في قسمة الغرماء

وفي الدرجة الخامسة من سلم الاولويات .. تأتي الديون التجارية التي تنشأ عن النشاط التجاري .. الذي تباشره الشركة فاذا لم تكف حصيلة بيع البضائع وكذلك قيمة الحقوق التجارية التي للشركة طرف الاخرين .. فان المبالغ المتبقية من هذه الديون .. تدخل قسمة الغرماء

ويستطرد د . عليان قائلا : فاذا تم الوفاء بهذه الاولويات تأتي حقوق المودعين في الدرجة الاخيرة من سلم الاولويات .. فبالنسبة لشركات التوظيف .. فإن هناك نوعين لهما طابع خاص من المديونية للشركة عند التصفية .. فالمساهم في هذه الشركات .. يعتبر صاحب رأسمال .. اما المودع .. فيعتبر دائن . وهنا فإنه كدائن له اولوية عن المساهم في الحصول على قيمة ودائعه .. فإن لم تف اموال الشركة بالوفاء بحقوقهم كاملة .. بعد التصفية .. فيتم توزيع هذه الاموال بينهم .. بقسمة الغرماء .. وذلك بنسبة قيمة ودائعهم .. وذلك بفرض انه تم الوفاء بالاولويات الخمسة السابقة

ويرى د . عليان ان المساهمين في هذه الشركات مسئولون عن ديون الشركة .. حتى في اموالهم وممتلكاتهم الخاصة

بعض الفئات

وحول كيفية حساب الدفعات .. التي وزعت كارباح .. وموقفها من قسمة الغرماء .. يقول د . عليان اذا تأكدنا من عدم تحقيق هذه الشركات لارباح .. طبقا لنتيجة التصفية النهائية .. فيمكن اعتبار الدفعات كسلف تم الحصول عليها .. ويتم خصمها من قيمة الوديعة الاصلية .. ومن ثم فإن المستحق للمودع .. يتمثل في الفرق

تحقيق : سمير الطنطاوي

بين الوديعة .. وبين ماتم الحصول عليه .. خلال فترة الايداع .. وهذا الفرق هو الذي يدخل به المودع في قسمة الغرماء .. فإن لم يكن هناك فرق .. فلن يدخل هذه القسمة.

وفي نهاية كلامه يناشد د . عليان الحكومة .. العمل على التخفيف من المصروفات .. التي تنطوي عليها عملية قسمة الغرماء .. كي يتبقى للمودعين .. بعض الفتات الذي من شأنه ان يخفف عنهم .. بدلا من الضياع الكامل لاموالهم .. قائلا : الخدمة التي يمكن ان تؤديها الدولة والحكومة .. هي ان تعمل على تخفيض مصاريف التصفية لهذه الشركات .. باكبر قدر ممكن .. وان تتحمل بعض هذه المصروفات خاصة ان جهاز المدعي الاشتراكي .. وهو جهاز حكومي .. هو الذي سيقوم بهذه العملية .. وبالنسبة للحقوق السيادية للدولة فيمكنها التنازل عن اكبر قدر ممكن منها .. في سبيل الوفاء بحقوق المودعين .. خاصة صغارهم الذين يتهددهم الضياع الكامل لاموالهم اذا ما كثرت مصاريف التصفية .. واصرت الدولة على حقوقها .. فيتبغي على الدولة .. ان تتحمل مسئوليتها .. تجاه هؤلاء المودعين .. خاصة انها ساعدت بسكوتها الطويل .. وتشجيع بعض المسئولين فيها للشركات .. ثم بتدخلها المتشنج .. على نجاح تلك المؤامرة .. التي تكاد تقتل المودع الصغير

لا .. لتصفية الشركات

اماد . حسن غلاب وكيل كلية تجارة عين شمس .. فإنه يحذر باعلى صوته .. من محاولات تصفية هذه الشركات .. ولاجراء قسمة الغرماء قائلا : انا ضد تصفية اية شركة من هذه الشركات .. لان فيها اناسا كثيرين .. يعتمدون عليها في معاش لاسرهم .. وكل ما اراه انه ولحين الحدوث .. ان تسترجع الدولة .. اموال هذه الشركات من الخارج والداخل .. وتضعها في البنوك .. بعد ان تكون قد وضعت يدها على الاصول الموجودة .. سواء كانت عقارات او منشآت اقتصادية .. وهذه .. تمارس عملها .. عندئذ .. تحت اشراف الدولة من خلال هيئة سوق المال .. ويبقى للمودعين حصصهم في اموال الشركة .. بعد اجراء قسمة الغرماء .. بقدر حصصهم في الاموال المتبقية ..

ويدعو د . حسن الدولة الى عدم اللجوء الى تصفية هذه الشركات .. إلا إذا اضطرت الى ذلك اضطرارا .. ولاسباب قاهرة .. لان هذه الشركات .. لبنات في الاقتصاد القومي .. يجب على الدولة أن تعينها .. حتى تقف على « أرجلها » مرة أخرى .. وإذا اضطرت الدولة الى تصفية هذه الشركات .. فينبغي عليها .. أن تبيع الوحدات .. المشاريع .. كاملة .. وليس بشكل جزئي .. حتى لايضار الاقتصاد القومي .. فعملية التصفية بهذا الشكل .. تكون مجرد عملية انتقال لملكية الشركة .. من أصحابها الحاليين .. الى أصحاب آخرين ..

لكن كيف نحقق هذه الخطوة ؟ !

يقول د . حسن غلاب : هذا دور الدولة .. فعليها بعد أن أخذت على عاتقها إصلاح هذا الامر .. بعد طول غياب وتجاهل .. أن تبحث لهذه الشركات عن مشترين .. يشترونها .. طبقا لاسعارها الفعلية .. التي يقدرها المثمنون القضائيون .. ويمكن للدولة أن تجد هذا المشتري .. في المستثمرين العرب .. أو كبار المستثمرين المصريين .. الذين يحاولون إنشاء مشروعات مشابهة .

الخطايا ؟ ! ..

وتركز د . سلوى سليمان رئيس قسم الاقتصاد بكلية السياسة والاقتصاد جامعة القاهرة .. على الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة ومازالت .. الامر الذي أوصل المودعين .. الى التعرض لمخاطر قسمة الغرماء فتقول : إرتكبت الحكومة في الفترة الاخيرة .. اكثر من خطيئة .. في حق الشعب المصري .. والمدخر الصغير منه :

الخطيئة الاولى : عندما تقاعست لعقد طويلة .. عن إصدار القوانين اللازمة .. لتنظيم عمل هذه الشركات .. وغرست في الوقت نفسه .. تصرفات كبار المسئولين .. الثقة في هذه الشركات .. لدى المواطن المصري .. حيث كانت المباركات .. والصور التي كانت تلتقط عند حضورهم إفتتاح مشروعاتها .... الامر الذي أعطى إنطباعا للمواطن العادي ... أن هذه الشركات جزء من النظام الاقتصادي في مصر .. في الوقت الذي كانت فيه أموال الناس عرضة لتقلبات الاشخاص والاحوال ... دون وجود ضمانات كافية .. فلو أن الحكومة قد تدخلت قبل ذلك بعام أو عامين ... لكانت النتيجة أفضل مما يحدث الان بكثير ...

والخطيئة الثانية .. تضيف د . سلوى : هي تركيز الحكومة .. في الوقت الحاضر .. على شركات التوظيف فقط .. في الوقت الذي توجد فيه عشرات ومئات الشركات الانفتاحية .. يجمع أصحابها أموال الناس .. بحجة إستثمارها في مشروعات براقة .. ثم يهربون بها ... أو يجمعونها ويعلنون إفلاسهم .. فتضيع أموال الناس .. دون أن تعيرهم الحكومة أي التفات . وأعتقد أن حقيبة المدعي الاشتراكي .. مليئة بشكاوى الناس ضد هذه الشركات .. ثم دعني أتساءل : لماذا التركيز على شركات التوظيف ... وهناك جمعيات إسكان تعاونية .. على إمتداد الشاطيء الشمالي وفي كل مكان في مصر .. نهبت أموال الناس لسنوات عديدة .. ولازالت . تنهبها .. دون أن تحقق لهم أحلامهم .. في الحصول على شقة ..؟ فلماذا لم تتدخل الدولة لتنظيم هذه الجمعيات .. ومساءلتها عن مدى تحقيقها للاغراض .. التي كان من المفروض أن تقوم بها . وهل استثمرت أموال الناس في مسالك حقيقية .. أم أنها إستثمرتها فقط في بناء الاوهام الخادعة ؟ وأؤكد .. ان الحكومة سوف تصعق .. في النهاية .. عندما تكتشف حجم المبالغ الطائلة ... التي ضاعت على الناس ... بسبب عدم إشرافها على هذه الجمعيات .. وعدم تدخلها لتنظيم عملها .. فهذه خطيئة إرتكبتها الدولة ومازالت تمارسها حتى الان ..

وترى د . سلوى أن الخطيئة الثالثة .. التي إرتكبتها الحكومة .. هي أنها لم توجد القنوات .. التي كان يمكن لها أن تستوعب هذه الاموال .. فأين الشركات التي أنشأتها .. وأين دور بنك التنمية الصناعية .. الذي من المفروض .. أنه يقدم لنا دليل مشروعات إقتصادية بدراسات جدوى .. تكون سبيلا مضمونا ومأمونا أمام المدخر أو المستثمر الصغير .. الذي يعجز عن إستثمار أمواله بنفسه .. أو تعجز أمواله الصغيرة .. عن إقامة مشروع قائم بذاته .

الاستهلاك أو البلاطة ؟ !

وتأخذ د . سميحة فوزي أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة .. بأطراف الحديث وتقول : إذا كانت الحكومة تقول : أنه سيجري رد أموال الناس من خلال نظام .. قسمة الغرماء .. وإذا كان معنى ذلك تصفية هذه الشركات .. فإنني أتساءل .. هل فكرت الحكومة في كيفية إستيعابها لهذه الاموال .. بعد أن تخضع لقسمة الغرماء لم أنها بعجزها عن إيجاد البديل الذي يمتص هذه الاموال ويوظفها .. سوف تدفع الناس الى أحد سبيلين .. أحلاهما مر .. الاول .. توجهها الى الاستهلاك الذي سيؤدي بدوره الى زيادة التضخم .. والثاني وضعها تحت البلاطة .. الامر الذي سيشكل عبئا وخسارة على الاقتصاد القومي .. خاصة أن البنوك في مصر .. فقدت الكثير من وجاهتها .. بعدما تردد عن ضريبة التركات .. التي تكاد تمتص نصف المبلغ الموضوع في البنك . في حالة وفاة المدخر ..

وتؤكد د . سميحة .. أن الحكومة بإجراءاتها الحالية .. لاتعالج مشكلة ..

ولكنها تواجه موقفا .. فالمشكلة .. أن هناك مستثمرين صغارا .. يريدون إستثمار أموالهم .. التي لايمكن أن تقيم وحدها مشروعا إقتصاديا .. والحقيقة المرة .. أن الحكومة لم تنجح في خلق فرص إستثمار مجدية .. لامتصاص هذه الاموال .. لافي السنوات الماضية .. ولافي تصورها للمستقبل .. فهي لاتتخذ اكثر من موقف دفاعي .. ولا تتعلم من التجارب ..

هي تنتظر حتى تتفاقم الامور .. وتحدث كارثة .. وعندئذ يكون موقفها الدفاعي ..

الذي غالبا ماتكون له أبعاد سيئة .. ولذا أريد أن أعرف : هل سألت الحكومة نفسها ولو لمرة واحدة .. ما الذي دعا الناس لايداع أموالهم في هذه الشركات ؟ !

وتتفق د . سلوى مع د . سميحة .. في أن التحدي الحقيقي الذي يواجه الحكومة .. التي اكتشفت فجأة .. أن معظم المدخرات الصغيرة .. قد توجهت الى هذه الشركات .. فثارت ثائرتها .. هو ايجاد القنوات والاوعية .. التي تقدر على إجتذاب أموال المودعين .. التي يفترض وجودها .. بعد قسمة الغرماء .. تستطيع أن تلبي حاجة المدخر الصغير .. الذي يسعى الى زيادة دخله .. لمواجهة ظروف التضخم والغلاء .. التي تكاد تفترسه .. يوما بعد يوم .

إعادة الثقة .. والتحدي

ويعترض د . فرج عزت على تدخل الدولة بهذا الشكل .. الذي سيؤدي الى تصفية الشركات قائلا : إن تدخل الدولة بهذا الشكل البوليسي .. تدخل خاطيء .. والقول بقسمة الغرماء من جانب الدولة .. قول جانبه الصواب .. لانه أعطى انطباعا لدى المواطنين .. بأن هذه الشركات يجب ان تصفى حتى يحصل المودعون على اموالهم المتبقية لديها هذا في حد ذاته خطأ فادح .. لان تصفية شركات التوظيف .. وهي منشآت مالية .. أمر خطير للغاية .. بالنسبة للاقتصاد القومي .. فاخطر ما يتعرض له الاقتصاد في كل دول العالم .. أن يصفى بنك .. وهذه الشركات .. كانت بمثابة بنوك .. استحدث شرعيتها من صمت الدولة تارة ..

ومباركتها لها تارة اخرى .. ولذلك ينبغي أن يكون هناك حرص كامل من جانب المودعين .. كمواطنين ينتمون لبلدهم .. ومن الدولة بوصفها صاحبة سيادة .. على الا تتم التصفية الجزئية لهذه الشركات .. وإنما تبقى عليها ككيانات إقتصادية .. وتحاول دفع دفتها للاستمرار .. والبحث عن أسباب خسارتها . وتحويلها الى شركات مساهمة لها مجلس ادارة يتشكل من المساهمين – المودعين –

ويرى د . فرج عزت أن التحدي الذي يواجه الدولة في الوقت الراهن .. هو نجاحها في إعادة الثقة للناس .. من خلال ضمان هذه الشركات أو استمرارها مع ادارة ناجحة ؟!

علاج غير إقتصادي

وفي النهاية تدعو د . عدالات عبد الوهاب حماد الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية الى حتمية تقديم المسئولين في الدولة – الذين تورطوا مع الريان وغيره – الى المحاكمة العلنية .. لانهم إرتكبوا جرائم فادحة في حق الشعب المصري .. حتى يكونوا عبره لغيرهم .

وترى أن تدخل الحكومة في الوقت الحالي .. ليس من منطلق إقتصادي سليم .. فحل هذه المشكلة إقتصاديا .. يكون بالنظر الى جذورها والاسباب التي أدت اليها .. ثم معالجتها وفقا لما تقتضيه المصلحة الاقتصادية العامة .. فالبداية الحقيقية للمشكلة .. كانت في منتصف السبعينيات .. فمع بداية الدعوة من جانب الدولة .. لاعطاء دفعات وحوافز للقطاع الخاص .. وضرورة الاعتماد عليه .. ومع حدوث تدفقات مالية ونقدية كبيرة في المجتمع بسبب ارتفاع سعر البترول .. وتحويلات العاملين في الخارج .. كان من الضروري .. ايجاد دور لما يمكن أن نسميهم .. طبقة الرواد الاقتصاديين .. الذين يستطيعون استغلال هذه الموارد في عملية بناء حقيقي .. كذلك ايجاد دور لمؤسسات سوق رأس المال .. التي تأتي تحتها .. شركات التأمين .. والشركات القابضة .. والبنوك والشركات الاستثمارية .. إضافة الى أن معظم الشركات .. التي تكونت في مصر في الفترة من ٧٥ – ٨٥ .. كانت شركات مغلقة .. بمعنى أنها لم تطرح أسهمها للاكتتاب العام .

وتضيف د . عدالات : ولان الرواد الاقتصاديين كانوا غائبين أو مغيبين .. ولان مؤسسات سوق رأس المال عجزت عن القيام بدورها .. فقد حجب ذلك أي فرص أمام أصحاب الاموال .. لايجاد مجالات لتوظيفها .. الامر الذي خلق نوعا من الفراغ .. لم يتقدم لملئه سوى مجموعة من الانفتاحيين والنصابين والمحتالين .. الذين تدعمهم دعاية ناجحة .. ومؤازرة ومساندة قوية من جانب رموز الحكم .. في كل مناخ من ضعف مستوى الثقافة والتعليم . الامر الذي عجل بحدوث الكارثة .

وترى د . عدالات أن التحدي المقبل .. بعد الاجراءات التي تتخذها الحكومة .. هو حفاظها على استمرار نشاط الشركات الحقيقية القائمة .. وتقويم نشاطها .. وكذلك نجاحها في دفع المؤسسات الموجودة .. وعلى رأسها البنوك في سد هذا الفراغ .. بمعنى أن تقوم بدور شركات قابضة . وكذلك تكوين شركات مساهمة جديدة .. تطرح أسهمها للاكتتاب العام .. واذا عجزت الحكومة عن مواجهة هذا التحدي .. فان كارثة محققة .. بلاشك .. سوف تحيق بالمجتمع المصري .. وتعصف ببنيانه السياسي قبل الاقتصادي والاجتماعي .

كلمة أخيرة

وفي النهاية .. ندعو الحكومة .. الى ضرورة رد الاموال التي سبق أن حصلتها من الشركات .. في صورة ضرائب .. أو غير ذلك من الصور .. كما ندعوها الى توخي روح الحكمة والموضوعية .. في معالجتها لهذه القضية .. وكذلك تحمل مسئوليتها تجاه مستقبل هذه الشركات .. وعدم هدم كياناتها .. لان في ذلك كما أكد الخبراء هدم لكيان المجتمع المصري .. وكذلك ضرورة ايجاد أوعية للاستثمار الانتاجي المثمر .. تستطيع أن تجتذب المدخرات الصغيرة .. والتي تصل في مجموعها الى عشرات المليارات من الجنيهات .

> بعد دفع مصاريف التقدير والتصفية .. والضرائب
> وأجور التوثيق والدمغات .. ووزارات الحكم المحلي والكهرباء
> وأجور العاملين والديون الممتازة والتجارية لن يجد المودعون شيئا يدخلون به القسمة

تحديات تواجه الحكومة :

عدم تصفية الشركات والعمل على استمرارها

ايجاد مستثمرين يشترونها كاملة .. دون تجزئتها ..



هل تعيد الحكومة الاموال التي اخذتها .. للارامل والايتام ؟

● يامثبت العقل .. ●

متى يوقف الوزراء نسبة أعمال بعضهم لبعض !

صحيح أننا لم نر لافتة على مشروع وضع حجر أساسه محافظ أو وزير .. ثم تغير وجاء بعده أخر . فقرر الاعتراف لزميله بالفضل وسمح لاسمه بالتواجد الى جوار اسمه .. فيكتب في لوحة الافتتاح .. وضع حجر الأساس في عهد فلان .. واختتم في عهد علان ..

وصحيح أن كل حاكم يقول لنا أن الكوارث التي تعيشها البلاد ليست من صنعه .. لكنها من فعل سابقه .. وما علينا الا أن نعطي ظهرنا للسابق .. لنتيح للجديد الفرصة .. وماذا بيدنا أن نفعل .. ؟

لكن من غير المعقول .. بل ولا يمكن أن يعقل أن يعلن وزير عن اعداد مشروع لانشاء مشروع منشأ ويعمل .. منذ ١٧ عاما !

هل تصدق .. ؟

أدعو الله قائلا .. يامثبت العقل يارب .. قبل أن أروي لك الحكاية .

× × × × × ×

أعلنت اسرائيل عن اطلاق أول قمر صناعي للتجسس .. وأصبحنا نواجه خللا استراتيجيا – كما يقول المحللون السياسيون والعسكريون على السواء – فقد قلب القمر الموازين الاستراتيجية لصالح اسرائيل وفقا للأوضاع السياسية والتكنولوجية الراهنة ..

وفكر الجميع كيف نواجه الأمر .. ؟

والأفكار كثيرة .. ومتنوعة بتنوع أفكار المصريين ومصالحهم لكن فكرة واحدة . لم تكن تخطر على بال أحد هي تلك التي خطرت على بال المسئولين بوزارة البحث العلمي والتكنولوجي .. وهي الاعلان عن وضع مشروع انشاء المركز القومي للاستشعار عن بعد . ليساهم في سد النقص الاستراتيجي ربما . فمهمة مثل هذا المركز كما هو معروف استخدام التكنولوجيا الحديثة للاستشعار عن بعد باستخدام صور الاقمار الصناعية وكذلك السجلات الالكترونية لطائرات الاستطلاع الجوي .

ولعلك الان تقول .. يامثبت العقل يارب – مثي أنا لا من الوزارة .. اذ كيف اتعجب من الاعلان عن وضع مشروع انشاء مركز يعوض جزئيا من النقص الاستراتيجي الحادث بعد اطلاق قمر التجسس ..

والاجابة غريبة .. ورزيلة .. وهو أن سبب العجب هو أن المركز موجود .. ويعمل منذ ١٧ عاما .. أي والله !

× × × × × × ×

المركز موجود .. بعلمائه موظفية .. وزارة السادات رحمة الله – وممدوح سالم – رحمة الله .. أي والله

المشكلة ليست فقط نسبة الوزراء أعمال بعضهم لبعض .. فالدكتور محمد عبد الهادي هو الذي أنشأ هذا المركز ثم عين بعد ذلك رئيسا لاكاديمية البحث العلمي .. ولم يترك موقعه الا بسبب خلاف في الرأي مع د . عادل عز الذي نقله الى وظيفة ليس لها صلة بتخصصه !

المشكلة تتضح أكثر وتصبح كيف نواجه التحديات في مجال الفضاء .. ونحن نبعد العلماء من مواقعهم .. وهل يكون الصراع مع اسرائيل بالاعلان انشاء مشروع منشأ من ١٧ عاما ..

سؤال موجه الى ضمير الشعب .. لا غيره .

طلعت رميح

استراتيجية اسرائيل في البحر الاحمر تهديد للأمن القومي العربي

تتواتر الانباء عن امداد حركتي جنوب السودان والصومال الشمالي باسلحة اسرائيلية وسوفيتية . بينما تتعرض طائرة وزير الدفاع السوداني للضرب بصاروخ سام ٧ السوفيتي الصنع عقب توقيع اتفاق السلام السوداني . مما يشير الى تدخلات اسرائيلية امريكية سوفيتية في الجنوب السوداني والقرن الافريقي . وذلك ضمن استراتيجيات متناقضة اتفقت وفق مصالح كل منها في زعزعة الامن في هذه المنطقة التي تمثل اهمية قصوى للامن القومي العربي من خلال الصراع الحالي بين القوتين العظميين على مناطق البحر الاحمر . التي تضم القرن الافريقي والشمال الشرقي لافريقيا والجنوب الغربي لاسيا .

اسرائيل تتنافس مع القوتين العظميين . وتسعى الى دعم حركة انفصال جنوب السودان ضمن استراتيجيتها الهادفة الى تجزئة العالم العربي . في محاولة للسيطرة على البحر الاحمر بادعاء حق قديم لها .. بينما أثيوبيا والاتحاد السوفيتي يسعيان الى نفس الهدف ضمن محاولات استراتيجية الاحزمة الامنية السوفيتية .

بقلم : حمدي الشامي

الحزام الامني السوفيتي الذي يبدأ من أفغانستان مرورا بجنوب السودان الى الساحل الغربي الافريقي يستهدف في شرقه الضغط على دول الخليج العربية وايران . وفي منتصفه (عزل جنوب السودان) . وغربه الضغط على جمهورية مصر العربية واضعافها . بينما امريكا في دعمها للصومال تقف مع اسرائيل في خندق واحد .

هذه التحركات العدوانية تستدعي من العالم العربي اليقظة التامة باعتبار انها تستهدف في المقام الاول أمن البحر الاحمر وسط غياب عربي . لتصل الى تقسيم العالم العربي الى دول عربية اسيوية وأخرى عربية افريقية تؤدي الى اضعاف العرب والسيطرة على البحر الاحمر . وتتفق اسرائيل وامريكا والاتحاد السوفيتي على تحقيق هدف الضعف العربي . مع صراعهم على البحر الاحمر باعتباره شريانا حيويا يربط البحر الابيض المتوسط عبر قناة السويس شمالا بالمحيط الهندي عبر باب المندب جنوبا . وماتشكله السيطرة عليه من الاشراف على امدادات البترول من الخليج الى اوربا وامريكا والاتحاد السوفيتي . فضلا عن حركة التجارة العالمية بين الشمال والجنوب .

ويتفق الاستراتيجيون على ان الصراعات بين دول البحر الاحمر من ناحية . واسرائيل والقوى الكبرى في العالم من ناحية أخرى . ستؤدي بالوفاق او الصراع الى تصاعد المنازعات الاقليمية لتأخذ شكلا عالميا . مما يشير الى أن البحر الاحمر سيشهد مرحلة صراع مريرة في المستقبل المنظور . قد تتشابه في بعض جوانبها مع حرب الخليج ان لم تتدارك الدول العربية المطلة على البحر الاحمر عناصر هذا التشابه وتشترك في وضع استراتيجية موحدة لمواجهة هذه الاخطار .

وقبل الدخول في صراع الاستراتيجيات حول البحر الاحمر ينبغي ان ننوه باختصار الى الاهمية الاستراتيجية لهذا البحر حتى تساعدنا على وضوح الرؤية للأهمية الكبيرة لهذه المنطقة .. من الناحية الجغرافية . الساحل الشرقي لافريقيا والساحل الغربي للجزيرة العربية يطلان على البحر الاحمر . ثم اهمية قناة السويس باعتبارها المدخل الشمالي للبحر الاحمر في اتصاله بالبحر الابيض المتوسط . وباب المندب كمدخل جنوبي للبحر الاحمر الى المحيط الهندي . مما يشير الى خطورة الوضع الجغرافي والذي تجاوره عدة مناطق ساخنة هي الشرق الاوسط والعالم العربي والخليج والقرن الافريقي (الصومال وجيبوتي وارتيريا) والمحيط الهندي .

وتنبع الاهمية الاقتصادية للبحر الاحمر من أنه الشريان الحيوي لنقل البترول من الخليج العربي الى اوربا وامريكا بحرا أو عبر خط انابيب سوميد التي تمتد من السويس الى غرب الاسكندرية . اضافة الى الثروات الكامنة خاصة المعادن والثروة السمكية . وكذلك اوضاع الدول المطلة على ساحليه سواء بكثافة أوقلة السكان . او في الفقر والغنى وصراعات القوى العظمى للسيطرة عليها .

ومن هذه الاهمية تتصارع القوتان العظميان مع باقي الدول الكبرى وتشاركهم اسرائيل في محاولات السيطرة على البحر الاحمر . سواء بالتعاون مع بعض دوله او التحالف مع البعض الاخر او الصراع مع البعض الثالث . وتبدأ بالقوتين العظميين باعتبار ان الصراع بينهما بدأ يشتد للسيطرة على البحر الاحمر .

الاستراتيجية الامريكية في البحر الاحمر :

منذ اواخر الستينيات تعتمد السياسة الامريكية على استراتيجية الحفاظ على مواقعها في الدول التي تطل على المحيط الهندي . والتي تتيح لها حماية الانتاج البترولي في المنطقة ونقله الى بلادها والى اوربا الغربية واليابان . وابعاد التسلل السوفيتي الى افريقيا وكذلك حماية لمصالحها التجارية واستثماراتها في هذه المناطق .

وتمثل هذه الاستراتيجية عصب سياسة السوفيت في أفريقيا وآسيا باعتبار البحر الاحمر أحد عناصر تقدمهم الى المحيط الهندي والالتفاف حول الجزيرة العربية تمهيدا لتحركهم إلى الخليج العربي .. لهذا كان التواجد العسكري السوفيتي في افغانستان – المستمر رغم اتفاق جنيف للانسحاب من افغانستان – عنصرا هاما في التخطيط السوفيتي . استكمالا لخطتها نحو البحر الأحمر وما يتبع ذلك من اقامة علاقات تحالف وتعاون مع بعض دول هذه المنطقة وامدادها بالسلاح . والحصول على تسهيلات بحرية خطيرة على البحر الأحمر والمحيط الهندي (أثيوبيا واليمن الجنوبي) دعما لخطها الملاحي الرئيسي من المحيط الهندي الى باب المندب والبحر الأحمر وقناة السويس والبحر المتوسط ثم الى البحر الأسود حيث تقع موانيها .

ومن تتابع استراتيجيات القوتين العظميين نجد أنها تنطلق من البحر الاحمر تجد انها تبدأ مع الاستراتيجية الكونية لكل منهما . دعما لحماية مصالحهما ومصالح الحلفاء المحليين . لهذا فان التنافس بينهما شديدا . خاصة بالنسبة لامدادات البترول . أمريكا تؤمن وصول البترول اليها والى حلفائها . والاتحاد السوفيتي وقد بدأت آبار بتروله في النضوب يسعى حثيثا للحصول على حصة من انتاج الخليج العربي تعوضه عن النقص الذي يعانيه .

لهذا جاء فشل السياسة الامريكية نحو بعض دول الخليج العربي الى اسراع الاخيرة الى اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي . اضافة الى الكويت التي تقيم علاقات دبلوماسية قديمة مع السوفيت . كما سارعت كل من قطر والامارات الى إقامة علاقات جديدة معهم . وهو مكسب بكل المقاييس للاستراتيجية السوفيتية يقابل فشلا مؤكدا للاستراتيجية الامريكية . كما أن تصاعد العلاقات العسكرية بين السعودية والصين عقب صفقة الصواريخ متوسطة المدى ادى الى بحث تبادل التمثيل التجاري بين البلدين . وهو مايشير إلى تمرد دول الخليج العربي على صداقتها التقليدية مع أمريكا بسبب مساندتها وتحالفها الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني . وكذلك الصراعات التي تدور بسبب محاولات الحصول على السلاح – خاصة ابان الحرب العراقية الايرانية – ومن اشهرها الأزمة على اعادة صواريخ أمريكية حصلت عليها دولة قطر من طرف ثالث واصرارها بشجاعة على رفض الطلب الامريكي . اضافة الى التخطيط الامريكي مع اوربا واليابان لضرب اسعار البترول . والخفض المتواصل لسعر الدولار مما ادى الى تآكل الثروة العربية الدولارية .

ويأتي وسط هذا التحرك الخليجي وتنفيذا لسياسة تنويع مصادر السلاح . عقد صفقة السلاح الكبيرة بين السعودية وبريطانيا والبالغ قيمتها عشرة آلاف مليون جنيه استرليني . وتضم ٧٢ طائرة ترنادو لدعم السلاح الجوي السعودي . اضافة الى اقامة منشآت عسكرية ومدنية . ولم يتوقف الأمر عند التعاون العسكري بل امتد الى المجال الاقتصادي باستثمارات بريطانية في السعودية تبلغ ألف مليون جنيه استرليني – وهي صفقة العمر بالنسبة لبريطانيا – ادت الى الاخلال بالاستراتيجية الامريكية التي سعت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية الى وراثة الامبراطورية البريطانية .

وبجانب استراتيجية كل من القوتين العظميين تجد أن قوى كبرى تسعى ليكون لها دور في هذا النطاق . هذه الدول هي الصين وبريطانيا وفرنسا . وترتكز الاستراتيجية الصينية على اقامة علاقات تعاون فني بامداد الخبراء وانشاء الطرق وتوريد السلاح . بهدف محاربة الاستراتيجية السوفيتية . بينما بريطانيا انحصر دورها العسكري في المنطقة ولم تعد لها سوى قاعدتها الجوية القديمة بجزيرة مصيرة .... وإن بدأت في الدخول الى المنطقة بامدادات السلاح والمشروعات الاقتصادية . ولفرنسا قاعدة عسكرية في جيبوتي .

ووسط هذه الاستراتيجيات المتصارعة على البحر الاحمر تبرز استراتيجية اسرائيلية تسعى حثيثا نحو السيطرة على هذا البحر . وبمتابعة السياسات العدوانية للكيان الصهيوني نتأكد ان استراتيجيته هي اخطر الاستراتيجيات بالنسبة للبحر الاحمر . ليس فقط لتعميق الصراع العربي الاسرائيلي وامتداده جغرافيا الى البحر الاحمر . بل أيضا الى اضعاف الامة العربية وتقسيمها جغرافيا وسياسيا .. وهو موضوع نتناوله باذن الله في العدد القادم .. والله ولي التوفيق .

كلمات مختصرة :

● المحاسبون الحكوميون بشركة الريان يجرون تقسيما للمودعين .. الأول لضباط القوات المسلحة والثاني لضباط الشرطة والثالث لباقي المودعين . مما يوحي بالتمييز بين الطوائف الثلاث عند توزيع نسب الايداعات واولوية الاسترداد .. نحذر من هذه التفرقة .

● تلقى كاتب هذه السطور إنذارا بالفصل من عمله مديرا للتحرير بوكالة انباء الشرق الاوسط لاصراره على حرية قلمه . مما يؤكد أن ممارسة حرية الرأي تقابله الحكومة بالحرمان من لقمة العيش والوظيفة . خاصة مع غياب نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة !

هكذا من الأصل

في الاسكندرية

انتهى موكب الطفولة المصرية الى مقابر العلمانية



• تلك هى صورة الطفولة الغائبة عن سراب المؤتمرات فى قلب المدينة

• وضحايا فى القرى



• ونشاط لامحدود لوزارة الداخلية فى تحطيم النفوس

ـ شيخ الأزهر يعترض على اربع مواد فى مشروع المؤتمر ويرفض الاقرار بالتبنى والعبارات المبهمة

ـ انفض موكب الزفاف فجأة ثم اعدوا التوصيات سرا ..

■ نجح مؤتمر التعبئة فى هز وسط المشاركين .. ولكنه فشل فى تنسيق فكر المنظمين

وسط حشد طارىء وغير عادى انفض مولد المؤتمر القومى ( ) حول مشروع اتفاقية الامم المتحدة ( ) لحقوق الطفل ، الذى بدا برنامجه التمهيدى المسرحى بفندق راماداالاسكندرية فى الفترة من ٢١ ـ ٢٢ نوفمبر ١٩٨٨ ، بحضور زفة من وزراء الثقافة والتعليم والصحة والشئون الاجتماعية والداخلية ، وعدد كبير من قيادات محافظة الاسكندرية وعلى رأسهم المستشار الجوسقى لزوم البروتوكولات السياسية . وشيخ الازهر الذى ابتغوا بحضوره الحصول على صك شرعى بتحليل الحرام وتحريم الحلال مما جاء فى مشروع الاتفاقية الامريكية ، فخيب الرجل املهم واعلن رفضه للعديد من المواد التى تضمنتها الاتفاقية الدولية لتذويب الاديان وخلط الحابل بالنابل تحت شعار الرحمة وانقاذ الطفولة من براثن ظلم الحكومات

عصام عبد الرحمن

بدا المؤتمر بالجلسة الافتتاحية التى حضرتها قرينة الرئيس مبارك وبصحبتها دانيل ميتران قرينة الرئيس الفرنسى وسالى مجابى قرينة الرئيس الموزمبيقى وطاقم الوزراء اياه ..حيث حضروا جميعا فى المساء واحمدامن مظاهر الطفولة التى تسعى الى تحقيقها اتفاقية الامم المتحدة وهو حفل رقص للاطفال . وعلى نفس الصعيد دقت نواقيس اعياد الطفولة بالمفهوم المشبوه فتسابق عدد من المحافظين فى محافظاتهم وكذابى الزفة فى قصور الثقافة الجماهيرية الى هز وسط اطفال مصر جميعا .

قام على تنظيم المؤتمر اربع منظمات وكأنهم كانوا على موعد مسبق فى انتظار تصريح الرئيس مبارك باعلان ما سمى بعقد حماية الطفل المصرى ورعايته ، لامتطائه سعيا لتحقيق مآرب اخرى . فزجوا به أو زج بهم الى مصيدة اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الاطفال

الجمعية المصرية للطب والقانون برئاسة د . لطفى دويدار . والرابطة المصرية للقانون الدولى برئاسة الدكتور محمد سعيد الدقاق والمجلس القومى للامومة والطفولة برئاسة امينته العامة د . هدى بدران .. ثم اخيرا المستر ادوارد لانرت ممثل اليونسيف فى قاهرة المعز لدين الله ..

ولاشك ان واحدا ايا كان لايستطيع ان يعارض قانونا او اتفاقية لحماية الطفل ورعايته .. لكن الذى يلح بالمعارضة والرفض هو مايحدث باسم هذه الدعوى النبيلة . اذ هى كلمة حق اريد بها باطل لاحكام الخناق على العقل المصرى وتخريب جذوره . التى اكدت الاحصائيات عودتها الى فطرتها التى

فطرها الله عليها وقالت ان هناك ميلا جارفا يجتاح جدران البيت العربى للعودة به الى كنف صحيح الاسلام ..

ومن اطرف نوادر المؤتمر التى لاحصر لها ابتداء من استضافة الصحفيين للاقامة بالفندق خلال فترة المؤتمر ثم تدبيسهم فى تكاليف بعض وجبات الطعام . وانتهاء بتفتيش حقائبهم داخل الحجرات وفى قاعات المؤتمر . صرح المستشار محمد الجندى النائب العام السابق إنها مناسبة لنتعرف على ما يتمتع به الطفل فى مصر من حقوق وما يحظى به من رعاية ... فى ضوء ما يحمله لنا مشروع الاتفاقية من جديد ..

ولابراز التناقض فى المفاهيم وعدم اتساق خطوط الصدق ، وعدم الصدق فيما سعوا الى تحقيقه بانعقاد هذا المؤتمر الذى ولد ولادة قيصرية وان كانت تشوهاته لن تؤثر كثيرا فى اعتباره ميثاقا دوليا حسبما حددت له الاجهزة الامريكية والبولندية التى أعدت بنود المشروع ففى حين حاول المستشار الجندى الاستبسال والنضال من اجل تجميل صورة المؤتمر المشوهة التى يراها فى داخله بصدق فقال : « إن أشد ما أخافه : أن يفهم البعض من عنوان المؤتمر أو اسمه أنه عقد لمجرد دراسة مشروع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل يستنفد بعدها أغراضه سواء بتاييده أو التحفظ عليه »

نجد الدكتور لطفى دويدار يؤكد فى تصريح رسمى ردا على سؤال : « لماذا هذا المؤتمر ؟ » فقال « انه لضرورة دراسة هذه الاتفاقية المقدمة لهيئة الأمم المتحدة لاقرارها ثم الطلب من الحكومات التوقيع عليها ...ولذا فان

الأهداف التى يريد منظرو المؤتمر أن يحققها هى محاولة ايجاد تعبئة واسعة للرأى فى مصر والمهتمين بشئون الطفل المصرى ... حتى يتم اقرار هذه الاتفاقية وبالتالى تصديق الدولة عليها ...وبذلك نساعد فى خلق (يقصد فى صنع) خطة قومية لتنشئة الطفل المصرى تنشئة عصرية جيدة (!!؟) .

لقد ناقش المؤتمر اكثر من عشرة ابحاث علمية تناولت الحماية القانونية للاطفال وأساليب الرقابة على تطبيقها ومعوقات هذا التطبيق وتحديد الوسائل الملائمة للتغلب عليها وتحديد سياسة اجتماعية محددة لحقوق الطفل واحتياجاته فى مختلف

مراحل النمو وكذا تحديد الاطار الاقتصادى لهذه الحقوق وعلاقة الطفولة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على حياة الطفل

والظروف الاجتماعية التى يتعرض لها من خلال قوانين العمل المختلفة وعلاقتهم بالمخدرات .

وحقيقة فقد قدمت هذه الدراسات العديد من المعلومات والدروس الايجابية الصادقة .. لكنها بالاجمال شاركت فى موكب غير شرعى للقذف بابنائنا فى سلة التغريب والتغرب عن اصولنا الدينية الحضارية وهو ما لخصه فضيلة شيخ الازهر فى اعتراضه على اربع مواد محددة على رأسها تحليل

• وكفاح يؤكد على ضرورة حماية هذا الجيل من خطر التصريحات

على هامش المؤتمر

★ اعترض شيخ الأزهر على عدد من المواد الواردة بالمشروع والصياغة العامة لها ..حيث انها مخالفة للشريعة الإسلامية ..

★ طالب زكى بدر مرتين (اى والله) أثناء جلسات المؤتمر بتطبيق الشريعة الاسلامية وقال أنها أحق أن تطبق لانها هدف الاغلبية فى مصر .

★ أعلن فى احد الابحاث المقدمة للمؤتمر ان العوامل المساعدة على تعاطى المخدرات وادمانها الأعلام الفاسد والتحلل الأسرى

★ لوحظ أن اكثر من ٥٠ ٪ من الابحاث المقدمة قدمت باللغة الانجليزية

و ألقيت بها وهذا بالطبع لترسيخ القيم الدولية فى ذهن الطفل المصرى ..

في مؤتمر الاقتصاديين المصريين :

مؤتمر عن القطاع الخاص لم يبحث أهم مشاكل هذا القطاع !

الابحاث عن الاستثمار الخاص ولم تناقش مشكلات القطاع الخاص

• د . عاطف صدقى يلقى كلمته فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

هذا هو المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر للاقتصاديين المصريين ، والذى بدأت اعماله يوم الخميس الماضى ولمدة ثلاثة ايام حتى يوم السبت ٢٧/١١/١٩٨٨ ، وافتتحه رئيس الوزراء د . عاطف صدقى .

وعبر ست جلسات غير ـ الجلسة الختامية ـ ناقش الحاضرون عشرة اوراق دارت حول عنوان المؤتمر « دور الاستثمار الخاص فى تحقيق اهداف خطط التنمية » وتناولت قضايا القطاع الخاص واسواق النقد والتمويل وعلاقة القطاعين العام والخاص والائتمان المصرفى . غير ان ملاحظة على غاية من الاهمية لفتت النظر كثيرا . وهى أن ورقة واحدة عن تقييم شركات توظيف الأموال لم تقدم للباحثين .

وفترة واحدة ورد ذكر اسم توظيف الأموال عرضا للاستدلال على وجود مدخرات كثيرة للمصريين ،كما أن احدا لم يتعرض بالتقييم للتجربة بشكل رسمى داخل أروقة المؤتمر .. مع أن موضوع المؤتمر يدور حول دور القطاع الخاص ومشاكله .

الأمر نفسه مع البنوك الأجنبية . إذ لم تحظ بأى تقييم منفصل لتجربتها فى الاقتصاد المصرى رغم ما أكده الجميع من تواضع استثماراتها ، وانها عبء على الاقتصاد المصرى طوال السنوات الأخيرة ..

ولكن القضايا المذكورة ، وبخاصة توظيف الأموال ، قد دخلت من الباب الخلفى للمؤتمر ، بل وسيطرت على بعض المناقشات . وربما لتؤكد على أنها الاولى بالمناقشة والرعاية سواء معها أوضدها فى مثل هذا المؤتمر الذى جاء فى هذا التوقيت .

من هذه الجلسات كانت الجلسة الرابعة التى رأسها د . على لطفى رئيس مجلس الشورى ورئيس الوزراء السابق . لمناقشة بحث بعنوان « تطوير سوق التمويل فى مصر » للباحث سيد عيسى ، الاستاذ غير المتفرغ بجامعة قناة السويس ، والمستشار السابق حتى عام ١٩٨٧ بالهيئة العامة لسوق المال ، الذى قال : « اكدت تجربة سياسة الانفتاح خلال الخمس عشرة سنة الماضية (٧٣ ـ ١٩٨٨) خطأ الاعتماد على رأس المال الأجنبى فى توفير القدر اللازم من التمويل للاستثمارات الضرورية لاحداث التنمية » .

والتأكيد له بالأرقام ايضا .. « اذ بلغ اجمالى رؤوس أموال المشروعات التى تمت الموافقة عليها بموجب قانون الاستثمار لرأس المال العربى والأجنبى والمناطق الحرة ما قدره ٧٥٤٤ مليون جنيه . وبلغت فيها نسبة المصريين ٦٥٪ والعرب ١٨٪ والاجانب ١٧٪ .

إذن .. « الأرقام السابقة واضحة الدلالة على تواضع الاستثمارات غير المصرية ، وتدل على الاهمية النسبية الاكبر لرأس المال الوطنى » .

ليس هذا فقط ما يستخلصه الباحث فهو يستطرد ليقول : « كشفت المتابعة التى بدأت فى النصف الثانى من عام ١٩٨٨ لنشاط شركات توظيف الأموال عن وجود قدر وافر من مدخرات القطاع الخاص ، قد يزيد على ضعف اجمالى قيمة الاستثمارات التى تحققت تحت ظل القانون ٤٣ لسنة ٧٤ (قانون الاستثمار) .

وهنا عقب د . على لطفى الذى جاء من مجلس الشورى ليرأس الجلسة قائلا .. « هذا الكلام من اخطر ما يمكن ، واحب ان اسجل ان المتابعة قد بدأت قبل ذلك بكثير ،ولن أقول اكثر من ذلك ، كما ان اول قانون صدر لمتابعة توظيف الأموال كان رقم ٨٩ لسنة ٨٦ .

نأسف للمقاطعة ، ونعود للاستاذ سيد عيسى الذى يطلب « التعجيل باصلاح سوق المال بصفة عامة وسوق التمويل بصفة خاصة . لان قدرتنا على

طارق حسن

الاقتراض الخارجى قد تنفت الى احرج حدودها ، ولم يعد من مصادر التمويل المتاحة سوى المصادر الذاتية ، وهى قادرة على اخراج اقتصادنا القومى من المنعطف الخطير الحالى اذا ماهيأنا لها المناخ المناسب والأجهزة والأدوات والسياسات الاكثر تطورا » .

وللغذاء اسبابه عند الرجل . فسوق التمويل فى مصر تعانى الاختلال ..

● تكرار وتنافس غير منتج .

● اختلال بين فى توزيع الموارد واستخدامها « اذ بينما يحصل قطاع الأعمال الحكومى على نصيب نسبى اكبر من التسهيلات الائتمانية والقروض . تشكو قطاعات كثيرة من التقتير » .

● اتسام السياسات النقدية والائتمانية بالجمود أو البطء الشديد . حتى ليمكن القول بان جميع التحركات فى هذا المجال كانت بضغوط شديدة من مؤسسات التمويل كصندوق النقد الدولى والبنك الدولى للانشاء والتعمير .

● أدت الزيادة الكبيرة فى عدد البنوك مع بقاء امكانيات الاشراف للبنك المركزى على ماهى عليه ، الى غياب الرقابة الفنية على هذه البنوك . وترتب عليه فى احيان كثيرة اهدار الموارد .

● أدى تجميد سعر الصرف وتعدد اسعاره خلال العقد الماضى الى خلق مشاكل تمويلية كبيرة ، أدت بدورها الى الاختناقات الراهنة فى سوق التمويل ..

والعيوب الأخرى كثيرة كثيرة .

ماخلص اليه الباحث اتفق على القراره المعقب د . محمود عبدالفضيل . الذى بدأ من النقطة التى لم يتوقف عندها الباحث كثيرا وهى مشكلة سلوك المدخرين المصريين . وانه لا احد يثق فى السهم أو السند ويفضل صكوكا غير رسمية .. فلماذا ؟

وكانت الاجابة فى شكل عملى ..

● صكوك مالية ذات عائد متغير .

● صكوك مالية بالعملات الأجنبية بعلاوة مجزية . بمعدل لايقل عن ٢٪ زيادة عن متوسط اسعار الفائدة فى الاسواق الدولية .

● تجديد الأوعية الادخارية .

الحلول كثيرة طرحها الباحث والأهم انه يرى ان هناك مطلبا لتطوير سوق التمويل فى تقليل دور الدولار بالتدريج فى اقتصادنا القومى والعودة الى تقويم الأوعية المتعامل عليها فى سوق رأس المال بالجنية المصرى . وايجاد الحوافز التى تدفع المدخرين الى تحويل الودائع الدولارية الى ودائع بالعملة الوطنية وزيادة المنافذ الشرعية لاستبدال النقد الأجنبى على مستوى بنوك القرى مع الاستمرار فى حظر التعامل خارج البنوك بحزم شديد » .

البدء الفورى فى اصلاح الخلل وتجميع الوحدات الصغيرة فى مؤسسات كبرى تتوفر لها القدرة الفاعلة وتنمية اسواق التمويل المحلية على مستوى المحافظات ويقرر الباحث انه « يمكن استثمار رغبة جانب كبير من جمهور المتعاملين مع البنوك والفروع الاسلامية فيما يعود عليهم وعلى سوق التمويل والاقتصاد القومى بأفضل النتائج . ومن ثم يجب تطوير خدمات هذه الأجهزة باعانتها على ذلك ،

باعتبارها بنوك استثمار فى المقام الاول بالاضافة الى سرعة توحيد قوانين الاستثمار وهو مطلب كما يقرر الباحث طال انتظاره بدون مبرر معقول وكذلك تعديل بعض احكام القوانين الحالية بما يتيح تحول نماذج جديدة من الشركات والصناديق والأوعية على أن يتم اختيار ما يتناسب مع ظروفنا وعاداتنا منها والغاء القيد الازلى فى القانون المدنى يجعل الحد الاقصى لاسعار الفائدة ٧٪ .

ورقة واحدة لاتكفى

ورقة واحدة لاتكفى فى موضوع الاستثمار الاجنبى .. لكن هذا هو ما حدث .. فالورقة التى قدمت كانت بعنوان « الاستثمارات الأجنبية ..دراسة مقارنة لتحديد مركز التنافس » للدكتور مصطفى عز العرب الاستاذ المساعد بكلية التجارة وادارة الاعمال بجامعة حلوان ، والذى لم يحضر لظروف خاصة وقام بعرض الورقة بدلا من د . ايهاب نبيل وقام بالتعليق عليها د . هبة حندوسة الاستاذ بالجامعة الامريكية ورأس الجلسة د . اسماعيل صبرى عبدالله .

الانتقادات كانت كثيرة للورقة المذكورة « فهناك عدة تساؤلات حول وضع الدول النامية من سياسة جذب الاستثمار قالت د . هبة حندوسة المعقبة على الورقة ـ لتجنب الاثار السلبية لحصول المستثمر الأجنبى على وضع اقتصادى داخل الدولة المضيفة بأن يكون هناك ادراك تام للتكاليف المجحفة وأن تستخدم اكبر قدر من الانتقاء فى الاختيار لكى توجه نحو القطاعات والسلع التى تحقق اكبر عائد للدولة .ومدى استفادة الدول المضيفة من الاستثمار .ولأن الباحث لم يقم بدراسة الاثار الجانبية والسلبية للاستثمار الأجنبى فى الدول النامية وبالاشارة الى مصر فقد قدم الاقتراح اليه من د . هبة التى تستطرد : لا اظن ان المستثمر الأجنبى يهتم دائما بالكفاءة الاقتصادية للدولة المضيفة وذلك ردا على ما اورده الباحث عن ماهية المحددات التى سوف تجعل دولة ما كما يقول اكثر جاذبية فى الاستحواذ على المستثمر

انتهى كلام د . هبة حندوسة وسأل احد الحاضرين سؤالا « ماهى المشكلة التى يتصدى لها الباحث الاجنبى ، وهل هو المشكلة ام اسهام الاستثمار الاجنبى فى حجم التنمية ؟ .

وسأل آخر « ماهى انواع الاستثمار الاجنبى وهل هى مباشرة ام غير مباشرة ؟

وشكك د . محمد ابومندور الاستاذ بكلية الزراعة فى ايجابية الاستثمار الأجنبى فى دعم التنمية فى الدول النامية وقال « هذا محل شك » .

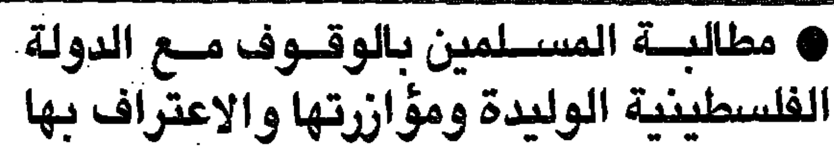
الخلاصة ان البحث المقدم كان قراءة شديدة المدرسية وغلب عليه الطابع الاكاديمى العام .. وهى سمة ملحوظة لكثير من البحوث العشرة التى قدمت

ولكن شهد المؤتمر فى الحقيقة بحثين يرتبطان بقضية محورية تتعلق بالتنظيم الكلى للاقتصاد القومى . اقصد قضية العلاقة بين القطاع العام والقطاع الخاص . نوقش القطاع الخاص فى اول جلسات المؤتمر من خلال بحث الدكتور اسامة الغزالى . ونوقش القطاع العام فى آخر الجلسات عبر بحث الدكتور ابراهيم العيسوى وقد اثار البحثان مناقشات جماهيرية .

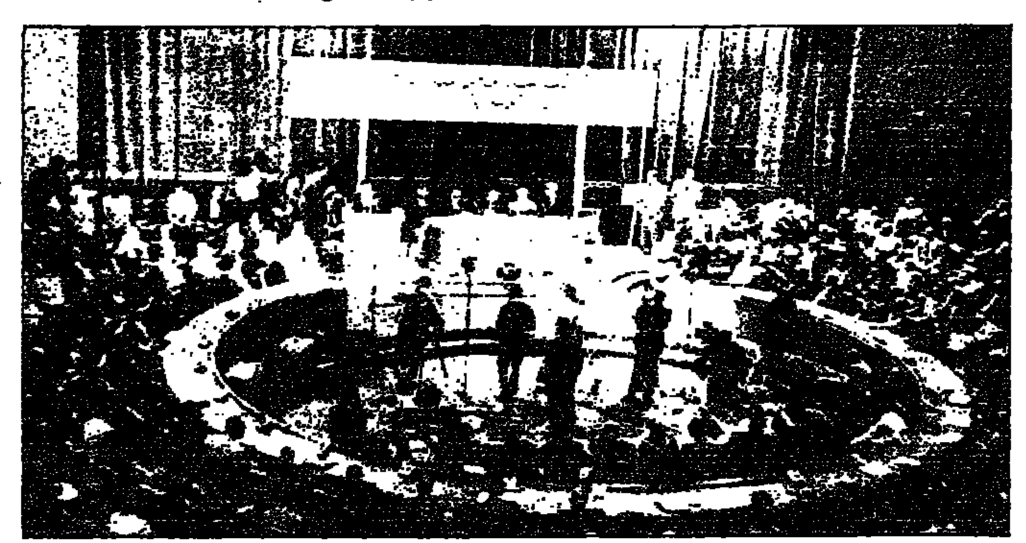
ونرجو أن نتعرض لذلك فى الاسبوع القادم ان شاء الله .

المـؤتمر الثانى للاعجاز الطبى فى القرآن والسنة يـؤكد :

● ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية



● مطالبة المسلمين بالوقوف مع الدولة الفلسطينية الوليدة ومؤازرتها والاعتراف بها



• بمبنى جامعة الدول العربية اجتمع علماء المسلمين ..

أوصى المؤتمر الثانى للاعجاز الطبى فى القرآن والسنة بأن يكون لتعاليم الاسلام مكانها فى رسم سياسة التعليم . وان تكون للدراسات الطبية مرتكزاتها الايمانية . وان ترسخ قيمة البحث العلمى . كما أوصى المؤتمر بضرورة الاسراع فى تدريس الطب باللغة العربية . وكذلك الاهتمام بدور المسجد وافساح المجال امامه ليؤدى دوره القيادى والتربوى . كما يدعو المؤتمر الادباء والفنانين إلى توظيف الادب والفن فى خدمة المجتمع فى ظلال الاسلام والتركيز على معانى الفضيلة وكذا ضرورة التوسع فى تدريس الادوية المستخدمة من المصادر الطبيعية التى ثبت جدواها .

وكان المؤتمر قد انعقد فى الاسبوع الماضى على مدى اربعة ايام بمقر الجامعة العربية وعرض فيه قرابة الخمسين بحثا فى مختلف القضايا الاسلامية العلمية والطبية والتربوية .

وفى الجلسة الافتتاحية عرض د . عبد المنعم ابو الفتوح امين عام نقابة الاطباء المصرية لمرتكزات المؤتمر فى كلمته . فطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية وان يسلك المسلمون طريق الاسلام المنقذ من التخبط والجهالة والتسول على موائد الشرق والغرب .

وقال : انه بالشريعة وحدها نقضى على الظلم والظالمين ويصبح العمل عبادة والبحث العلمى فريضة وحب الوطن من الايمان والدفاع عن المقدسات فرض عين .. وتعود للمواطن عزته وكرامته .

وكان من اهم الابحاث التى طرحت فى المؤتمر البحث المقدم من د . ماهر حتحوت استاذ الامراض الباطنية بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية عن اثر الانحلال الاباحى على الصحة العامة ـ دراسة للتجربة الامريكية فقال : إن المنهج الاسلامى منهج وقائى والوقاية عند المسلم سلوك ... فالاباحية فى الغرب ليست دعوة للحرية وقد اكتشفوا ذلك مؤخرا .

واكد على أهمية النظر الى الاباحية إن الحمل غير الشرعى ازداد فى السنوات الاخيرة من ١٥ ٪ إلى ٥٢ ٪ عام

أحمد السيوفى

١٩٨٧ . وأن ٧٥ ٪ عن هذا الحمل لم يكن مقصودا . وأن ٧٠ ٪ من امهات السفاح يعيشون على معونة الدولة . وان ٧١ ٪ من الشباب الامريكى يعانون من الامراض الجنسية .. الزهرى والسيلان .. وغيرها . وان كل يوم يمرض ٣٣ ألفا بمرض من الامراض الجنسية . حيث بلغ عدد المصابين هذا العام ٢ مليون مواطن .

الايدز ..ومنهج الوقاية الاسلامية

ثم القى د . حلمى وهدان مدير المكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية باليونسكو بحثا عن « الايدز ومشكلة العالم المعاصر ـ نظرة مستقبلية اسلامية ذكر فيه : ان الايدز أو طاعون العصر يمر باربعة مراحل ـ مرحلة ماقبل عام ١٩٨١ التى انتشر فيها المرض ولم يعرف عنه شيئا . واصيب به عشرات الالوف . وقد سهل عملية غزو الفيروس الثورة الجنسية التى بدأت فى السيتنيات عندما حصل الاباحيون والجنسيون على شرعيتهم فى المجتمعات الغربية وقد بدأت المرحلة الثانية بعد عام ١٩٨١ عندما عرف المرض واكتشف .. ثم جاءت المرحلة الثالثة عام ٨٥ ، ٨٦ عندما اكتشفت سبل التشخيص ..والمرحلة الرابعة بدأت عام ١٩٨٧ عندما اعلن عن البرنامج العالمى لمقاومة الايدز . حيث يوجد حوالى ١٢ الف حالة اكثرها من الولايات المتحدة الامريكية . ستتحول إلى ١/٤ مليون حالة عام ١٩٩١ م وأن هناك من ٥ إلى ١٥ مليون يعتقد انهم يحملون الايدز خلال الخمس سنوات القادمة . وأن هناك حوالى مليون حالة سوف تواجه الموت حتى ولو اكتشف علاج لهذا المرض اللعين .

وذكر الباحث أن افضل منهج للوقاية من مرض الايدز هو المنهج الاسلامى .. منهج الوقاية الذى يأمر المؤمنين بمنع مجرد النظر للمرأة حتى لا تتداعى طاقات الجنس بل وبمنع كافة وسائل نقل المرض .

فقه الطبيب

ثم تحدث الاستاذ الدكتور محمد على البار الاستاذ بالمملكة العربية السعودية وعرض بحثه حول اقتراح برنامج للطب الاسلامى فى كليات الطب فقال : اننا نقترح وضع منهج لكليات الطب يكون من ضمنه مادة تسمى فقه الطبيب ، وتهدف الى تخريج الطبيب المسلم الذى يعرف الاحكام الشرعية المرتبطه بمهنته وخاصة ما يجد منها من ممارسات حديثه ، ليستطيع الطبيب ان يرشد مريضه الى الحكم الشرعى المرتبط بحالته المرضية وكذلك تفاصيل احكام الممارسات الطبية الحديثه مثل موضوع منع الحمل والتعقيم والاستشارة الوراثية وموت الدماغ والتلقيح الصناعى واطفال الانابيب وزرع الاعضاء وحكم التشريح وجراحة التجميل .. الخ

دور الفن فى المجتمع الاسلامى

ثم تحدث الفنان حسن يوسف وعرض بحثه عن مسئولية الفن فى مقاومة اوبئة العصر فقال : اننا نحن المسلمين نؤمن باننا ما خلقنا فى هذه الدنيا عبثا ولا هملا (افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لاترجعون) (وماخلقت الجن والانس الا ليعبدون) فلا ينبغى لمسلم فى اى موقع يباشر فيه حياته أن يتخلى عن هذا التصور ، فلابد أن يتجه بعمله كله لله حتى يكون من الفائزين الناجحين لا من الخاسرين الهالكين . ولاشك انه بتحديات العصر وتقدم وسائله وأساليبه كان لزاما على المسلمين ـ وقد استعانوا بوسائل اعلامية شتى فى اعلام الناس بالاسلام صحافة وكتابه ومحاضرات ووسائل تربية متنوعة .

وذكر ان وسائل الاعلام الآن قد غربت ذوق الجماهير فكريا واخلاقيا ووجدانيا بما تقدمه من اعمال هابطة هدفها الاكتناز وجمع المال . الامر الذى يؤدى الى تدمير كيان الامة .

ثم وجه الفنان حسن يوسف رسالة لفنانى مصر والعالم الاسلامى فقال : إن الفن الخير البناء سوف يبقى لصاحبه . اما الفن الضار مهما جلب من مال فهو ضار وسيبقى ضارا بصاحبه فى الدنيا والاخرة والفن الضار لن يفيد مهما حصل على جوائز ونياشين . فإن حل مشكلاتنا جميعا فى العودة الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

ولقد اثارت كلمات الفنان حسن يوسف جميع المؤتمرين فعلق عليها د . يوسف القرضاوى فقال : لابد ان نحيى الفنان حسن يوسف فهذه ظاهرة جديدة فالفن هو احدى ادوات التدمير فى مجتمعنا واخطرها . ونحن نريد من الاخ حسن ان ينتج افلاما تحوى الفن الدرامى من منظور اسلامى

● الفنان حسن يوسف يطالب الفنانين بالعودة إلى الاسلام والالتزام بكتابه وشريعته

[illegible] الأموال [illegible]

كانت هناك نواقص وانحرافات ولكن لم تكن المسألة مجرد عملية نصيب

أن تتقاعس عن تعويض الضحايا .

كل الاحزاب وكل أصحاب الرأى متفقون على ذلك . ولكن هذا الاتفاق لايعنى أنه لا توجد نقاط خلاف . فالصحيح أن أوجه الخلاف أوسع من أوجه الاتفاق . ويبدأ الخلاف حين يثور السؤال : لماذا أقبل الناس على التعامل مع شركات توظيف الاموال ؟ لماذا ائتمنوها على تحويشة العمر وخلاصة العرق وحصاد العمل في الغربة ؟ إن بعض الكتاب يخبرنا بأن الاعلانات اللعينة في التليفزيون والصحف كانت خلف هذه النتيجة العجيبة ، فمضى الناس كالمسحورين ، أو كمن يمشون نائمين ، إلى هذه الشركات وسلموها ما يملكون .. ويبدو كذلك أن السحر الأسود ملك أهل الحكم فغفلوا بدورهم عن متابعة ما يحدث ، وإلا كيف يفسر هؤلاء الكتاب صمت الحكومة ؟

□ إن الأستاذ أحمد بهاء الدين ممن يتحدثون عن ظاهرة شركات توظيف الاموال باعتبارها عملية نصب من أولها إلى آخرها . وهو وصف يتفق فيه مع أغلب ما تنشره « الاهالى » ومع ما تنشره الصحف الحكومية . ولو كان هذا الوصف صحيحا ، فإن الامر يكون بالفعل أشبه باللغز . إذ كيف يتم نشل ملايين المصريين على يد « هؤلاء النصابين » في عز النهار وأمام عين الحكومة ؟ كيف يتم ذلك ومن بين المنشولين ألمع العقول وأصحاب أعلى الكفاءات والشهادات والمناصب ؟ ! هل يمكن أن نقول ذلك دون أن نفترض أن هناك عملية تخدير جماعي أو تنويم مغناطيسي ؟ ! لو وافقنا أحمد بهاء الدين وأصحابه على أن العملية كانت مجرد نصب في نصب لتعذر علينا تفسير ما حدث تفسيرا عقلانيا .. ولذا فإن الاقرب الى المنطق في ظني أن نسلم بأن المسألة لم تكن عملية نصب خالصة صافية ، ولذا ساغ وقوع الناس في شبكتها

■ ■ ■ ■

■ انظر الى قول بهاء الدين — وهو يؤكد نوم الدولة أو عجزها — إنه يقول ان الدولة كانت تعلم من هم أصحاب هذه الشركات . فقد أعلنت وزارة الداخلية (١٩٨٢/٦/٢٦) كشفا بأسماء كبار تجار النقد الأجنبي وسماسرته في السوق السوداء ، وكان على رأس القائمة آل الريان وأشرف السعد .. وكلام بهاء هذا تجمع كل المؤشرات والمعلومات على صحته . ولكن ماهى دلالة هذه المعلومات ؟ إن تجارة العملة في سوق حرة ، بعيدا عن الجهاز المصرفي ، هي تجارة حرمها قانون النقد . رغم أن كل الأوضاع كانت تحتم قيامها كأمر واقع ... وقد قامت فعلا كأمر واقع . وأتحدى أن يكون هناك مصرى واحد لم يتعامل مع هذه السوق الحرة بائعا للدولار أو مشتريا خلال الأربعة عشرة عاما الماضية .. أتحدى أن يكون هناك مصري واحد لم يتعامل مع هذه السوق بدءا من كبار المسئولين وانتهاء بأصغر فلاح في أقاصي الريف . بل إن الدولة نفسها تعاملت مع هذه السوق .. أليس كذلك ؟ !

لقد شهدت السبعينات والثمانينات فيضا من النقد الأجنبي في يد ملايين الأفراد ، وكان هؤلاء الافراد يتطلعون الى تحويله الى الجنيه المصرى بأعلى سعر ممكن ، وقد امتنعت الدولة (لفترة طويلة) عن تقديم سعر عادل للدولارات التي يحملها المواطنون ، فكان طبيعيا ان يبحث هؤلاء عمن يشتري منهم بضاعتهم دون أن يبخسوا الناس أشياءهم .. هذا من ناحية . وفى المقابل كان هناك من يسعون للحصول على النقد الأجنبي (من أجل الاستيراد او تهريب الثروة أو السياحة ... الخ) وكانوا قادرين على دفع أى ثمن يتناسب مع ظروف العرض والطلب . وقد رفضت الدولة ان تضيق الخناق على أصحاب هذا الطلب للنقد الأجنبي ، فتركتهم يسعون (داخل مصر وخارجها) للحصول على بغيتهم . فأية غرابة اذن أن ينشأ من جراء ذلك سوق فيه عرض جاهز من النقد الأجنبي (يريد أن يبيع) وفيه طلب جاهز على النقد الأجنبي (يريد أن يشتري) ؟ لا غرابة في ذلك . ومادامت الحاجة الى هذه السوق قائمة . فلابد أن يظهر من يرتب الصفقات ويتوسط لتنفيذها ، فظهر تجار العملة في السوق الحرة (خارج هيمنة البنوك) . هذه السوق لم يعترف بها القانون ، ولكن كان الكل يشارك في أعمالها !!

لاينبغي اذن ان نشير الى من تاجروا في العملة ، وكأننا نلقي على رؤوسهم علامة استفهام ثقيلة ، أو قرار ادانة لايحتمل الاستئناف . وأرجو أن يلاحظ الأستاذ بهاء أن هذه العملية احتاجت شبكة مراسلين ضخمة ، وادارة مركزية مرنة ، تتعامل على مستوى إقليمي واسع ، أى في مصر وكل البلاد المحيطة بها ، بالتلكسات والكومبيوتر .. وقد أثبت تجار العملة قدرة تنظيمية عالية بحيث كانت عملية التحويل وعمليات البيع والشراء ، تتم في سهولة وبأسعار محددة وبفضل ذلك أمكن للمستوردين أن يمولوا تجارتهم الضخمة (المشهورة باسم الاستيراد بدون تحويل عملة) ، وكذلك وصلت مئات الملايين من الجنيهات الى الأسر المصرية بانتظام في أول كل شهر دون عناء ... ودون « نصب » .

وهذه التجربة التى تواصلت بنجاح لسنوات عديدة كانت رصيدا مهما جدا ، ساعد الريان والسعد وغيرهما (على عكس مايتصور بهاء) في جذب « المدخرات » ، فسمعتهم في تجارة العملة ساعدتهم حين قرروا التحول الى توظيف الأموال في أعمال قالوا انها ستدر لأصحابها عائدا مجزيا .

إن الحجم الذى بلغته تجارة العملة كان يتطلب قطعا تدخل الدولة للتأثير في حركة الاسعار ولمنع المضاربات أو الاختناقات المفتعلة ... وكذلك لترشيد استخدام الموارد . اذ لاشك ان كثيرا من النقد الاجنبي بدد ولم يفد التنمية الجادة ، ولكن تدخل الدولة في هذا المجال لايكون باعتقال تجار العملة لانهم خالفوا القانون الأعرج ، وانما

يعني التدخل تعديل القانون واللوائح بتطوير ما ابدعته ممارسات الناس بالفطرة لحل مشكلة خلقتها القوانين والسياسات القاصرة وغير الواقعية

□ إن المدرسين والفلاحين أصحاب « الدولارات » ، وكذلك التجار ليسوا مسئولين (كلا على حدة) عن تحديد الأهداف العامة للتنمية الشاملة ، وليس ذنبهم أن الدولة تقاعست عن أداء دورها ...

وفى كل الأحوال ، فإن تجار العملة — بالشرح الذى سقناه — لايمكن وصف أعمالهم بأنها كانت مجرد نصب في نصب ...

■ ■ ■ ■

□ وهذا التحليل نفسه يمتد الى شركات توظيف الاموال . فقد ظهرت حاجة لدى الناس لزيادة دخولهم بعد المعاش ، أو بعد العودة من البلاد العربية ، أو إعدادا لزواج الابناء ، وقد فشلت الدولة وفشلت سياستها في إتاحة هذه الفرصة ، فأية غرابة في أن يتجه الناس الى من سبقوا أن اختبروهم في تجارة العملة ، لكى يسلموهم مدخراتهم عسى أن يحسنوا تشغيلها لحسابهم ؟ لاغرابة .. وقد انطلقت أعمال الشركات فعلا بسرعة الصاروخ بمجرد أن شعر الناس أن العائد مرتفع ومنتظم سنة بعد سنة ، وأن بوسعهم في الوقت نفسه استرداد أموالهم في أية لحظة ... لولا هذه التجربة التي عاشها الناس لما تدافعوا لتقديم مدخراتهم ، مهما زادت الحملة الإعلانية في التليفزيون والصحف . وفى ضوء ذلك نقرر أن تدافع الناس لم يكن عن غفلة ، ونقرر أن عمل الشركات — رغم النواقص والمخاطر الشديدة في بعضها — لم يكن مجرد نصب في نصب ... وحين تعاملت الحكومة مع بعض هذه الشركات على نطاق واسع ، لم يكن ذلك مجرد إذعان لأثر الرشوة المقدمة لبعض المسئولين كما يقال فالرشاوى لها أثر دائم لاينكر في تمرير الصفقات وفى تحديد شروطها ، وينطبق ذلك على شركات التوظيف وعلى أية شركات أخر تتعامل مع الحكومة وموظفيها . ولكن الاقرار بهذا لايعنى أن البضائع لم تصل قط ، أو أنها لاتمت بصلة الى المواصفات المتفق عليها . وباختصار فإن الاشارة الى أوجه للفساد لايعني أن العملية من أولها الى آخرها مجرد نصب !

□ قلنا ان الشركات انتفخت فجأة ، أو انطلقت بمعدلات لا أقول أن لها مثيلا . ففى سنوات قليلة تحولت أعمالها من الملايين الى البلايين (أى الى آلاف الملايين) . كيف توجد مجالات مناسبة لتشغيل هذه الاموال كلها ؟ وكيف تكون نظم المتابعة لحركتها ؟ ومن الذي يتولى التشغيل والمتابعة ؟ وكيف تتشكل الهياكل الإدارية في

الشركات بحيث تصبح قادرة على استيعاب المهام الجديدة ؟ ثم ان نمط التشغيل الذى يسمح بسحب المدخرات في أى وقت ، مع الانتظام في صرف السلف الشهرية (تحت حساب الأرباح والخسائر) كان يطرح ضرورة انشاء أشكال محاسبية غير تقليدية ، ويبدو أن بعض الشركات تعذر عليه فعلا أن يعد موازنات مضبوطة في المواعيد المقررة . ورغم احساس أغلب أصحاب الشركات بكل هذه التحديات ، لم يتوقفوا ليراجعوا الامر ، ولكن استمروا في تلقي مزيد من الودائع ، واحتدم التنافس المجنون في ذلك .. أصبح الأمر بالنسبة لبعض أصحاب الشركات يشبه حال راكب الحصان الذى انطلق حصانه فجأة ، ففقد السيطرة والقدرة على التصرف ، فلا هو قادر على ايقاف الحصان ، ولا هو قادر على النزول من فوق ظهره .. واذا اصطدم الحصان بجبل أو سقط في البحر ضاع الفارس مع الحصان ومعه كل ما حمل من ثروات .

□ في حالة كهذه لابد من تدخل كل من يعنيه الأمر لمساعدة الأخ الذى يركب الحصان .. وهو يعنى في حالتنا استدعاء الدولة في المقام الأول ، ومعها كبار الاقتصاديين والفنيين . ويعنى كلامنا هذا أننا كنا على رأس المتنبهين للأخطار ، وكنا على رأس المطالبين بتدخل الدولة بالتشريع والتوجيه ... والمعاونة . وكما في حالة البنوك المأزومة يكون تدخل الدولة بقدر خطورة الحالة وحرجها .



احمد بهاء الدين — محمود عبد المنعم مراد

ولكن فارق كبير بين المطالبة بالتدخل من منطلق الاصلاح والترشيد ، ودعم النشاط الخاص ، وبين التعامل مع الشركات بهدف التصفية الشاملة ، ومطاردة أصحاب الشركات الجادة وغير الجادة بأجهزة الامن المختلفة . ان العلاج الأول كان من شأنه اشاعة الاستقرار في الأسواق النقدية والمالية مع كل النتائج التنموية الايجابية لذلك ، اضافة الى حماية أموال المودعين . أما العلاج الاخر الذى تبنته الدولة والذى يستند عمليا الى منطق بهاء الدين بان أصحاب الشركات جميعا مجرد نصابين .. فانه العلاج الذى أوصلنا الى ما وصلنا اليه ، وهو علاج يتعارض مع كل ما يقال عن تشجيع القطاع الخاص ، وتشجيع الافراد ، على المشاركة في النشاط الاقتصادى والتنموى استنادا الى دعم السياسات العامة للدولة .

وقد كنت أتصور أن الأستاذ بهاء من أنصار هذا الاتجاه لتشجيع المبادرات الفردية والخاصة . ولكن الطريقة التى كتب بها مقالاته لا تثبت ذلك للأسف .

والحقيقة أن الموقف من هذه الشركات يتحدد اساسا في ضوء الموقف من القطاع الخاص الوطنى ، ولكن يبدو ان ضبابا ايديولوجيا اضاع الطريق الصحيح من احمد بهاء الدين . ونلمح ذلك حين نصل الى نقطة أخيرة في مقالاته ، اذ نلاحظ أن لهجته تغيرت حين وصل الى الحلقتين ٥ و ٦ . ومن يعرف بهاء الدين وصوته الهادىء ووجهه البشوش ، سيتخيله في هاتين الحلقتين وقد تغيرت سحنته

فجاة . فتقلصت عضلات وجهه وعلا صوته وأخذ يصيح على غير العادة ..

بقلم : عادل حسين

لقد هاجم بهاء الدين أصحاب الشركات ولحاهم (ولا أدرى لم استحقت اللحية منه كل هذا التحليل المطول العاصف !) وقد هاجمهم في دينهم وشنع عليهم وردد في حقهم كل ما يعقل وما لا يعقل .. أهى غضبة في الله ؟ هل أهاج الأستاذ بهاء أن نفرا من أصحاب هذه الشركات أساء الى الدين والاسلام من خلال هيئاتهم وسلوكهم ؟ وهل أغضبه أن هؤلاء « المتاجرين في الدين » أساءوا الى قضية المجتمع الاسلامى والاقتصاد الاسلامى ؟ لوكان يقصد هذا فان مما يفرحنا أن تكون لكاتبنا الكبير كل هذه الغيرة على الاسلام .. ولكن لوحظ أنه لم يذكر بالخير (اذا كنا فهمنا مقصده على نحو صحيح) شركات التوظيف التى سعت الى العمل المنتج ولم تحطها الشبهات الاقتصادية أو السلوكية التى أثارت حفيظته وأخرجته عن وقاره ؟ ثم لماذا لم يتوقف طويلا أمام قضية الربا التى تلازم السلوك المصرفى العادى ؟ فغضبته — مادامت للاسلام — كانت تلزمه بالوقوف طويلا أمام هذه النقطة مستشعرا ما يحس به ملايين المصريين من حرج لدى التعامل مع الجهاز المصرفى التقليدى . لا يصح أن يقول للمعترضين والمتحرجين في هذه النقطة ما معناه « طظ ! » .

ولست أزعم أن حل مشكلة الربا سهل ، ولكن لا شك أن شركات التوظيف الجادة حاولت أن تقدم حلا لهذا المعضل . فما رأى أحمد بهاء الدين في الاجراءات التى تهدف الى القضاء على الشركات الجادة قبل الشركات غير الجادة أو الشركات ذات العيوب الظاهرة ؟

وقد أرى على الأستاذ بهاء أن البعض حاول أن يستخدم سمعته الإسلامية وادعاء التقوى ، لجذب المدخرات . ولكن لا أحسب أن قيام بعض المنافقين فينا يجعلنا نرفض استخدام الايات الكريمة وكل الرموز الفاضلة في حياتنا اليومية للاسترشاد والتبرك . وفى كل تاريخنا كان الناس يستبشرون باطلاق أسماء الرسل والصحابة على أولادهم . وكانوا يتبارون في اطلاق هذه الاسماء على الشوارع ، وصاحب الحانوت كان يسميه حانوت الأمانة أو الصدق أو مكة أو القدس ، وكذلك كان كل مواطن يحرص على لقب الحاج اذا كان ممن أنعم الله عليهم بأداء الفريضة .. ولا أظن أن العودة الى هذا التقليد من أوسع الابواب . فيه ما يؤذى المشاعر ويثير السخط . بل ان فيه تواصلا مع عقيدتنا وتاريخنا ومع كل ما نحبه في هذا التاريخ . وأذكر أن الأستاذ بهاء سبق له أن سخر — عن حق — من تسمية بعض المشروعات مثل « بدر » — « بلازا » وما أشبه . وقد فهمت أنه رأى تناقضا بين شطرى الاسم . ولكن غضبته الأخيرة أربكتنى ، فهل المطلوب أن نشطب « بدر » أم « بلازا » ؟

[illegible] أينما كان

[illegible]

أزمة رجال .. لا أزمة مال

المشكلات في مجتمعاتنا متعددة ، والأزمات كالامواج المتلاطمة ، والشكاوى عامة متلاحقة ، تصرخ بها الأصوات والاقلام ، والنفوس تضيق حائرة ، وتتساءل ما الأسباب وما الحلول تأتيها اجابات خادعة مضللة من فوق منابر عالية وأصوات مسموعة ، كما تأتيها اجابات صادقة من منابر محدودة متواضعة ومن أصوات مخنوقة ، لايراد لها أن تعلو لتقول كلمة الحق التى تنير الطريق وترشد الى الصواب .

ان الباطل ببالوناته الفارغة يريد أن يعلو ليحجب نور الشمس . بل نور الحق بأفواه تنطق بالزيف وبأقلام غير أمينة ، تريد أن تبعد بالشعب عن عقيدته وشريعته السمحة الى مبادىء ارضية فاشلة . ولكن يأبى الله ذلك وصدق الله العظيم اذ يقول : « يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون » . إن أزمتنا ليست أزمة مال أو موارد ، أو أزمة انفجار سكانى ، ولكنها أزمة رجال ، والرجولة المقصودة لاتقاس بعمر الانسان أو نمو جسمه . ولكننا نقصد الرجولة التى تقوم على أساس من تقوى الله والايمان الصادق ، والاتباع الكامل لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والتخلق المتين باخلاق الاسلام وآدابه .

نريد الرجولة التى تدفع صاحبها الى الوفاء بالعهود والصدق في القول ، والى الامانة والانصاف من النفس والحلم والرحمة بالغير والتعاون على البر والتقوى ، والى الجهاد والتضحية لحماية الحق ونصرة دين الله كى تسعد به البشرية .

المؤمنون لهم صفات متميزة وردت في كتاب الله وفى سنة نبيه يتميزون بها عن سائر المسلمين ، فالايمان منزلة فوق الاسلام (قالت الأعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم) . والمؤمنون يتفاوتون في درجة إيمانهم بين القوة والضعف ، ويصطفى الله من بين المؤمنين رجالا يتميزون بصفات خاصة ذكر بعضها في كتاب الله كقوله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) وكقوله تعالى (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار) .

ما أحوجنا الى هذه النوعية من الرجال الذين زهدوا في زخارف الدنيا ولم تجذبهم الى الأرض ولكنهم غالبوا هذا الجذب وارتقوا بأرواحهم ونفوسهم وهيمن الدين بتعاليمه على حياتهم ومقدراتهم وجميع احوالهم .

رجال جاهدوا أنفسهم وألزموها طريق الحق رغم وعورته وتحملوا في سبيل ذلك مايتعرض له أصحاب الدعوات من محن وابتلاءات طامعين في رضوان الله وجنته يقدمون الخير لغيرهم تعبدا لله . ويخرجون من المحن والابتلاءات بقلوب صافية غير حاقدة محتسبين عند الله مالاقوا ، يدفعهم إيمانهم الى الاهتمام ببناء أوطانهم على أساس من شرع الله ، يرفضون اسلوب العنف والتخريب

بقلم : مصطفى مشهور

ويؤمنون باسلوب الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

هذه النوعية من الرجال يكونون بمثابة الدعائم والركائز التى يقوم عليها بناء المجتمعات عاليا مستقرا ، ويجرى الله على أيديهم الخير والفلاح لانهم عرفوا أنه لافلاح ولا اصلاح الا بمنهاج الله رب العالمين العليم الخبير بخلقه لو أنه لاخير يرجى من وراء المناهج الارضية .

هذه النوعية من الرجال يتقون الله ويراقبونه في كل أحوالهم وتصرفاتهم لايظلمون الناس ولايحيدون عن الحق أو العدل وراء مغنم او منصب ، يبنون ولايهدمون .

في مقال رئيسى بجريدة الاخبار يقول الكاتب : إن أنصار السادات يرجعون أسباب الانهيار الاقتصادى الى عهد عبد الناصر ، وأن أنصار عبد الناصر يرجعونه الى عهد السادات ، والكاتب يرجعه الى ماقبل انقلاب يوليو . ماهكذا يشخص الداء وتحدد أسبابه فالامر أعمق من ذلك .

إن جوهر القضية يتمثل في اعراضنا عن منهج الله وعن شرع الله ، وتخبطنا في تجارب مريرة ، بتطبيق مبادىء ارضية اثبتت الأيام والتجارب فشلها في إسعاد الناس وأخذ أصحابها في التخلى التدريجى عنها .

والنتيجة الحتمية لاعراضنا عن منهج الله هو المعيشة الضنك والأزمات الخانقة مصداقا لقول الله تعالى (فإما يأتينكم منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولايشقى ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى) أما آن لنا أن نقلع عن هذه التجارب المريرة للمبادىء الأرضية ونعود الى نظام رب العالمين

إن الدواء الناجع والعلاج الشافى لن يكون الا باتباع شريعة الله وإعداد الرجال المخلصين الصادقين

ماذا يفيد لو حصلنا على مثل مال قارون . ولم توجد الضمائر التى تحافظ على هذا المال ، وتنفقه في مجاله النافع المفيد بناء على تخطيط سليم وحرص صادق على مصلحة الوطن ، وعلى تحقيق الاكتفاء الذاتى وعدم تحميل الأجيال التالية أعباء الديون .

مامن يوم يمر الا وتطالعنا الصحف بحوادث نهب واختلاس بالملايين يهرب بها مختلسوها الى الخارج او يتعرضون للمحاسبة والمساءلة ومع ذلك لانجد مقابل ذلك حكما زاجرا لأمثال هؤلاء . ولئن قطعت أيد بعدد أصابع اليد الواحدة تطبيقا لشرع الله لانتهت تماما هذه الجرائم ولما تعرض مال الدولة إلى الضياع .

ومن الأسباب الرئيسية وراء هذه الأزمة الاقتصادية الربا الذى حرمه الله والذى حذر الله المتعاملين به بحرب من الله ورسوله ويمحق البركة « يمحق الله الربا ويربى الصدقات » . ومن الأسباب ايضا مبارزتنا لله تعالى بالمعاصى والمنكرات كالخمر والميسر والانحلال وغير ذلك . لماذا لا تتخذ الحكومة خطوة جادة في سبيل الاصلاح بمنع كل هذه المنكرات . ولقد شرح الله صدور بعض المحافظين ومنعوا الخمر في محافظاتهم فلماذا لايعمم ذلك وتحول مصانع الخمر الى انتاج مواد غذائية طيبة

كيف ينعم الله علينا بالحلال الطيب من العنب وغيره فنحوله الى الخبيث الحرام من الخمر والبيرة والنبيذ أليس هذا كفرا بأنعم الله ولقد ضرب الله لنا المثل في مثل هذه الحال .

نعلم ان هناك محاولات كثيرة للتنمية والانتاج رغبة في الاكتفاء الذاتى وهذا اتجاه طيب ولكن نقول أن هذا لن يجدى طالما أننا مبتعدون عن منهاج الله وشريعة الله وطالما نفتقد الرجال أصحاب الضمائر الحية الذين يراقبون الله ويخشونه ولايخشون أحدا الا الله وما دمنا نبارز الله بالمعاصى والمنكرات ونحل ماحرم الله .

فالطريق الوحيد للخلاص من هذا الحال والانتقال بها الى خير حال يرسمه الله لنا في قوله تعالى (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون)

هذا هو الطريق أيها الشعب ..

هذا هو الطريق ايها الحكام ولا طريق غيره ان كنتم جادين صادقين في اصلاح يومكم وغدكم ، وتقدرون مسئوليتكم عن هذا الجيل والأجيال التالية .

والله يقول الحق وهو يهدى السبيل .

أعتذار

يعتذر الدكتور محمد حلمى مراد عن عدم كتابة مقاله الأسبوعى ، ويستأنف الكتابة العدد القادم إن شاء الله

أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة



التجسس على طريقة الصرف المغطى .. !

في الدقهلية دون سائر محافظات مصر بدأ العمل في المشروع الكندى للصرف المغطى (للترع ومشروعات الرى) . يقوم على المشروع عدد كبير من الخبراء الاجانب . وقد استعانوا بخريجات كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية للمرور على منازل الفلاحين . ولقاء القرويات وسؤالهم عن نظام حياة اسرهم وغذائهم ودخلهم .. وكلها معلومات استراتيجية لا علاقة لها بالصرف المغطى .. اللهم اجعله خيرا .

الصهاينة يماطلون في دفع فاتورة العلاج

زوجة السفير الصهيونى لدى الحكومة المصرية تعالج بانتظام بمستشفى عين شمس التخصصى .. حتى زادت قيمة الفاتورة عن ستة آلاف جنيه .. مندوب المستشفى رايح جاى بسبب مماطلة الصهاينة في دفع الفاتورة .. شغل يهود .

والغريب .. ان الصهاينة أرسلوا وفدا آخر من مرضاهم للعلاج بنفس المستشفى .. وكان الاولى بادارتها ان تلفظهم وترفض علاجهم ان لم يكن لأهداف وطنية فليكن لاسباب ادارية ومالية .. ! !

اضربت الخيول فاتفق الوزيران

اضربت الخيول والجمال والحمير (الأسبوع قبل الماضى) بعد ان توقف أصحابها عن العمل بمنطقة الاهرام احتجاجا على قرار نقل تصاريحهم (لجيارتها) إلى منطقة اخرى بعيدة عن تواجد السياح والزائرين .. استمر الاضراب ثلاثة ايام اطلع خلالها رئيس النقابة مكتب وزير السياحة على تطورات الموقف ، فاتصل الوزير بزكى بدر ، واتفقا على ان يعالج الاخير الموقف فتحركت قوات الامن وقامت بحملة اعتقالات .. ولكن الغريب انها لم تشمل إلا الاضراب الخيل والجمال والحمير وطالت اصحابها فقط .. !

في مصر الاسلامية ٢٢ ألف راقصة ! !

عدد الراقصات في مصر بلغ ٢٢ الف راقصة ، احدى « المعلمات » طالبت بانشاء نقابة لحماية هز البطن وحقوق صاحبات الوسط السايب . الغريب أن الحكومة تصر على ان الشريعة الاسلامية مطبقة بنسبة ٩٥ ٪ .. على طريقة الاستفتاء الحكومية ، واذا لم تستح فافعل ما شئت .. ! !

خمور في حفل الحزب الوطنى

يوسف والى

اقام الدكتور يوسف والى حفل استقبال للأحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقية التى شاركت في المؤتمر الذى عقد بالقاهرة الاسبوع الماضى ، بوصفه الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى .. وقد فوجىء المصريون وبعض الأفارقة بكئوس النبيذ والويسكى .. بل والفودكا ايضا ضمن المشروبات .. وقد اقبل عليها قيادات الحزب الحاكم التى تزعم أن ٩٥ ٪ من الشريعة الاسلامية مطبقة في مصر ..

احد الخبثاء يسأل .. يعنى في اى النسب تقع كئوس الحزب الوطنى في الـ ٩٥ ٪ (الاغلبية الساحقة) ام انها تقع في الـ ٥ ٪ غير المطبقة ؟ ؟

عيب يابلد الرقص !

نشرت اعلانات الأهرام عن طلب راقص ديسكو وضارب عود لمؤانسة ثرى عربى .. تزاحم اكثر من الف شاب للحصول على هذا العمل بدلا من انتظار القوى العاملة وفبركة الحكومة في توزيع الاراضى للشباب .. !

ارتفاع في الاجهزة الكهربائية بسبب نجاحه !

صاحب توكيل شركات يابانية لانتاج الاجهزة الكهربائية من فيديو وتليفزيون ومسجلات وخلافه تولى مؤخرا منصبا هاما يؤثر في لجنة السياسات عند اتخاذ قرارات زيادة الاسعار .

المذكور قرر رفع سعر المنتجات الى ثلاث أضعاف ما كانت عليه في العام الماضى .. حيث انه صديق لوزير الصناعة السابق ووزير التموين الحالى وعدد كبير من المحافظين والمسئولين والوزراء .. وربنا يستر الستة دى !

حظيرة مواشي .. نعم . مدرسة .. لا .. ! !

عضو مجلس محلى بحلوان (بدون مؤهلات) .. نجح في الاستيلاء على قطعة أرض مساحتها ١٢٠٠ م بمساكن أطلس بحلوان .. الأرض كانت مخصصة لاقامة مدرسة ابتدائية ..

لكنه قام بتحويلها الى « حظيرة بهائم » .. العضو يلقب بمسئول الامن الغذائى بالحزب الوطنى بحلوان .. ! !

افلام الفيديو لوكلاء الوزارة

علمت « اخبار ممنوعة » ان احد العاملين بالعلاقات العامة بوزارة الاسكان والتعمير يقوم ببيع وترويج الافلام الفيديو المحترمة جدا (!) داخل الوزارة ولكى يشترى صمت وكلاء الوزارة ويقضى مصالحه !!

اللجنة الثلاثية تؤجل النظر في فصل مصطفى بكرى

قررت اللجنة الثلاثية بمكتب عمل جنوب القاهرة تأجيل اتخاذ قرارها لمدة ١٥ يوما والخاص بفصل الزميل الصحفى مصطفى بكرى المحرر بمجلة المصور وذلك بعد أن قرر مكرم محمد احمد احالته للجنة الثلاثية للفصل بسبب الكتابة في الصحف الحزبية دون اذن مسبق . وقد حضر مع الزميل بكرى كل من الاستاذ محمد الفقى رئيس النقابة العامة للصحافة والطباعة والنشر والزميل محمد حسن البنا عضو مجلس نقابة الصحفيين .. والاستاذ ممدوح قناوى المحامى وعدد من قيادات اللجنة النقابية بدار الهلال . وقد جرى التأجيل بهدف إتاحة الفرصة للتوصل الى حل توفيقى ينهى هذه الازمة التى شغلت الوسط الصحفى خلال الايام الماضية . وكانت لجنة الحريات برئاسة الزميل محمد عبد القدوس قد واصلت اجتماعاتها لهذا الغرض وقررت في اجتماعها الذى عقد الاربعاء الماضى مواصلة الجهود السلمية لانهاء هذه الازمة ..

صحفية شابة تتصدى لعلمانى يستهزىء بالقرآن الكريم !

تصدت الصحفية الشابة اسماء الحسينى مساء الاربعاء الماضى لمهاترات المدعو فرج فودة ووصفه الاسلام بالبربرية الجاهلية وترديده الفاظا سوقية على اوزان القرآن الكريم وتهجمه على علماء الاسلام الافاضل .. واكدت له ان الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط امتدت منذ بزوغ فجر الرسالة العصماء واكبر خطر يهددها السياسات الاستعمارية التى تحاول التفرقة بين المسلمين والمسيحيين مستغلة في ذلك بعض المثقفين

تعاون وتنسيق بين الشباب الاسلامى ... خلف الاسوار



صلاح العامرى — علاء عامر

.. حاولت ادارة سجن طرة الوقيعة بين شباب العمل (علاء عامر وصلاح العامرى ومحمد عثمان) والجماعات الاسلامية داخل السجن . واعدت كل ماييسر لها هدفها ... حتى فوجئت بتحالف الشباب الاسلامى (العمل والجماعات) في مواجهة الادارة وتسلطها .. وقيامهم بتوعية المعتقلين بحقوقهم وتكافلهم فيما بينهم وتعاونهم .. فبدأت عملية اعادة توزيعهم وفصلهم في الادوار .. فلم يتوقف التعاون بينهم ...

امن الدولة وادارة السجن حائرتين .. وقيادات الداخلية تسأل ... اية حكاية التحالف ... !

القتلة

انهم يقتلون شعبنا ببطء .. ! !

« ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » . الذرة الأمريكانى اصيبت هذا العام بمرض « التوكسين » الخطير على صحة الانسان والحيوان . جميع دول العالم التى تحترم الانسان وترأف بالحيوان امتنعت عن شراء هذه الذرة ... فهبط سعرها ... ليشتريها المسئولين في بلادنا لنا ولحيواناتنا ..

هذه المعلومات نقلا عن تقارير منظمة الاغذية والزراعة الصادرة حديثا .. ! !

صدق او لاتصدق

أسلحة أمريكية لثورة شيوعية ! !

التعصب ضد الاسلام بلغ حدا لايصدق . تصوروا الاسلحة القادمة من الغرب وخاصة من أمريكا . تتدفق عبر أثيوبيا الشيوعية ! لدعم حركة التمرد في جنوب السودان ، الذى أعلن قائدها جون قرنق بصريح العبارة أنه شيوعى ! ! ومع ذلك فإن الكنائس المتعصبة والاستعمار الصليبى ، يغدقون عليه المال والسلاح ، بعد ان أكد أنه لن يلق السلاح ، الا بعد طرد الشريعة الاسلامية خارج السودان ! ! وكان هذا سببا كافيا لتجمع الكارهين للاسلام ، من كل لون وملة وراءه ... نقول لاقطاب الحكومة السودانية ، الصادق المهدى وحسن الترابى ، التأييد الالهى لكم أولا . ثم مناصرة شعب السودان ثانيا ، كافيان لاحباط اى مؤامرة ، وصدق الله العظيم في قرآنه « فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » .

● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات ●

بذاءات يعلن الحرب على الاموات ! !

لم يكتف وزير الجاهلية واعوانه باقتحام المساجد والمنازل بل امتدت عمليات الاقتحام الى مقابر الاموات .. ففى المنيا توجهت عربات الأمن المركزى الاسبوع الماضى الى منطقة المقابر الواقعة شرق النيل وحطموا أبواب المدافن .. وانتشر الجنود داخل القبور بحثا عن افراد الجماعات الاسلامية ! !

اعتقال فريد من نوعه ! !

اشرف احمد فهمى

ذهب أشرف أحمد فهمى المحامى ، الى سجن استقبال طرة ليؤدى واجبه في زيارة المعتقلين فحبسه ضباط السجن في غرفة ، حتى جاءت مباحث امن الدولة واعتقلته في التأديب بنفس السجن ! !

نعتقد أنه لأول مرة في تاريخ الاعتقال المصرى والأجنبى يتحول محامى الى مجنى عليه ، ذهب لزيارة المسجونين فاصبح سجينا ، وفى عهد زكى بذاءات وحكم الكرباج والارهاب كل شىء ممكن ! !

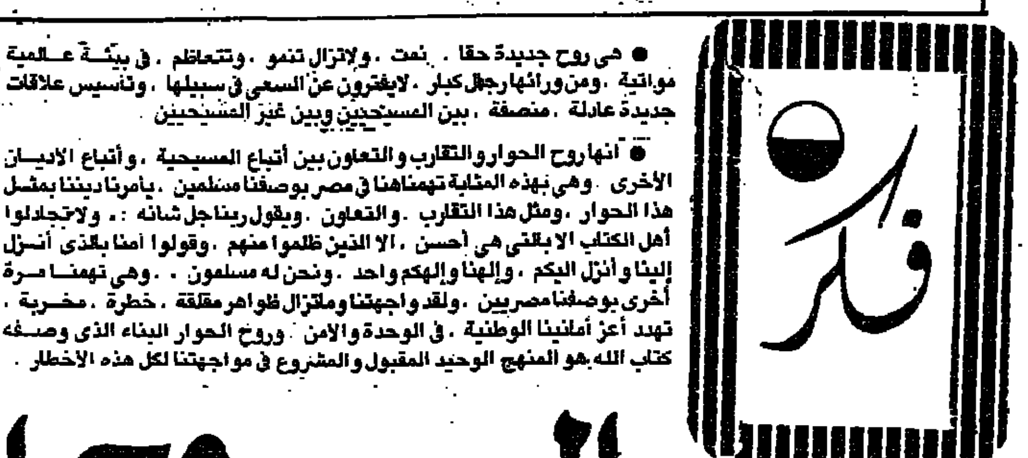
عرب ولكن ..

اجراء غريب يتخذه رجال أمن مطار القاهرة .. فبالرغم من ان بعض القادمين من دول عربية (وخاصة من لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيين) يحملون معهم تأشيرات لدخول مصر من سفاراتنا في الخارج . إلا ان رجال الأمن يرفضون دخولهم ويشترطون موافقة ادارة أمن الدولة على هذا الدخول ! !

يستمر هذا الاجراء حوالى ثلاثة أيام . ينتظرها الركاب العرب في المطار . ليأتى بعدها رجل الأمن ويبلغهم بعدم الموافقة على دخولهم . ويتم ترحيلهم الى الخارج !

هكذا من الأصل

الاسلام والمسيحية ... عشرون عاما من الحوار



● هى روح جديدة حقا . نمت . ولاتزال تنمو . وتتعاظم . فى بيئة عالمية مواتية . ومن ورائها رجال كبار . لايفترون عن السعى فى سبيلها . وتأسيس علاقات جديدة عادلة . منصفة . بين المسيحيين وبين غير المسيحيين .

● انها روح الحوار والتقارب والتعاون بين أتباع المسيحية . وأتباع الاديان الأخرى . وهى بهذه المثابة تهمنا فى مصر بوصفنا مسلمين . يأمرنا ديننا بمثل هذا الحوار . ومثل هذا التقارب . والتعاون . ويقول ربنا جل شأنه : « ولاتجادلوا أهل الكتاب الا بالتى هى أحسن . الا الذين ظلموا منهم . وقولوا آمنا بالذى أنزل إلينا وأنزل اليكم . وإلهنا وإلهكم واحد . ونحن له مسلمون » . وهى تهمنا مرة أخرى بوصفنا مصريين . ولقد واجهتنا ولاتزال ظواهر مقلقة . خطرة . مخربة . تهدد أعز أمانينا الوطنية . فى الوحدة والامن . وروح الحوار البناء الذى وصفه كتاب الله هو المنهج الوحيد المقبول والمشروع فى مواجهتنا لكل هذه الأخطار .

فكر

في الصورة من اليمين : دكتور احمد عبد الرحمن . ممثل حزب العمل . فالسيد موزافسكي . ممثل الاتحاد الاسلامي البولندي . فممثل الكويت . فالمستشار محمود فرج . بسفارة مصر في وارسو . فالمستشار ريان . فالسيد مورافسكي . رئيس الجمعية المسيحية المنظمة للقاء . فبقية اعضاء الوفد المسيحي

الروح الجديدة فى الفاتيكان

دكتور : أحمد عبد الرحمن

الحوار : مبدأ حزب العمل

● من هذا المنطلق المبدئى الراسخ لحزب العمل كان إصرار رئيسه المهندس ابراهيم شكرى على تلبية الدعوة التى وجهتها « الجمعية المسيحية الاجتماعية » البولندية للمشاركة فى أعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الاسلامى المسيحى العالمى الثانى المزمع عقده فى « وارسو » فى أكتوبر العام القادم . وقد كان لى شرف تمثيل الحزب فى أعمال هذه اللجنة يومى ١٧ ، ١٨ من أكتوبر الماضى . ومثل السفارة المصرية فى اللجنة السيد الأستاذ محمود فرج المستشار بها . وشاركنا فى تمثيل الجانب الاسلامى ممثلون عن « الاتحاد الاسلامى البولندى » و« رابطة العالم الاسلامى » . وسوريا . والكويت . ولم يحضر مندوب الجزائر . ولم تحدد خارجيتها . مع أن الدعوة وجهت اليها ومثل الجانب المسيحى السيد « مورافسكى » عضو مجلس الدولة . وعضو المجلس النيابى . ورئيس الجمعية المنظمة . للمؤتمر . ومعه مجموعة من المستشارين والاساتذة .

ويمكن القول . ان أعمال هذه اللجنة هى آخر حلقة فى سلسلة طويلة من العمل الدؤوب على طريق الحوار والتقارب بين المسيحيين والمسلمين . بدأ منذ عشرين عاما : ويحرص كل مشارك فيه . من الطرفين . على استمراره . وتكثيفه . واثرائه . بحيث لايتوقف ابدا !

السؤال الكبير :

● والسؤال الكبير هو : متى انطلقت تلك الروح . وكيف تطورت . وماذا حققت . وماذا يرجى منها ان تحقق ؟ ... ثم .. ماهو موقف البابوات . والكنيسة . وماهو الموقف الاسلامى منها ؟ !

● وفى الجواب عن هذا السؤال بوسعنا ان نقول : ان الارهاصات الأولى للروح الجديدة انبعثت فى مؤتمر « ادنبرج » للتبشير سنة ١٩١٠ . فلقد نادى بعض المشاركين من أنصار « الحركة العالمية » فى ذلك الوقت بمراجعة نظرة المسيحيين الى التبشيريين المؤمنين بالأديان الاخرى . ومن بينهم المسلمون بطبيعة الحال . ويقول الأب الارثوذكسى البولندى « جيرماهيا » انه كان نداء ثوريا ! لأنه كان يعنى تغييرات جذرية فى تلك النظرة . ويطالب باحلال نظرة جديدة محلها . وكان المنادون بالتغيير عديدين . لكن دوى المدافع . فى الحرب العالمية الأولى . غطى على النداء . واستغرق الجميع فى قضايا الحرب ! وبعد الحرب العالمية الثانية . التى أهلكت الحرث والنسل . تهيأ الجو مرة أخرى لظهور روح الحوار . ونبذ القوة . وتأسيس العلاقات الدولية على خطوط جديدة .

● وفى هذا المقال أرجو أن أوفق الى بيان مظاهر « الروح الجديدة » فى الفاتيكان . أسمى القيادات الدينية فى العالم المسيحى الكاثوليكى . على أمل أن اتناول الجوانب الأخرى فى مقالات متوالية ان شاء الله .

● يقول « موريس بوكاى » « ويبدو أن ثمة تغييرا جذريا قد تحقق اليوم على أعلى مستوى فى العالم المسيحى » . ومن مظاهر هذا التغيير الجذرى دعوة الفاتيكان الى نبذ الصورة الشائهة التى كانت لدى الكاثوليك عن الإسلام « تلك الصورة البالية التى ورثناها عن الماضى . وشوهتها الافتراءات والاحكام السابقة . ومن تلك المظاهر ايضا تصريح الفاتيكان بأن الغرب المسيحى قد ارتكب فى الماضى العديد من المظالم ضد المسلمين وانتقد الفاتيكان مفهوم المسيحيين لعقيدة القضاء والقدر الاسلام . وتصورهم الزائف عن تعصب الاسلام . وكذلك اكد الفاتيكان أن الايمان بالله الواحد يجمع المسيحيين والمسلمين فى وحدة واحدة .

● وفى عام ١٩٦٧ دعت سكرتارية الفاتيكان المسيحيين الى تقديم تهانيهم الى المسلمين بمناسبة انتهاء شهر رمضان المعظم وحلول عيد الفطر المبارك . باعتبار الصوم : « يمثل قيمة دينية

● واذا كانت الشرارة الأولى قد ومضت سنة ١٩١٠ فى مؤتمر « ادنبرج » فإن البداية الملموسة لميلاد الروح الجديدة تمثلت فى الجمعية العمومية لمجلس الكنائس العالمى عام ١٩٤٨ . ففى هذه الدورة تغيرت الأوضاع وتغيرت النظرة . وكان النمو العددى الكبير لعضوية مجلس الكنائس العالمى هو الذى غير وضعه وغير نظريته . فقد التحقت الكنائس الارثوذكسية بمجلس الكنائس العالمى خلال اجتماع جمعيته العمومية فى « نيودلهى » ثم التحق به عدد كبير من الكنائس البروتستانتينية وبخاصة تلك التى تنتمى الى بلدان العالم الثالث . وفى هذا الموقف أضحت الحاجة الى العمل فى سبيل العدالة الاجتماعية . وحفظ السلام . والتعاون — لامع الكنائس المسيحية وحدها — ولكن مع اتباع الاديان والفلسفات الاخرى ايضا — ضرورة واجبة .

والانصاف يقتضينا أن نلاحظ أن دخول المسيحيين من أبناء العالم الثالث لم يكن ممكنا اصلا لولا سيادة الروح الجديدة المتفتحة . ثم دفع دخولهم بأعداد كبيرة الى احداث التغييرات فى الاوضاع والنظرات المسيحية .

● بعد ذلك أخذت الروح الجديدة تتجسد فى شكل لجان . وبيانات وقواعد محددة للحوار والتقارب والتعاون . فاقرت الجمعية العامة لمجلس الكنائس العالمى التى انعقدت فى « أبسالا » الاسس الدينى للتوجهات الجديدة . ثم شكلت لجنة خاصة مهمتها اجراء الحوار مع ممثلى الاديان الأخرى وذكرت أن الاساس الدينى لعملها « ايمان عميق بأننا اذا أردنا أن نرعى الانسانية جمعاء . بوصفها مجتمعا واحدا . فان من واجبنا ان نحترم القيم الخاصة بكل إنسان . وليس بوسعنا أن نؤسس مجتمعا من البشر الذين يسكنون كوكبنا الارضى دون مبدأ التوقير والاحترام لوجهات النظر الدينية والايديولوجية المختلفة » .

وفى لقاء « اديس ابابا » عام ١٩٧١ شكل مجلس الكنائس العالمى لجنة تنفيذية مهمتها توضيح الخطوط العامة الهادية للحوار . وقد أصدرت فى هذا الشأن بيانا جاء فيه توكيد على « الايمان بالمسيح المخلص الذى انتزعنا من عزلتنا . وحررنا . والذى يقودنا على طريق الحوار الحقيقى مع الاخرين من بنى الانسان » .

● وانتعش الأمل واتسعت آفاقه . فجاء فى بيان مجلس الكنائس العالمى الذى اصدره فى « برومانا » سنة ١٩٧٢ « أننا لانريد أن نحدد حدودا لحوارنا وتعاوننا فنقصرهما على مجموعة من الخبراء وحدهم . ونستشعر واجب المضى قدما فى عمليتنا بحيث نشكل موقفا تسيطر فيه روح الحوار . وممارسته . على المجتمعات الدينية المسيحية والاسلامية » .

قواعد الحوار :

●● ثم بلور المجلس ثلاث قواعد . وطالب باحترامها . وهى :

١ — حرية التعبير عن العقيدة : « فنحن لم نؤمر بكبح عقائدنا أو إخفائها . وعلى كل إنسان يشارك فى الحوار أن يبين بواعثه على العمل . وإن البيان الصريح لعقيدة المرء لهو القادر وحده على إزالة اللامبالاة والشك والخوف » .

٢ — مبدأ الاحترام المتبادل : وهو لا يعنى « أن يكون كل طرف غير مبال بالاخر . بل على النقيض من ذلك . هو يعنى أن من واجب كل طرف أن يظهر احترامه للطرف الآخر . وأن ينظر نظرة مهذبة لعقائده . وأن يكون على استعداد لنجدته اذا ما واجه مشكلة وفى الوقت نفسه . يجب أن نكون على أهبة الاستعداد للاعجاب بإنجازات شركائنا فى الحوار » .

٣ — حرية التدين : « والبيان يؤكد أن حرية التدين لا تعنى أن تمنح الحقوق للاقليات الدينية فحسب . بل تعنى منح الحقوق الدينية لكل انسان ايضا » .

وأصبحت هذه المبادىء من القواعد المطلوبة للحوار . والخطوط الهادية للروح الجديدة . وقد أكدهما من جديد مؤتمر « جامايكا » سنة ١٩٧٩ . ففيه جاء توكيد اللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمى لتلك القواعد . مع الاشارة الواضحة الى الأهداف القصوى للحوار وهى : العدالة الاجتماعية . وصون السلام . والأخوة بين ابناء البشر أجمعين .

مشكلة التبشير : ● استشعر المشاركون فى لقاء « برومانا » أن التبشير يمثل . بصيغته القديمة عقبة على طريق الحوار والتقارب . فتحدث البيان الختامى عنه فقال إن المسيحيين والمسلمين قد اتفقوا على أن : « من واجبهم جميعا الدعوة الى عقائدهم الدينية . ومع ذلك فقد قال المشاركون فى ذلك اللقاء إن إرسالياتهم التبشيرية ليست إرساليات من أجل تحول المؤمنين من دين الى دين » .

●● ولاشك أن هذه الرؤية الجديدة للتبشير . وللدعوة الإسلامية ايضا يمكن ان تمثل اساسا استراتيجيا لتغيرات واسعة للنشاطات المسيحية والاسلامية فى العالم كله . فنظريا لم يعد من أهداف الارساليات المسيحية تنصير المسلمين . ولا من أهداف الدعوة إدخال المسيحيين فى الاسلام . ومعنى هذا أن النشاط الدينى الواسع عبر العالم كله لابد أن يتجه الى كسب المؤمنين الجدد من بين الملايين الوثنيين . ولقد بلغ التفاهم حد الدعوة الى التعاون بين الدينين فى هذا المجال . بحيث يعملان معا فى مواجهة المادية والإلحاد .

● وأما مصداقية الروح الجديدة فى هذا المجال فلا تتأكد وتتثبت الا فى التطبيق . ولقد كان المسلمون فى عدد من المناطق يستجيرون بمصر والسعودية والبلدان الاسلامية الاخرى . لوقف الأنشطة التبشيرية الكثيفة الهادفة الى تنصير مسلمى إندونيسيا وبعض الدول الافريقية . فهل سيتوقف ذلك النشاط ؟ ! وهل تحول الى الوجهة الجديدة ؟!

إن للاسف الشديد لازال يجرى على قدم وساق !!

اتصالات ثنائية مع السعودية

● وفى عام ١٩٧٤ تجلت روح الحوار والتقارب فى الاتصالات الثنائية بين السعودية والفاتيكان . ففى يوم ٢٤ / ٤ / ١٩٧٤ زار الكاردينال « بنيدولى » رئيس سكرتيرية الفاتيكان لشئون غير المسيحيين — المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز . وسلمه رسالة من البابا بولس السادس . وفى أكتوبر من العام نفسه استقبل البابا رسميا — فى الفاتيكان — وفدا من علماء الدين السعوديين . وقد انتهزت فرصة زيارتهم لعقد ندوة حول « حقوق الانسان الثقافية فى الاسلام » . واهتمت جريدة الفاتيكان الرسمية (اوسرفاتور رومانو) بهذا الحدث إهتماما كبيرا . فابرزته فى صدر صفحتها الأولى يوم ٢٦ / ١٠ / ١٩٧٤ . ثم استقبل المجلس المسكونى الاعلى بجينيف العلماء السعوديين . ودعاهم الأسقف « إلشنجر » الى اداء صلاة الظهر فى الكتدرائية وبذلك ذكرنا بسماحة النبى محمد صلى الله عليه وسلم مع النصارى الذين زاروه فى المدينة . وصلوا فى مسجده الشريف . وتبعا لذلك صار جواز صلاتهم فى مساجد المسلمين قاعدة شرعية . عمل بها الصحابة رضوان الله عليهم . ولسوف يعمل بها المسلمون الى آخر الدهر . ان شاء الله .

● ولم تقتصر روح الحوار على المؤتمرات واللجان والبيانات . وإنما تجسدت كذلك فى مواقف البابا نفسه . وفى دستور الكنيسة ذاته . فكيف حدث ذلك ؟ ومتى حدث ؟

●● ذلك سؤال نرجو أن نجيب عنه بعون الله وتوفيقه فى مقال الأسبوع القادم .

● ماذا بعد ضرب الشركات

● ماذا يقول التقرير الاقتصادى للسفارة الامريكية .. ؟

ماهى علاقة صندوق النقد الدولى بشركات التوظيف .. ؟

تقرير شامل عن

شركات توظيف الاموال

انهم يربطون بين ظاهرة الشركات وتزايد المد الاسلامى

كتب التقرير : محمد جمال عرفه

رغم أن شركات توظيف الاموال قد بدأت عملها منذ حوالى ٥ سنوات تقريبا حتى بلغ عددها (١١٠ شركة) وتضمنت اموالها (اكثر من ٥ مليارات جنيه حسب راديو لندن) الا أن الدلائل كانت تشير منذ بداية هذا العام الى أن قرارا قد اتخذ بضرب وانهاء اعمال هذه الشركات لاسباب عديدة داخلية . وفى هذا التقرير تقدم الشعب قراءة فى ملف هذه الشركات من زاوية اوسع تشمل المشاكل التى يتعرض لها الاقتصاد المصرى والمعونة الامريكية والديون . وشروط صندوق النقد الدولى . اما المعلومات التى يحتويها التقرير فمستقاة من عدة مصادر مثل التقرير الامريكى الذى اصدرته السفارة الامريكية فى القاهرة فى احوال الاقتصاد المصرى . وتقارير الصحف الاجنبية كما أنها محصلة مناقشات . وحوارات موجزة مع العديد من اساتذة الاقتصاد فى الجامعات المصرية والباحثين الاكاديميين فضلا عن بعض الاحصاءات المتوافرة .

كان من نتيجة ربط الحكومات المصرية المتعاقبة ادارة اقتصادها بالقروض الاجنبية والمنح الامريكية أن بدأ الجانب الدولى والامريكى بالتحديد فى التدخل ليس فى شئون البيت المصرى الاقتصادية فحسب ولكن — وهو الهدف — التدخل فى شئون هذا البيت السياسية

ويكفى أن نعلم أن ما يصل مصر بالفعل من دولارات المعونة الامريكية هو ٤١١ مليون دولار فقط من اصل مليار و ١٠٠ مليون دولار يقررها الكونجرس الامريكى لمصر اما الباقى (مليار تقريبا) فيتم توزيعه ما بين — سلع بـ ٢٠٠ مليون دولار يشترط ان تقدمها شركات امريكية (امعانا فى تبعية القطاعات الاستهلاكية والانتاجية لامريكا) . وأن تنقل ايضا على سفن أمريكية (أى أنها خدمة للمواطنين الامريكيين) والباقى — أى ٥٠٠ مليون دولار — فتقام بها مشروعات فى مصر لايحددها المصريون . ولكن يحددها مستر مارشال براون رئيس بعثة المعونة الامريكية فى القاهرة ثم يرسلها لامريكا ليرتبوا هم المشروعات التى يرون أنها مهمة لمصالحهم فى مصر . والتى تضمن وهو الاهم — أن تبتلع هذه المشروعات خزينة الحكومة المصرية فبدلا من الاقتصار على مشروعات محددة للمرافق والصرف الصحى ينصح الجانب الامريكى بالتوسع وبصورة ذكية يعرض تقديم منحة للبدء فى المشروع . ولان طبيعة المشروع الموسعه لن تكفيها الدولارات المقدمة كمعونة فان الجانب الامريكى يعرض القروض بأسعار فائدة مرتفعة لاستكمال المشروع وهكذا تستمر الدولة فى سياسة الاقتراض . ويستمر مستر مارشال براون وباقى الاجهزة الامريكية المسئولة فى النفاذ لقلب عملية صنع القرار السياسى وتوجيه الدولة نحو الخط الامريكى . ولكن ما علاقة ذلك بشركات توظيف الاموال ؟ !

نصائح أمريكية

علاقة ما سبق بشركات توظيف الاموال تبدأ من التحكم فى المسار الاقتصادى . اذ تبدأ الحكومة الامريكية وباقى حكومات الدول الاوروبية فى الضغط للحصول على الاقساط والفوائد المستحقة لقروضها مما يربك الميزانية . « امرت الولايات المتحدة وفرنسا مثلا على أن تسدد مصر لهما اقساط فوائد ديون بقيمة ٧٨٠ مليون دولار . واضطرت مصر للدفع رغم أنه فى رأى الدكتور عاطف صدقى لم يكن مفروضا دفعها عام ١٩٨٧ وانما العام الحالى . وقد تسبب هذا فى زيادة قيمة عجز الميزانية التى تطلب هاتان الدولتان وباقى دول الصندوق بخفضها الى ١٣ ٪ من اجمالى الناتج القومى ثم تأتى هذه الدول لتمثل دور الناصح الامين فى الاخذ بيد المصريين للانتاج وسداد القروض . وهكذا تأتى السياسات الاقتصادية فى صورة خطوات قد تبدو للوهلة الاولى أنها صحيحة . وان كانت لا تراعى فى جانبها الاجتماعى او الإنسانى ظروف الشعب المصرى الصعبة . واذا حدث الضغط على الحكومة (مظاهرات اضطرابات فلن تجد الحكومة من يعينها لتهدئة ثورة الشعب سوى الذين اقرضوها . ويتحكمون فى كل ترس من الات مصانعها ويستمر طلب القروض .. وتستمر التنازلات !

ومن هنا نصل للتوصية الخاصة بشركات توظيف الاموال باحكام الرقابة والتضييق عليها تمهيدا لضربها رغم أن الدولة قد استفادت كما يردد البعض من وجود هذه الشركات خلال السنوات الثلاثة الماضية فى توفير حد من الفوائض المالية التى ساعدت فئات عديدة من الشعب المصرى على مواجهة موجه التضخم الكبير فى الاسعار ودون أن تستطيع الدولة بمواردها المحددة فى ظل الازمة الاقتصادية الخانقة خاصة اعوام ٨٦ / ١٩٨٧ ان تلبى طلبات المواطنين سواء برفع المرتبات . او تجميد التضخم والاهم انها كانت مضطرة للانضياع لنصائح صندوق النقد الدولى التقشفى كما لا تستطيع وقف سداد ديونها العسكرية التى تدفع منها مجبرة ٥٠٠ مليون دولار فى السنه للوفاء بمتطلبات تعديل القانون الامريكى وفقا للقانون المعدل ! : من هنا كانت فترة السماح للاستفادة من قدرة هذه الشركات على اشباع حاجات العديد من المواطنين المودعين من الدخل غير العادى ارباح تصل لربع ونصف الودائع رغم علم الحكومة باخطار بعض هذه الشركات . وحقيقة بعض اصحابها وانشطتهم السابقة .

ملحوظة توجد مذكرة بتاريخ ٢٦ / ٦ / ١٩٨٢ اعدتها ادارة مكافحة جرائم الاموال العامة بالدخلية عن كبار سماسرة النقد بالسوق السوداء تضمنت اسماء احمد توفيق عبد الفتاح الريان . ومحمد توفيق عبد الفتاح الريان واشرف على السعد !)

وعندما تحسنت الاحوال نسبيا

وبدأت تظهر خطورة بعض الشركات على تحول النشاط الاقتصادى بعيدا عن اعين الحكومة

وبدأت تظهر تقارير امنية داخلية وخارجية تحذر من عواقب استفحال هذه الشركات اقتصاديا وسياسيا كان التدخل الذى افتقر لابسط قواعد الاقتصاد فى التنظيم



الشريف



الريان

تقرير السفارة الامريكية

جاء فى التقرير الاقتصادى الصادر عن السفارة الامريكية بالقاهرة لعام ١٩٨٧ ١٩٨٨ ان النقد الاجنبى الذى تحتاجه الحكومة المصرية لتمويل عمليات استيراد حاجاتها فى تناقص مستمر وخاصة بعد التدهور الكبير فى اسعار البترول فليس أمام الحكومة سوى فتح مجالات اخرى لجذب المدخرات وفى نفس الوقت تقليل الواردات وتنشيط دور البنوك وهذه الخطوة الاخيرة ما كانت تتم بسهولة فى ظل استمرار تدفق الاموال عبر شركات التوظيف واتجاه البعض لسحب اجزاء كبيرة من مدخراتهم فى البنوك وايداعها شركات توظيف الاموال ؟ ولذلك لوحظ ان تنشيط البنوك بدأ مع الهجمة ضد شركات التوظيف

ولذلك بعد نجاح الحملة على الشركات بدأ الاعداد لزيادة اسعار الفائدة (اول العام القادم) من ٢ ٪ على الودائع البنكية و ١ ٪ على القروض اى أن الشح فى موارد الحكومة المالية كانت له علاقة باتجاهها لضرب هذه الشركات أو ضمان تدفق اموالها عن طريق القانون الى المصارف والقنوات الرسمية التى تستفيد منها الحكومة وهذا من الناحية الاقتصادية اما من (الناحية السياسية) فيمكن القول استنادا الى مصادر متعدده انه منذ بداية الصحوة الاسلامية فى السبعينيات وتزايد دور التيارات الاسلامية المختلفة فى مصر ثم نشأة البنوك الإسلامية وبداية شركات التوظيف منذ ذلك التاريخ قامت الحكومة بانشاء ادارات خاصة بالنشاط الاقتصادى على غرار الادارات الخاصة بالنشاط السياسى والدينى لبعض الجماعات . وكان الهدف الواضح لهذه الادارات هو متابعة انشطة الشركات والبنوك الاسلامية تحت لافته الامن الاقتصادى . وبحجة ان اسماء بعض مسئولى هذه الشركات تندرج فى كشوف ادارة مكافحة جرائم الاموال العامة بالداخلية بيد أن حقيقة هذه الادارات انها كانت ادارات للامن السياسى تهدف لمعرفه موارد هذه الشركات . ومجالات تعاملها وتصريفات اموالها . وما اذا كانت على صلة بالتيار الاسلامى السياسى وقد وضعت الشركات تحت الميكروسكوب خاصة بعد أن توسع نشاطها المالى الانتاجى الى حد كبير . وكذلك شهد نشاط التيار الاسلامى ازدهارا كبيرا فى الأوساط الشعبية فى المشروعات الخيرية والمهنية (الفوز فى نقابات الطب والهندسة واعضاء هيئات التدريس وغيرها) والدستورية بعد انتخابات مجلس الشعب على قوائم العمل) وكل هذه الانشطة كانت مرصودة وحانت اللحظة ضد الشركات بعد أن بدأت الحملة الاعلامية تؤتى ثمارها . وبعد أن ارتكبت بعض هذه الشركات ما يسمى ب (الاخطاء الحيوية) اى التى تمس عصب سياسة الدولة الحساسة فى صورة تشغيل بعض رؤساء الوزارات والوزراء والمحافظين السابقين لديها ومن ثم تحقيق بعض النفوذ ثم ما تردد عن حصول هؤلاء وغيرهم من الضباط . وأصحاب المواقع الحساسة .. على نسبة ارباح عالية ...

مما يستدعى التدخل ضدها لوقف هذه التصرفات بيد أن الخلل الاقتصادى والاجتماعى الذى أحدثه التدخل الحكومى باصدار القرار ١٤٦ لسنه ١٩٨٨ ثم امتناع اصحاب الشركات عن صرف الارباح او حتى الودائع بعد اضطراب المودعين قد جعل الحكومة تبطىء قليلا من خطواتها المتسرعة حتى لا يؤدى ذلك الخلل لمظاهرات وتدهور احوال البلاد الامنية فكان اصدار اللائحة التنفيذية للقرار تخفيفا لبعض مواد القانون ١٤٦ الجامدة وكانت المهلة الممنوحة للتوفيق فرصة لزيادة الهجوم على الشركات باعتبار اصحابها (شلة نصابين) جميعا قال وزير الداخلية زكى بدر (فى اجتماع مع بعض المستثمرين ! !) كذلك هدأت الحكومة من حملتها نسبيا بعد أن ظهر ان الاجراءات التى اتبعت ضد الشركات احدثت انكماشات فى السوق كما لم تساهم فى توجيه المواطنين نحو اوعية الادخار الرسمية البنوك . بل حدث العكس وامتد سحب المدخرات للبنوك التى اعلن بعضها انه لا يوجد لديه سيولة للدفع لتكالب المواطنين على السحب وهكذا يبدو ان التدخل الرسمى من جانب الحكومة قد حاول تلافى مخاطر توسع هذه الشركات بعد ان استنفذت اغراضها فى فترة الازمة الاقتصادية الخانقه . وبدأت هى تسبب ازمة اخرى تتعارض مع سياسات الحكومة الاصلاحية التى يطالب بها صندوق النقد الدولى ..

الضغوط الخارجية

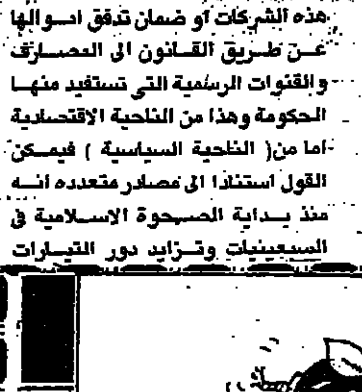
اذا كانت مصر — كما يقول التقرير الامريكى عن الاقتصاد المصرى — سوف تحتاج فى مسيرتها لتطبيق اجراءات الاصلاح الاقتصادى الى المساعدات المالية من اولئك الذين لهم مصلحة فى أن تظل مصر مستقرة) وكانت هذه الاجراءات للاصلاح تحتاج لزيادة المساعدات بصورة عالية جدا . فالواضح ان الدول الغربية والولايات المتحدة التى تقدم وحدها ٣ , ٢ بليون دولار سنويا لن تزيد هذه المساعدات وعلى حد قول التقرير « فالتوقعات لزيادة فورية لهذه المساعدات غير مشجعة) ذلك ان الاقتصاد المصرى راكد منذ ثلاث سنوات ماضية . وهناك عدم كفاءة واضحة فى الإستثمار (انخفضت قيمة الاستثمارات من ٣١ ٪ من اجمالى الناتج القومى سنة ١٩٨٢ الى ٢٠ ٪ علم ١٩٨٦ واقل فى علم ٨٧ وبمناسبة ١٩٨٨ كما ان عجز الميزانية الحكومية مازال يزيد عن ١٧ ٪ من اجمالى الناتج القومى . واذا كانت مصر راغبة فى تحسين الوضع الاقتصادى فعليها ان تواجه الزيادة الضخمة لتمويل وارداتها من مواردها الخاصة والتى انكمشت بدورها مع خفض اسعار البترول . ومن ثم عليها ان ارادت الخروج من هذا المازق — ان تتبع بصرامة برنامج صندوق النقد الدولى حتى تحصل على قروض اخرى . وقد حرصت الدول الغربية والولايات المتحدة ان تحرم مصر الامن طبق واحد على المائدة هو طبق الصندوق المطبوخ بعناية للدول المتخلفة (اعترضت الولايات المتحدة على قرض مقدم للحكومة المصرية من الصندوق الافريقى للتنمية قيمته ٢٩٠ مليون دولار لتمويل بناء محطة للطاقة الكهربائية . وحرضت المصارف الغربية على منع التسهيلات الائتمانية للتجارة المصرية واوقفت بعض مساعداتها الغذائية . اما الفاينانشيال تايمز فقد عكست رأى الاوروبيين حين اكدت ان « عدم قدرة مصر على الالتزام ببرنامج الاصلاح الاقتصادى لا يساعدها فى اعادة ثقة الغرب فى تعهدها بمحاولة انعاش الاقتصاد الذى ينوء تحت وطأة الديون) كذلك وضح ان الدول الاوروبية التى زارها الرئيس مبارك فى سبتمبر الماضى قد احالت مصر لصندوق النقد الدولى . أما شروط صندوق النقد الدولى فمعروفة وزاد عليها نصيحة بتصفية شركات الاموال التى تستحوذ على قسم كبير من النقد الاجنبى ورفع قيمة الفائدة على المدخرات والقروض فى البنوك وهو ملحظ رغم ان البنوك الاجنبية — كما تقول الفاينانشيال تايمز — قد حذرت من الصعوبة التى قد تلقاها الحكومة بشأن استرجاع الاموال المودعة بالخارج

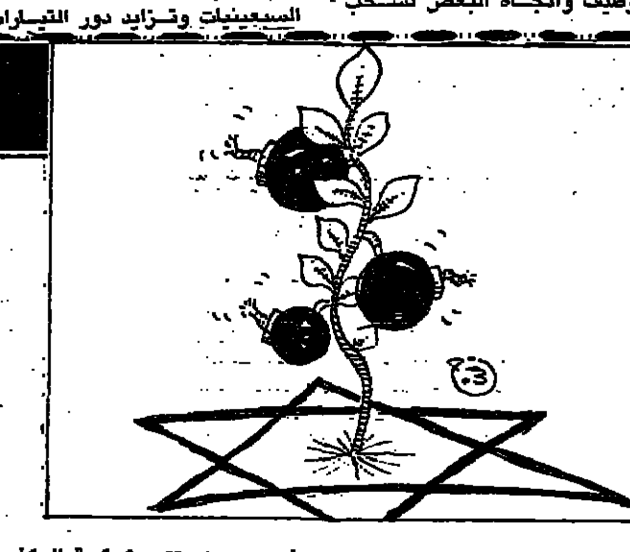
خطة للقضاء على الاستثمار الاسلامى

الجانب السياسى للضغوط الخارجية أكدته اكثر من وثيقة ومطبوعة لجنبية فاذا كانت الولايات المتحدة الامريكية سبق ان حذرت كما قالت الواشنطن بوست وضغطت على مصر حتى لا تطبق الشريعة الاسلامية . فلا شك ان تعاظم قوة هذه الشركات قد افسح المجال امام فكرة الاستثمار الاسلامى وانعش الدراسات الجادة لتقنين عمل هذه الشركات

البقية ص ٨

كذبة السلام ! !





كذبة السلام مع إسرائيل لاتعدلها كذبة فى التاريخ .. لأن كل المنادين بالسلام يكذبون على أنفسهم . ويكذبون على غيرهم .. وأخشى ما أخشاه أن نكون من الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : لايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ..

بقلم : حسن دوح

فإذا كانت « اسرائيل » هى كذبة . كذبة ألفها كذابون . كذبوا على التاريخ . بادعائهم أن هذه الارض كانوا يستوطنونها منذ آلاف السنين . وكذبوا على الدين فقالوا فى تلمودهم وهو مجموعة من أكاذيب الحاخامات « قال الرب لابرام [أب ابراهيم] لنسلك أعطى هذه الأرض من النيل الى الفرات . وكذبوا على عصبة الامم وهيئة الامم واستصدروا منها شهادات ميلاد مزورة تمنحهم الحق فى فلسطين .

وكذبوا على الدول الكبرى . فاستجابت لكذبهم وامدتهم بالسلاح والرجال والمال ليشيدوا دولة الكذب .

ثم إستطاعوا بفضل كذبهم أن يملوا علينا إتفاقية كاذبة . واسموها باتفاقية السلام .. فرضيناها ونحن نعلم أنها كذبة .. لانها كتبت بأحرف من نار . ومداد من دماء .. وللأسف شدونا بنفس النغم سلام سلام .. فإذا كانت إسرائيل كذبة دينية وتاريخية . وقانونية . وواقعية . وأن كل مايصدر عنها يعبر عن هذه الكذبة . وأن معزوفة السلام ليست الابضعا من هذا الكذب ... فلم نخدع أنفسنا وشعوبنا بهذا الكذب ؟ ! ونتوهم أننا نعيش فى أمان وسلام . فى الوقت الذى تختزن فيه إسرائيل كل أدوات الدمار . وترسل الينا بالاقمار الصناعية لكشف أسرارنا .. وتدبر المؤامرات والفتن لتخريبنا من داخلنا .. ولايفوتها أن تعزف على قيثارة السلام . فيتردد صداه فى ديارنا ..

إن كشف كذبة السلام هو الخطوة الأولى نحو الصدق مع أنفسنا ..

ويوم أن نكشف الغشاوة عن أعين الشعوب والحكومات لتميز الكذب من الصدق . فإن الخطوة التالية ستكون .. كيف نتعامل مع الكذبة الكبرى « اسرائيل » ...

ثم كيف نستأصل هذه الكذبة من جذورها ! !

إن العقيدة الدينية الصادقة سوف تنكر الوعود الكاذبة المنسوبة الى الدين ! !

والتاريخ سوف يشهد بأن هذه الارض عاشت عمرها أرضا عربية اسلامية . ويشهد بهذا دين قومها ولغتهم وأصولهم . وبصمات رسلهم وأنبيائهم ..

والواقع سوف يصرخ فى وجه الاسرائيليين بأنهم لم يكونوا من أهل هذه الأرض . وانما جاءوها متسللين خفية . ثم مهاجرين . ثم غازين يحملون السلاح لا السلام .

والقوانين والتشريعات التى صنعها كذبهم لاتنتمى لحق أو لعدل أو قانون . ولكنها أخذت من الهيئات الدولية بالكذب والإرهاب والخداع .

ويوم ان تتم تعرية الكذب والكذابين سوف تشرق السماء بنور الحق .. ويتبدد السراب الكاذب . ولسوف يرتد كذب اسرائيل على نفسها ليدمرها . ويدمر من خدع بكذبها ..

المطلوب منا كشعوب أن نؤمن أننا سقطنا فى كذبة كبرى فعلينا أن نجابهها بصدق كبير .. والمطلوب من الحكومات أن تعترف أمام نفسها وأمام الشعوب أنها خدعت خديعة كبرى . وعاشت فى وهم السلام الكاذب . فلتأخذ حذرها قبل أن تواجه « بيونيو » آخر .. ويومها ستشدو الغربان والبوم بمعزوفة جديدة وأخشى أن تسمى بمعزوفة السلام .

قراءات ومشاهدات

عبد الحكيم قاسم

النساء الوالدات ... !

تأسف لقطعنا سياق حديثنا عن محمد البساطي ومجموعة الستينات وما صاحب ذلك كله من فساد سياسي تحقق في صور من الاقصاء الثقافي. انا كنا نريد أن ننصف أنفسنا مما يحيق بنا من نسيان وتجاهل، تلك عزيمتنا، ومازالت هي، وتلك أنقذها إن شاء الله في مقبل أحاديثي. لكني الآن أقطع لاصف لكم ما شاهدته في معرض لوحات الرسام الكبير عدلي رزق الله.

ولكم زرت معارضه وانبهرت بها، وتمنيت لو أكتب. لكنه جمال يكمن في الوجدان فيما قبل النثر، ما قبل الكلمات، الحقيقة المختومة قبل أن يتلهى بها النطق، متحصلة في ومضة ملونة بمئة لون، ومتشكلة بألف شكل، يتخالط اللون والشكل في تكوين باهر، يأخذنا عدلي معه ويتخذ الاوضاع فنتذكر أو لا نتذكر. الفنان له أن يلهو بنا ويقول عنا ما يشاء، نسلمه التصديق، ونسلم مداين التعجب، نتوجع من كثرة ما قال لنا. لكن يكسر الجسر الذي بيننا وبينه، جسر العقل والوجدان، فنقف أمام لوحاته مندهشا. لكنني أبدأ لم أكتبه.

الاشكال تترجح في النسيان في جلبة الحياة، وتسقط في بئر الصمت، ونحن نواجه الكآبه والمسخ، ومن وراء ذلك الخواطر الملونة في حلقة ثوب كجناح فراشة، في نظرة عين عاتبة أو عشمانة أو حزينة أو سلجية، في سحابة تطل من ورائها الشمس تنثر على الكون ذهبا، في شجرة، في ورقة، في وردة، في كبرياء التسعين، في نتف لجوافنا وفي ثلوج تتراكم على قلوبنا.

كل ذلك يغور في بئر الصمت وتبقى الكآبة، ومن وراء كآبتنا يستثير عدلي الصور المنسية ويحضرها لنا على لوحات معارضه. هو ساحر وعصاه ريشة، يستحضر الاشكال والالوان فنعيش انبهار ذكرياتنا المنسية.

لكنه يشتبك في التصوير الشعر مع اللون والخط في مزاج تصنعه الريشة على ورقة معلقة على الحائط فتنة للناظرين. لوحات تقول، قوالة عن محتواها فتصدمنا بمقولاتها وتدخل في حوار معها، وتعجب أو لا تعجب لكن شحنة الوجد فياضة.

وهكذا صور طائفة من عماليق النساء الوالدات، ياعجبي من وجوههن وأكتافهن داكنة الألون، لكن الوجوه ينور فيها اللون، يكشف ملامح صامدة مستعدة للابتسام، أو موسومة بالحزن، لكنهن في جميع الأحوال جوامد الملامح.

نساء شوامخ، سوامق، مثل جدران المعابد، على الأكتاف النهاية، والصدر محتشد شامخ، وينسحب الجسد الى قدمين مفروشتين في الأرض أكثر رسوخا من أقدام الجبال. وكل واحدة منهن وليدها بين قدميها، صغير لكن له ملامح رجولية، وكل واحد منهم له شأن في ملامحه، شيطان له قرون وابتسامة شريرة، مسيح رضي الوجه، مهرج وحكيم، بطل متشدد عليه الحديد. هل تغيرت الأم بما ولدت؟ لا ان معنى الأمومة عند عدلي لا يلتبس بمعنى الطفولة. ان كلا منا استلم قدرة بالولادة، هو مسئول عنها، ويبقى معنى الأم في علييين.

ويستثنى من ذلك امرأتان لم تلدا. انظر الى الأولى، تصطدم فيها القوة العارمة، ويطير بشعرها ريح عاتية، وتكافح عناصر غير مرئية بحركات العضل في انثناء السيقان وتطويح اليدين، ووجهها مطموس. لكن اللون يخفى عزما جبارا على وجهها. والثانية امرأة شاهت، فينزل الوجه الى منتصف صدرها ويضيع ضوؤه ملامح أنوثتها، وتتدلى اليدان من كتفيها حتى يصلا الى الارض، فاذا هي تنتصب على قدمين شامختين، كأنما هي حيوان لعب به التشوة، قدر متطلق من داخل الأنثى، فارتد ينصرى على السواء في أمهات شامخات الأكتاف مثل جدران المعابد القديمة.

وبعد ما تأملت كفايتي نظرت ناحية الفنان، سجل خاطرته على لافتة في الجدار ... حلما تعالوا نحققه معا.

● ● لم أجد في حياتي ذلك الشيء المثير الذي اتحدث عنه .. ولكن تمر بي احيانا من المواقف ما أجد فيها درسا أو المس فيها عبرة فرأيت ان اقدمها

مابين الناجون من النار .. وثورة مصر

اليوم موعد الجلسة المحددة لنظر قضية « الناجون من النار » كما يسمونها والتي تحمل رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٧ .. والتي تم محاكمة اكثر من ثلاثين متهما محبوسا على ذمتها بتهمة الشروع في قتل بعض الشخصيات العامة وتكوين تنظيم يهدف إلى قلب نظام الحكم ... وكان اليوم محددا للاجابة على سؤال كلفت به المحكمة النيابة عن اسباب حبس المتهمين انفراديا في عنابر التأديب ومحددا ايضا لكتابة اسئلة الدفاع والنيابة التي يرغب كل منهما في توجيهها لفضيلة شيخ الأزهر باعتباره الحكم بين شهادة فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل وفضيلة مفتي الديار المصرية وكان الدفاع قد استشهد بكل منهما في القضية ورأت المحكمة مناقشتها في جلسة علنية رائعة — الا ان النيابة رأت أن الشيخ ابو اسماعيل قد خالف أهل السنة والجماعة في بعض الآراء ورأى الدفاع غير ذلك فقررت المحكمة استدعاء فضيلة شيخ الأزهر — واعترض الدفاع على كون المحكمة تحد من حركته فتجعل السؤال مكتوبا — وعدلت المحكمة عن هذا القرار بعد مناقشة مع الدفاع — وكم هو رائع ذلك القضاء المصري — لايثنيه شموخه من العدول عن قرار ولا يجبره تواضعه على التهاون في حقوقه وهيبته — أما العدل فهو مسألة تحكمها الرؤيا الشخصية للقاضي —

بقلم : مختار نوح

ولا أمل للدفاع الا أن يصل الى قناعة القاضي — ويغيب العدل احيانا تحت سحاب الاقتناع الشخصي للقاضي الجنائي فأنا من هذا المنطلق لا اصف قاضيا بذاته بانه حكم فعدل او ظلم ... فالعدل المطلق لايعرفه البشر وانما يعلمه الله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصح المتخاصمين بذلك بقوله « انكم تختصمون الي وقد يكون احدكم الحن بحجته من أخيه فأقضي له بما ليس له فليعلم أنما اقضي لـه بقطعه من جهنم ».

فقد تكون وجهة نظري ان الاثم الحقيقي في تلك الدعوى يرقد خلف الاقفاص — ينتظر الحكم في الغرف المكيفه — ويستعد بحجم الادانة بشهادة المتصرين — ولكن هل أنجح في اقناع القاضي بتلك النظرة — تلك هي المسألة.

واعود الى شهادة فضيلة المفتي وفضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل ومن وجهة نظري ليس هناك تباعد كبير بينهما — ولكن أود أن اسوق للقاريء ما أعجبني واطربني من قول المفتي.

ففضيلة المفتي في سطور تخرج من كلية اصول الدين سنة ١٩٥٨ وحصل على الدكتوراه عام ١٩٦٦ — في ص ٦٢٦ من محاضر الجلسات سئل فضيلة المفتي عما اذا كان كل من لايطبق حكما من احكام الله وهو جاحد او مستخف به يعد من الكافرين؟ فاجاب فضيلته « لاشك ان من لايطبق حكما من احكام الله او استخف به يكون خارجا عن الملة مادام لا يطبقه واستخف به وانكره اما اذا كان لايقدر على تطبيقه فليس بكافر وهناك ثلاث ايات «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون».

واسمح لي ايها القاريء ان انتقل بك في عالم فضيلة المفتي حول مسالة اخرى في ص ٦٢٩ ويدور السؤال حول ما اذا كان قد بلغ فضيلة المفتي عذر شرعي عن عدم تطبيق الشريعة الاسلامية فأجاب فضيلته بما نصه منقولا من الاوراق:

« المفتي وظيفته بيان الحكم وقد يؤخذ به أو لايؤخذ به فان اخذ به يكون قد ادى ما عليه ... والاعذار يعرفها مجلس الشعب أو رئيس مجلس الشعب ..»

وعن سؤال عن رأي فضيلته في قانون يسود الدولة ولا يحتوي نصا للحدود اجاب فضيلته بما نصه في ص ٦٣١:

« في هذه الحالة يكون القانون قاصرا ولابد للقانون الذي تحكم به الدولة الاسلامية ان يكون مستمدا من الشريعة الاسلامية ... ».

وعن شهادة فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل وهو خريج كلية اللغة العربية قسم الشريعة الاسلامية وكان مديرا لمكتب شيخ الازهر — فقد أحدثت ضجة في عالم الفقه ولكن تحديدا لا أعلم مصدر هذه الضجة واسبابها ولعل ذلك يرجع الى ان خطا دفاعي يبتعد كثيرا عن الفكر — والجديد الذي أعرضه اليوم هذا الكم من الوضوح الذي تنطق به شهادة فضيلة المفتي رغم الظروف العامة ... الا يكون ذلك دافعا للتنظيم المصري للعمل الدؤوب الجاد على اعمال الشريعة الاسلامية منهجا شاملا ونظاما كاملا.

واعود الى قاعة المحكمة حيث يجلس قضاة مصر الذين يمثلون شموخ مصر وقوة رجالها — فهم كالنخلة لايسقط ورقها وعمرها أطول كثيرا من عمر الرياح — ويصارعني سؤال: ترى هل يتجه شخصي الضعيف بامكانياتي المتواضعة أن اصل الى قلوب هؤلاء. اسأل الله أن يجعل ذلك من نصيبي أو من نصيب أي من المخلصين الذين يلبسون الأرواب السوداء وعليهم زمن المحن على الانسان وحقوق الانسان.

ولكن نظرة فاحصه الى القاعة تجد ان بها اثارة مضاعفة ولعلها قد أعدت لاستقبال القضية الجديدة المسماة « بثورة مصر » وهي قضية تختلف في اثارها الفكري عن دعواها ولكنها قد تتحد معها في كونها احدى قضايا الانسان المصري واحدى استفساراته التي لم تلق جوابا حتى الان.

وأفيق على لسع نداء احد المتهمين يطالبني بان أتقدم بطلب الى القاضي لاستعجال الطعام ... فالطعام للمحبوس وهذا المعلم فقط يكون بطلب والشراب بطلب وقضاء الحاجه والحاجات بطلب ...

واخر يستعجل عرضه على الطب الشرعي قبل زوال آثار التعذيب — وأطمئنه بأنها لن تزول لسبب وحيد — وهي أنها أنجبت عاهة مستديمه — كسر في قاع الجمجمه ومع ذلك تقدمت بطلب لاستعجال تنفيذ قرار المحكمة السابق منذ أربعة أشهر بسرعة عرض المتهم على الطب الشرعي ...

وانتهت الجلسة انتظارا لسماع شهادة شيخ الازهر وخرج النفر القليل الذي حضرها وانطلقت بسيارتي في شارع صلاح سالم خرجت من الجو الخانق والتعذيب والحبس الاحتياطي وبكاء الامهات وشهود الاثبات وقضية الاسلام في مصر والشباب المعلق خلف القضبان الى هواء اخر وشكل اخر لاجد زحاما رهيبا وموكبا حافلا والجماهير تحتشد فسألت رفيقي — ترى ما السبب « فتجاهلني لطها كارثة الحبت بالناس فأوقفت الشرطة المرور وتحضر السير وسارت المواكب الى الواحد منها الاخوانا التساءل في حيرة ما سبب الجمهرة وجاءني بعد حين جواب سؤالي « بيبي بيبي .. زمالك » اما تذكرت اليوم مباراة الزمالك والاوليمبي ● ● والى لقاء جديد.

لا يادكتور يوسف .. لاتلق سلاحك

مفكرتك المقاتلة حق للجماهير التى اولتك الثقة

افتقدتك شأني شأن الملايين من قرائك عندما غابت مفكرتك لاسابيع ولم يهدأ القلق الا عندما علمت بانك بعيد عن أرض الوطن .. وعادت مفكرتك تضيء صفحة الاهرام في الاسبوع الماضي .. اقبلت بشوق اقرأ .. وصدمني يأس واحباط يتخلل كلماتك التي تحاول ان تبرر بها انسحابا من المعركة ضد الانحراف والفساد ؟! ووجدتني بعد ان انتهيت من قراءة مفكرتك اصرخ في وجهك .. لا .. لايادكتور يوسف لاتلق سلاحك !!

اعرف ان خناجر المنحرفين المسمومة تنهال عليك .. وان فحيح عصابات الفساد تصك اذناك ليل نهار منذرة ينفث سمومها



د . يوسف ادريس

القاتلة !! واثق ان الخوف من ذلك كله لم يصب قلمك بالشلل ولا عزيمتك بالفتور واعرف انك تستهول استمرار الفساد واتساع دائرة الانحراف بكل التحدي رغم كشف العورات ونشر الفضائح لكن الاحباط بدأ يتسلل الى حماسك المتقد ليطفىء جذوته !! اعرف ذلك كله .. وهو امر يعانيه كل الشرفاء الذين يقاتلون بأشرس معركة مع الانحراف والفساد المدعوم بقوة بطش رهيبة !! لكنني اعرف في نفس الوقت الاستسلام لمشاعر الاحباط هذه والانسحاب من المعركة هو الهدف الذى تسعى اليه كل قوى الانحراف والفساد وهى تعتمد في معركتنا على هذا السلاح الرهيب الذى يهزمنا من الداخل .. سلاح الاحباط واليأس فهل ترضى ان يحقق المنحرفون اهدافهم

بقلم : السيد الغضبان

بانسحابك من صفوف القوى التى تصارع الفساد والانحراف

الظروف القاسية

ارجو ان تعد بصرك يادكتور يوسف الى الدائرة الاوسع .. الى الجماهير العريضة التى اقبلت على مفكرتك عندما حولتها الى ساحة للقتال الصامد ضد الانحراف والفساد .. انظر الى هذه الملايين وسترى الاثر الرائع في عيونها .. ستراها وقد اطمأنت بعض الشيء وهى تحتمى بقلم يقاتل عنها بصلابة ويذود عن حقها المنهوب .. واسمح لى ان اتصور احتجاجا يثور في نفسك يقول .. وماذا يفعل الكاتب لجماهير لاتتحرك للدفاع عن حقها !! وهل مهمتنا ان نخوض معارك الجماهير نيابة عنها ؟! .. وهذه تساؤلات طبيعية ومشروعة .. غير اننا نعيش مرحلة صعبة وظروفا سحقت نفوس جيل بالخوف والفزع وافرزت نماذج من علاقات شاذه مريضة طرفاها حكم يملك ذهب المعز وسيفه وشعب يرضخ اغلبه بالخوف او يتقرب بالنفاق وفي مثل هذه الظروف يعشعش الفساد والانحراف وينتشران كالسرطان ؟!

ولكن الامل يبقى في جيل جديد .. وبقايا رجال من جيلنا من هنا كانت مسئولية من يحمل القلم مسئولية ثقيلة . واذا كانت مسئولية حملة الاقلام في المجتمعات الراقية تطالبهم بمجرد الاشارة الى الانحراف فتندفع الجماهير الواعية في معركة هادرة لتقضى على هذا الانحراف فحملة الاقلام في مجتمعنا قدرهم ان يخوضوا المعارك ضد الانحراف والفساد من الفها الى يائها تثخنهم الجراح وتنهشهم كلاب الفساد وربما وقفت الجماهير التى يدافعون عنها متفرجة لاتعين الكاتب في معركة هى معركتها بل لعلها لاتطلق حتى صرخة احتجاج .. ومع ذلك .. وربما من اجل ذلك كانت الامانة ثقيلة ومسئولية من يحمل القلم بشرف مسئولية تحتاج الى اولى العزم من الرجال .. وقد وضعتك مفكرتك التى تقاتل فيها الانحراف والفساد في مقدمة اولى العزم هؤلاء ..

المفكرة .. في ثوبها المقاتل

يادكتور يوسف اعرف ان الفنان داخلك يلح عليك لتتفرغ للابداع .. وهذا حقك بل وحق المستمتعين بهذا الابداع من المثقفين .. وقد يقول قائل ان الفن ليس بعيدا عن ميدان المعركة مع الانحراف والفساد وربما كان له التأثير الاعمق لانه يعمل على تغيير النفوس ولانه يعتمد على التغيير العميق .. وهذا كله حق .. لكننا في مرحلة نحتاج فيها الى المواجهة اليومية المباشرة مع الانحراف والفساد فالمعركة اليوم معركة فاصلة ولاتحتمل انتظار التغيير الهادىء العميق .. ولابأس أن يستأثر الفنان فيك ببعض وقتك لكن الجماهير التى يحاصرها الفساد والانحراف ولاتملك وسيلة لدفعه الا بمؤازرة اقلام شجاعة شريفة هذه الجماهير تعلقت بمفكرتك في ثوبها المقاتل وتعلقت امالها في هزيمة الانحراف والقضاء على الفساد او محاصرته على بضعة اقلام تتصدى بقوة وشجاعة لعصابات الانحراف وقلمك من اقلام الطليعة بين هؤلاء الكتاب .. لهذا كانت صرختى .. واسمعها من كثيرين .. لا .. لا يادكتور يوسف لاتلق سلاحك .. ولاتدع الملايين من القراء ينظرون الى كتيبة المقاتلين ضد الفساد والانحراف فيجدون موقعك شاغرا ؟!

فن وثقافة

الحكيم لايمشى في الزفة

تعقد غدا في كلية الاداب جامعة القاهرة الساعة ٤ مساء .. ندوة لمناقشة اخر مسرحيات د . احمد عثمان « الحكيم لايمشي في الزفة » يشترك في المناقشة الاساتذة د . عبد العزيز حمودة ، د . امين العيوطي ، د . هيثم ابو الحسين ، د . يحيي عبدالله ود . امل مظهر .

والمسرحية تناقش شخصية الحكيم .. وتقيم دوره في الحياة الثقافية ... وهى محاكمة للعصر من الناحية السياسية والثقافية .. ويتبع فيها المؤلف اسلوب النقد الصريح والمباشر مما يذكرنا باسلوب المؤلف المسرحى الافريقى اريستوفانيس .

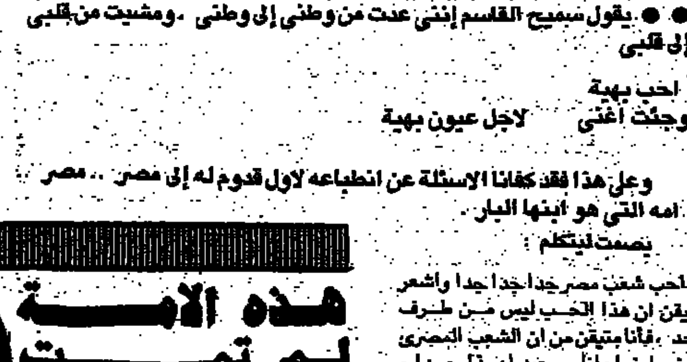
المليون دولار والبنك الاسلامى

تطاردني اسئلة الاصدقاء والقراء حول موضوع البنك الاسلامى الذى وافق مجلس ادارته على دفع مليون دولار لاحدى شركات الاعلان والاسئلة تحاصرني لمعرفة اسم البنك واسم الشركة صاحبة الحظوة

ولان الهدف من النشر ليس التشهير باحد ولكن هدفنا هو النصح لحفظ اموال المسلمين فقد رايت ان اتريث في الخوض في التفاصيل وهى كثيرة وقد علمت ان المحافظ الجديد لهذا البنك الاسلامى اذهله القرار وانه يحاول مراجعة المجلس لوقف هذا التصرف لهذا فانني افضل الانتظار فترة قصيرة لاعرف ثمرة محاولة المحافظ ؟! فاذا نجحت محاولات ونصائح المخلصين والغى هذا القرار الغريب فقد تم تصحيح الوضع ولا داعى لنشر اية تفاصيل اما اذا استمر القرار على حاله ووجدت ان المليون دولار من اموال المسلمين توشك ان تتبدد عندئذ فسانشر التفاصيل الكاملة مع اسم البنك واسماء اعضاء مجالس الادارة الذين وافقوا على بعثرة اموال المسلمين واسم الشركة صاحبة الحظوة وسر اعطائها مليون دولار من اموال المسلمين

(س . غ)

عندما عدت الى مصر كان رجوعى عبادة



سميح القاسم

● ● يقول سميح القاسم إننى عدت من وطنى إلى وطنى ، ومشيت من قلبى إلى قلبى

احب بهية
وجئت اغنى لاجل عيون بهية

وعلى هذا فقد كفانا الاسئلة عن انطباعه لاول قدوم له إلى مصر .. مصر امه التى هو ابنها البار .
يصمت ليتكلم :

احب شعب مصر جدا جدا جدا واشعر واتيقن ان هذا الحب ليس من طرف واحد ، فانا متيقن من ان الشعب المصرى يحبنى ايضا وانا سعيد لهذا جدا . ومصر ، بهية عندى ترتبط بعبد الناصر الذى اعطانى واعطى جيلى قامته القومية والثقافية . وسوف اخون نفسى إذا اخفيت اثر عبد الناصر على تكوينى ووجدانى . وانا لا احب ان اخون نفسى أو اخون أحدا على الرغم من فظاعة وقسوة هزيمة يونيو ٦٧ قلت خلافا لمعظم الشعراء الذين انكسروا او انكفأوا : في حزيران ولدنا من جديد ؟ كانت هذه رؤيا حادة عبر دخان الحرائق ، ربما كانت رؤية زرقاء اليمامة وبالفعل نحن بعد يونيو ٦٧ ولدنا من جديد فحركة التحرر العربية لم تنته والحركة الفلسطينية لم تتوار عن الانظار والامة العربية لم تركع . كان عدوان يونيو ٦٧ يستهدف الحياة نفسها وكان مصمما على مقاس موتنا وليس على مقاس حياتنا ، لكننا انتقلنا إلى مرحلة نضالية ارقى .

□ هل يمكن اعتبارك من اوائل الذين تنبأوا بثورة الشعب الفلسطيني البطل .. ثورة الحجارة .. إذ انك تنبأت بهذا في اول ديوان لك في اواخر الخمسينيات حينما قلت

من هذا الصخر .. من الصلصال .
من هذى الارض المنكوبة .
ياطفلا يقتل يعقوبه
تعجن خبزا للاطفال ؟

— لا ادعى انني متنبيء ، ولا ادعى نبوءة بمستقبل ، ما اقوله فقط هو انني صادق مع نفسى ولذلك انا اعبر ليس عن الشعب الفلسطيني بل اعتقد انني اعبر عن مجمل الشعب العربى وعن البسطاء في كل مكان .

ولكنني كنت دائما ومازلت وسأظل اثق بأن هذه الامة لم تمت ولن تموت ، وفى اشد ساعاتها حلكة لم تعدم بصيص النور في اعماق اعماقها ، هى دائما قادرة على خلق النهار وهذا احساس بما هو حتمى ، احساس بما سيكون وتعاطف مع حركة التاريخ .

□ استاذ سميح ، إذا كانت الانتفاضة البطلة قد وحدت مجمل الشعب الفلسطيني الصاعد إلى وجه النشيد ، فكيف لم تستطع أن توحدكم انتم الكتاب والادباء في اتحاد واحد فهناك اتحادان ، واحد ترأسه انت واخر يرأسه جيب قهوجى .

— عندنا اتحاد كتاب عربى معترف به من الاتحاد العالم للكتاب العرب ومعترف به من جماهيرنا الفلسطينية في الوطن المحتل . وهناك فئة صغيرة مشبوهة يتصدرها شخص حائز على جائزة بيجين في الادب ارادت المساس بوحدة هذا الوطن وبوحدة المثقفين ولكنها سقطت سقوطا ذريعا ، فلا قيمة لهؤلاء فليس منهم شاعر واحد جيد او مبدع ، وليس لهم قيمة ولا صدى ولا اى وزن .

□ لئن ودرويش ومعين بسيسو افراز مابعد حزيران ترى هل افرزت الانتفاضة البطلة شعراءها ومبدعيها ام ان الامر في طور التكوين ؟

— ليست المسألة مثل مصنع الطوب ، ومن السابق لاوانه الحديث عن ادب للانتفاضة ، فالانتفاضة جاءت وشعراؤنا ومبدعونا يبدعون ، والانتفاضة افرزت اطنانا من الشعر الحجرى وهى حدث عظيم ونحن كنا في مقدمة الانتفاضة ولانزال وسنظل فهذا نمط حياتنا فنحن طليعة هذا الشعب البطل .

□ في النهاية نسالكم عن تصوركم للمستقبل فيما بعد قرار اعلان الدولة الفلسطينية في الجزائر مؤخرا ؟

— الدولة لم تقم بعد ، واعلن عن إقامتها كفكرة وهذا موقف سياسي جرىء ومتقدم ، وفكرة نبيلة بكل ما فيها من حزن ، لكن امامنا عمل طويل والامر اليقين انها قائمة قائمة لا محالة وانتم مدعوون جميعا لمهرجان ثقافى وفنى كبير يقام في القدس عاصمة الدولة الفلسطينية ، قد لانكون احياء ولكنكم ستكونون احياء بإذن الله (قالها ضاحكا) —

هذه الامة لم تمت ولن تموت

وفى اشد ساعاتها حلكة لم تعدم بصيص النور

تصوير : الليثى محمد

أجرى الحوار : محمود جمال الدين

لجنة دولية لحماية المقدسات

المهندس ابراهيم شكرى وهو يتابع جلسات المؤتمر

من توصيات مؤتمر حماية المقدسات

دعوة المؤسسات الدولية المختصة للاشراف على اوضاع المقدسات واماكن الآثار والتراث الفلسطينى في الاراضى المحتلة

أصدر مؤتمر حماية المقدسات و التراث الثقافى الفلسطينى في ختام أعماله العديد من التوصيات هى :

— اجراء مسح شامل للاثار الفلسطينية ودراسة مدى احتياجها للصيانة و الترميم .
— اقامة مؤسسة علمية وثقافية للاثار والتراث داخل دائرة الشئون الثقافية لمنظمة التحرير الفلسطينية .
— دعوة المؤسسات الدولية المختصة لتتولى الاشراف على اوضاع المقدسات والاثار واماكن التراث في فلسطين .
— ضرورة رعاية الابداع الفلسطينى ، ودعم المؤسسات الثقافية والتراثية في الارض المحتلة .
— تشجيع الابحاث والدراسات العلمية المتعلقة بالمقدسات ، وترجمة الدراسات الاجنبية المتعلقة بفلسطين .
— المطالبة بمنع اعمال الهدم والحفريات تحت المسجد الاقصى والزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات الدولية والقانون الدولى ..
— مطالبة الامين العام للامم المتحدة بعدم الاعتراف باى تغيير يتم في المعالم الجغرافية للاراضى المحتلة لانه يعتبر عدوانا على التراث العربى .

ناقش المؤتمر في جلساته العديد من الابحاث اهمها :

دور الادب في بلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية للدكتور صالح ابو اصبع ، تاملات حول القيم الثقافية والحضارية في ضوء الانتفاضة للدكتور وليد ابو سيف ، المقاومة الثقافية في الارض المحتلة للاستاذ خليل السواحرى ، السينما الصهيونية واساليب التعامل مع التراث والشعوب غير اليهودية ، الوضع القانونى للمقدسات في فلسطين للدكتور سالم الكوانى .

وقدم الاستاذ خليل السواحرى بحثا عن المعلومة الثقافية في الارض المحتلة يتعرض الباحث في بحثه الى تعدد اشكال المقاومة الثقافية المتمثلة في —

● دور النشر الوطنية ويبلغ عدد دور النشر حاليا ١٢ دار نشر داخل الارض المحتلة بالاضافة الى الصحف والمجلات والجامعات والجمعيات والنوادى والمراكز الثقافية

● الفرق المسرحية ويوجد حوالى خمس فرق مسرحية هى البلالين ، دبابيس ، الكشكول ، الحلوانى ، فرقة المسرح الفلسطينى .

● وجود الجامعات ، النجاح في بيت لحم ، القدس ، الخليل بالاضافة الى وجود اتحاد الكتاب واتحاد الادباء ورابطة الفنانين التشكيليين ورابطة الصحفيين العرب .

● وجود مائتين واثنتين وسبعين جمعية خيرية ترتكز ارضيتها على الانشطة الثقافية والفنية ..

● يوجد العديد من مراكز التراث داخل الارض المحتلة مثل مركز احياء التراث العربى ، والطيبة والمؤسسة الشعبية للفنون بحيفا ، المركز الثقافى البلدى بالناصرة بالاضافة الى مركز التراث الشعبى العربى الفلسطينى في القدس .

● احياء الاغانى والرقص الشعبى مثل الدبكة الشعبية — يوجد العديد من فرق الفنون الشعبية داخل الارض المحتلة مثل فرقة جيل المكبر ، الهبرة ، ابناء الدموع ، رام الله ، صابرين ، عمر الجلاد ، جميل السائح ، العمل التطوعى ..

قام بالتغطية : سمير المليح

□ لقطات من المؤتمر □

حضر المهندس « ابراهيم شكرى » رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة ونائبه احمد مجاهد اغلب جلسات المؤتمر

ازدحمت قاعة مسرح الجمهورية في الندوة الشعرية المقامة للشاعرين محمود درويش وسميح القاسم .

عرضت مسرحية واقدساه في احدى ليالى الاسبوع الثقافى الذى اقيم مع مؤتمر المقدسات ...

معارض



الى جانب الندوة الدولية لحماية المقدسات الدينية والتراث الثقافى في فلسطين وضمن فعاليات الاسبوع الثقافى الفلسطينى افتتح معرض الصور الفوتوغرافية والطوابع الفلسطينية ضم المعرض صورا لمختلف المقدسات الفلسطينية في سنوات مختلفة وطوابع البريد الفلسطينية والطوابع التى صدرت في مختلف البلاد العربية للتضامن مع القضية الفلسطينية — قضية العرب المحورية ، الى جانب هذا كان هناك معرض الازياء الفلسطينية وحوى ثوب بيت دجن وثوب منطقة الجليل وثوب منطقة بيت لحم ، واثواب منطقة القدس ومنطقة رام الله ، ومنطقة نابلس وطول كرم وجنين وطبرية وغزة وبئر سبع والزى الشعبى الفلسطينى للرجال الذى يعتبر متشابها في غالبية مناطق فلسطين .

معرض الفن التشكيلى الفلسطينى

بقاعة فندق شبرد وضمن الاسبوع الثقافى الفلسطينى بالقاهرة اقيم معرض للفن التشكيلى للتضامن مع الانتفاضة البطلة في الوطن المحتل ضم ٢٣ لوحة لمصورين هم عبد الهادى شلا وامين شموط ومحمد بشناق وفلاديمير تمارى ومحمد الدقوعى وعمار عبد الوهاب ويوسف الناصر ومحمود ابو عسكر ومطر شموط وعمر شموط واربع لوحات خزفية للفنان رائد ابو عسكر كل اعمال المعرض تتوزع على محورين محور التضامن مع الانتفاضة البطلة بعرضها ومحور التراث والزخاف والفنون الشعبية الفلسطينية .

البلتاجى يرحل الى روسيا

قرر المغنى الاوبرالى جابر البلتاجى . الرحيل الى الاتحاد السوفيتى لاستثمار طاقاته الفنية هناك .. احتجاجا على تجاهل ادارة الاوبرا له .. ولكافة الاصوات الاوبرالية .. التى ظلت تحلم بيوم افتتاح الاوبرا .. وتمنى نفسها .. بامال عريضة اثبتت ادارة الاوبرا الحالية .. انها اضغاث احلام ..

الجدير بالذكر .. ان اكاديمية الفنون .. لم توافق له حتى الان سوى على اجازة ٤ شهور بدون مرتب .. والمطلوب عشرة شهور ....

يوميات طبيب مصرى في فلسطين

صدر مؤخرا كتاب على درجة كبيرة من الاهمية للدكتور احسان حتحوت وهو طبيب مصرى كان شاهد عيان على نكبة فلسطين ٤٨ حيث كان يعمل طبيبا ضمن البعثة المصرية الطبية انذاك وسجل يومياته ومشاهداته كاملة وضمنها هذا الكتاب ومن هنا تاتى اهميته .

● بالمركز الثقافى الاسبانى ٢ شارع عدلى عمر كوداك وفى الفترة من ١ الى ١٠ ديسمبر المقبل يفتتح ويستمر معرض التصوير الثانى للفنان « اوق ريان » الذى سبق له ان اقام معرضه الاول بقصر ثقافة قصر النيل حول قرية الحميدات بقنا متاثرا بقرية « ماكوندو » ماركيز في مائة عام من العزلة والدعوة مفتوحة للجمهور ..

التربية وتحديث الانسان العربى

آخر إصدارات الدكتور السيد سلامة الخميس أستاذ أصول التربية بجامعة المنصورة — دمياط — بمقدمة للدكتور سعيد اسماعيل على الاستاذ بكلية التربية — جامعة عين شمس .

أوبراليات

يوسف السيسى يرفض قيادة الاوركسترا .. احتجاجا على مديرة الدار

ذهب جمهور المشاهدين الى الاوبرا .. يوم الجمعة الموافق ٤ نوفمبر الحالى .. لمشاهدة عرض موسيقى .. يقدمه اوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة المايسترو يوسف السيسى .. الا انهم فوجئوا بالغاء العرض والسبب .. ان المايسترو يوسف السيسى رفض قيادة الاوركسترا .. احتجاجا على تجاهل السيدة رتيبة الحفنى مديرة الدار له ... حيث وضعت اسمه واسم الفرقة في برنامج المعروض على المسرح الصغير .. دون ان تستشيره .. وقد قال المايسترو يوسف السيسى للوزير .. تبريرا لرفضه قيادة الاوركسترا .. والغاء الحفل بسبب ذلك .. « لست طرطورا » .. حتى تضع السيدة رتيبة الحفنى اسمى في البرنامج .. دون ان تبلغنى بذلك لترى هل هناك امكانية ليقدم اوركسترا القاهرة السيمفونى عرضا في هذا الليلة في الاوبرا .. ام لا ؟!

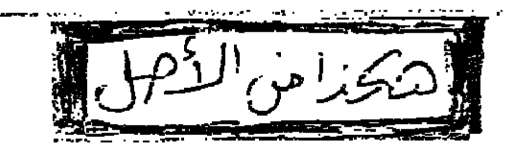
زيادة عدد العازفين رغم انف الموزع والمخرج

فوجىء الفنان كرم مطاوع .. بقرار اتخذه بعض المسئولين في وزارة الثقافة .. بزيادة عدد العازفين في الاوركسترا .. الذى سيصاحب عروض اوبريت ليلة من الف ليلة من ٤٠ عازفا الى ٦٠ عازفا .. للعمل على زيادة ميزانية انتاج الاوبريت من ١٥٠ الف جنيه الى ١٩٠ الفا .. رفض كرم مطاوع والموزع الامتثال لهذا القرار الغريب .. ورفعوا الامر الى وزير الثقافة ليبت فيه .

جدير بالذكر .. ان اوبريت « ليلة من الف ليلة » من تاليف بيرم التونسى والحان احمد صدقى . واخراج كرم مطاوع .. بطولة نيفين علوية وعبد الرحمن ابو زهرة ... وحشد كبير من الفنانين ...

تفاصيل

يصدر قريبا الديوان الاول للشاعر « ابراهيم داود » بعنوان تفاصيل ، ويحوى الديوان ثمانى قصائد . منها قصيدتان : طويلتان وست قصائد متوسطة ، يتميز شعر ابراهيم بالتكثيف الشديد في الصورة الشعرية مع القصر الملحوظ في متن المقطع .



الثـــورة المحاصــــرة

في مارس ١٩٨٥ ، دعيت الى مؤتمر نظمته كلية التربية بجامعة الكويت تحت شعار : الابعاد التربوية للصراع العربي الاسرائيلي ، نتيجة اقتراح كنت قد تقدمت به عندما قضيت عدة شهور استاذا زائرا في نفس الكلية علم ١٩٨٣ .

فلما بدأت وقائع المؤتمر ، وأخذنا في سماع البحوث والدراسات المقدمة ومناقشتها ، بدأ تشد انتباهي تلك الاختلافات الحادة المتعددة بين الاراء المطروحة . ومن المفروض الا يكون اختلاف الرأى امرا غير طبيعي حتى يستحق لفت الانظار ، فهو علامة صحة في كثير من الاحوال ، ولكنه شد انتباهي لانه كان صادرا من اخوة فلسطينيين بالدرجة الاولى حيث كانوا يشكلون ما يقرب من ثلاثة ارباع المشتركين .

بقلم دكتور
سعيد اسماعيل علي

وكان الربع الباقي ، مجرد (رمز) لبعض البلدان العربية ، وكنت المصرى الوحيد من خارج الكويت الذى دعى ، وكان ذلك بصفة شخصية لا رسمية .

ومرة اخرى ربما يتصور البعض ان الخلاف المشار اليه امر طبيعي حتى بين ابناء المجتمع الواحد ، لكنني ابادر لأقول : انه وقع في نفسي موقع الدهشة لسببين :

□ أولهما ، ان محاور النقاش لم تتناول مسائل سياسية كبرى من تلك التي تثير الكثير من الجدل والاختلاف ، وانما هي في الغالب والأعم — اتساقا مع موضوع المؤتمر — قضايا تربوية ، مساحات الخلاف حولها من المفروض ان تضيق الى ادنى حد ممكن . صحيح ان هناك تباينات معروفة في قضايا الفكر التربوى على وجه العموم يحفل بها تاريخ هذا الفكر ، بل وواقع ، ولكن عندما تتمحور القضية لتصبح : كيف يمكن للتعليم ان يمارس فعالية في صراع شعب اغتصبت ارضه ضد عصابات غازية مغتصبة ، فان الاختلاف ينحصر في (الوسائل) لا (الغايات) ، ومن المعروف ان خلاف (الوسائل) اخف وطأة من خلاف الاهداف والغايات

□ ثانيهما ، ان الاختلافات التي ثارت ، عكست عمق المأزق الذى تعيشه الثورة الفلسطينية منذ قيام الدولة الاسرائيلية ، وهو حرص بعض النظم العربية على فرض وصايتها على حركة الثورة حتى لاتسير الا في الطريق الذى يراد لها من خارجها . لقد كانت الاختلافات في واقع الامر صورة مصغرة وحية لواقع التفسخ العربي في تلك الفترة ، وان كان شكلها الظاهر انها خلافات بين فلسطينيين ، ومن هنا فقد كشفت الاراء المطروحة ان هذا — مثلا — فلسطيني سورى ، وذاك فلسطيني عراقي ، وهذا فلسطيني ليبي ، وذاك فلسطيني اردني .. الخ ، وفي وسط الضجيج والعويل ، تاه الصوت الصادق ، صوت الفلسطيني الفلسطيني ! !

اقول الحق : كانت تلك هي المرة الاولى التي اشترك فيها في مؤتمر له مثل هذه الصبغة السياسية ، نتيجة فكرة شائعة ، ان التربويين هم مجرد (صنائعية) ، لامكان لهم بالنسبة للقضايا العامة والسياسات الكلية ! !

وأقول الحق : ان تشاؤما حادا سيطر على مشاعرى بالنسبة للقضية الفلسطينية ، بل وبدا لى واضحا ، الاجابة عن السؤال القاتل : لماذا حدث ما حدث فلم تحل القضية حتى الان ، وكلما مرت السنون انتقلنا من سيء الى اسوأ ؟

ان من السهل ان يزيح الانسان من على كاهله عبء المسئولية ليلقيها دائما على عاتق (الظروف الخارجية) ، ونحن وان كنا لانستطيع انكار الدور الفعال لمثل هذه الظروف ، الا اننا نؤكد — من وجهة نظرنا على الاقل — ان العوامل والظروف الداخلية ، هي الاكثر فاعلية ، والأشد حسما سواء على المستوى الفردى او على المستوى القومي العام .

ان مثل هذه الخلافات التي أشرت اليها في المؤتمر المذكور ، ليست في واقع الامر بين عربي وآخر ، وانما هي بين حكومات ونظم ، ففي اشد الفترات قتامة من حيث الخلافات العربية وتفسخ العلاقات ، كان من اليسير على اى مراقب محايد ان يلاحظ ان الالتقاء حار بين الجماهير العربية في مناسبات مختلفة ، وكأن تلك الجماهير لاتنتمي الى تلك النظم والحكومات ، وان شئت الدقة ، فهذه النظم والحكومات هي التي لاتنتمي الى تلك الجماهير ! !

ولأن بعض هذه النظم مفروضة بالفعل على جماهيرها ، ولا تمثل الاحفنة من المغامرين الذين استولوا على السلطة بغيا منهم ، كان لابد ان تتضارب المصالح وتتباين المسالك ، فتنشأ الخلافات التي لابد ان تكون مقبولة من الناس ، فيلبسونها زى القومية او الوطنية والدين والاخلاق .

لقد سيطر وهم كبير على الجميع طوال السنوات الماضية ، ان حقيقة : ان القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب ، تعني ان النظم العربية هي التي تتحمل مسئولية حسمها لصالح الجماهير الفلسطينية . ومظهر الوهم في هذا يبرز ، اذا كشف المحلل العلمي الامين عن حقيقة ممارسات بعض النظم ، وكيف انها كانت — ومازال — اشد نكبة على الفلسطينيين من اعدائهم أنفسهم .

اننا يجب الا نتجافى عن الحقيقة المؤكدة بأن القضية الفلسطينية تحولت لدى البعض الى (غطاء) يستر عوراتهم .. غطاء يستر الكثير من صور الخزى والقهر والتبعية التي يعيشها مثل هؤلاء ، كما تحولت الى (سلعة) ثمينة يتاجر بها وتفتح الابواب لانهار من المال بغير وجه حق ، ذلك ان الجهد المطلوب سهل ويسير ، فهو مجرد ورقة او اكثر ببيان يمتلئ بالكلمات الرافضة الساخنة ، او خطبة زاعقة من كلمات ضخمة تهز القلوب وتثير الانفعالات ، اما حركة تغيير الواقع الفلسطيني ، فثمنها باهظ ، دماء وقتلى ، لا أحبار وميكروفونات .. ومثل هذا الثمن لم يملكوه بالامس ، ولا يملكونه اليوم ، ولن يملكوه ابدا حتى ولو سطرت الاف الصفحات عن وطنيتهم وقوميتهم .

لقد اصبح معروفا وملحوظا من الجميع بكل الاسى ، ان الحدود العربية على الارض المحتلة قد أصبحت الان حدودا « امنة » بالنسبة لاسرائيل حيث تحرص دول هذه الحدود على الا تنطلق منها اية حركة مقاومة خوفا من يد اسرائيل الغليظة ، وتحولت هذه الدول بحكم الواقع الى (حارسة) لاسرائيل ، محاصرة للثورة الفلسطينية ! !

بل أكاد أزعم ان بعض النظم العربية سواء المواجهة منها او غير المواجهة ، تكتسب شرعيتها عن طريق المتاجرة بالقضية ، ومن ثم فان مصلحتها في البقاء تقتضي ان تظل بلا حل ، لأن التحرير بالنسبة للثوار الشرفاء يعني السقوط للعملاء والمزيفين .

ومن هنا ، فان ثورة الحجارة التي بدأت الارض المحتلة تشهدها منذ نوفمبر الماضي ايذانا بفك الحصار الذى ضرب على الثورة ، فهي (الطريق المستقيم) الذى يوصل بين الفلسطينيين وبين تحرير الارض ، لأن الحركة هنا فلسطينية ، والارادة هنا هي الارادة الفلسطينية ، وكلنا يعلم هذا القول العربي الشائع الذى عبر عنه شاعرنا بقوله :

ما حك جلدك مثل ظفرك ... فتول انت جميع امرك

ليس هذا دعوة الى القاء العبء من على كاهل الدول العربية ليحمله الفلسطينيون وحدهم ، فالكثير من النظم العربية ليس حر الارادة في واقع الامر ، والمصالح الامريكية بالدرجة الاولى تتغلغل في كثير من خلايا بعض النظم حتى وان كان الظاهر الرسمي يقول بغير ذلك ، ولو كانت كثير من الحكومات قد وصلت الى السلطة نتيجة ارادة شعبية حقيقية ، ولو كان المواطنون يشاركون بالفعل في تقرير مصير بلادهم ، لاصبح الامل كبيرا في مصداقية الدول العربية ، او بعضها بالنسبة الى القضية .

لكن هذا — حتى الان — وهم وسراب ، ومادام الامر كذلك ، فان الطريق الى التحرير يظل مرهونا بالدرجة الاولى بالارادة الفلسطينية ، وبحركة الجماهير الفلسطينية .

وحتى لو افترضنا حسن نية بعض النظم واهليتها للثقة ، الا ان حركة الحكومات بالضرورة حركة مثقلة بالعديد من القيود الدولية والحسابات التي تنتهي ، غالبا — في غير صالحنا ، ومن ثم — مرة اخرى — يصبح الامل الوحيد هو في (الحركة الشعبية)

وبهذا يرتكز تحرير الارض على سبيليه الحقيقيين :

اولهما — ان تكون حركة التحرير شعبية .

ثانيهما ، ان تكون فلسطينية بالدرجة الاولى .

واذا كنا قد ضعف ثقتنا في بعض النظم العربية ، الا ان هذا لايعني عزل الجماهير العربية عن شرف النضال ، فصور المشاركة العملية — لا القولية — عديدة ومتاحة ومطلوبة ، ولا يتسع المقال لذكرها .

أبو عمار في ندوة حماية المقدسات :

ندافع عن مقدسات الاسلام والمسيحية واليهودية



في اللقاء الذى حرص ياسر عرفات على اجرائه مع قيادات حزب العمل في زيارته السريعة للقاهرة . في الصورة قيادات الحزب تستقبله في منزل الأستاذ ابراهيم شكرى .. ابو عمار يحيى د . احمد شوقي والى اليمين د . احمد عبد الرحمن ، والى اليسار د . صلاح عبد الله . ويرى في الصورة د . محجوب عمر ...

شهدت القاهرة من ١٩ الى ٢٣ نوفمبر الحالي نشاطا سياسيا وثقافيا وفنيا كبيرا في اطار الندوة الدولية لحماية المقدسات الدينية والتراث الثقافي في فلسطين . وقد نظمت هذه الندوة لجنة قومية اشتركت فيها دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العام للفنانين العرب . وتوزع النشاطين قاعة جامعة الدول العربية وقاعات فندق شيرد ومسرح الجمهورية ومسرح البالون .

كان أبرز ما في الندوة هو اشتراك القيادات الدينية المصرية والفلسطينية الى جانب خبراء في التاريخ والآثار وقد استمع الحاضرون في جلسة الافتتاح الى كلمات مفتي الجمهورية المصرية وبطريرك الاقباط وكلمة الرئيس مبارك التي ألقاها وزير الاوقاف وكلمة الاخ ياسر عرفات التي ألقاها الاخ عبد الله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد اشترك في تنظيم اعمال الندوة وفي رئاسة بعض جلساتها المطران ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك سماحة الشيخ سعيد العلمي مفتي القدس وفلسطين وسماحة الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

في اطار الندوة اقيم معرض للأزياء الفلسطينية الشعبية ومعرض آخر للصور واللوحات الفنية وعرض كبير لطوابع البريد الفلسطينية التي بينت كيف كانت فلسطين موجودة بالفعل منذ مطلع القرن وكيف تطور الامر حتى الغاء وجودها السياسي الرسمي ، كل ذلك من خلال طوابع البريد .

مفاجأة الندوة كانت حضور الشاعر سميح القاسم من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ، وبالنسبة له كانت زيارة مصر هي اول زيارة لبلد عربي في حياته . كان سميح القاسم مذهولا بما يرى ويسمع وصرح بأنه لم يجرب ابدا العيش في مدينة كل سكانها عرب . تلك كانت تجربة جديدة عليه كما كان عليه ان يلقي أشعاره أمام جمهور غفير من الفلسطينيين والمصريين وعدد من الاخوة العرب الآخرين المتواجدين في القاهرة .

استقرار موقفنا السياسي الجديد رهن باستجابة الغرب

الجلسة الختامية للندوة شهدت حضور الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذى ألقى كلمة شاملة شرح فيها ابعاد الموقف الفلسطيني والعربي والدولي بعد إعلان قيام دولة فلسطين المستقلة ..

ومن أبرز ما قاله ابو عمار : ان الفلسطينيين لايقاتلون من أجل تحرير فلسطين كوطن فحسب ، وانما يقاتلون دفاعا عن المقدسات الاسلامية والمسيحية الموجودة فيها بل وعن مقدسات اليهود أنفسهم ضد عبث الصهيونية والصهاينة ودفاعا عن تراث الاديان السماوية واتباعها من المؤمنين ..

كرر أبو عمار للحاضرين ان طائفة كبيرة من اليهود هي طائفة ناطوراى كارتا قد احتفلت في مدارسها في فلسطين المحتلة باعلان دولة فلسطين المستقلة وانها تقدمت بطلب الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في الحكومة الفلسطينية المؤقتة المزمع تشكيلها . وقال ابو عمار ان هذا الطلب هو طلب شرعي وأنه سيناقش الامر مع اخوانه في القيادة الفلسطينية لاتخاذ القرار المناسب ..

وحذر أبو عمار الغرب عامة وأمريكا خاصة من تجاهل الخطوات السياسية التي أعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية وقال : ها أنا أمد يدى فإن لم تجد من يمد يده في الغرب عامة وفي أمريكا خاصة فإنني على استعداد للعودة الى المجلس الوطني الفلسطيني والاعلان عن عدم نجاح الخطوات الجديدة لكي يتخذ مايراه مناسبا من قرارات .

ومما يذكر ان هذه هي المرة التي يعلن فيها ياسر عرفات ان المواقف السياسية الاخيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية ليست نهائية ، وأنه لكي تستمر لابد ان تتخذ الدول الاوروبية والولايات المتحدة من الخطوات العملية ما يؤكد جدوى استمرارها ..

بعد ساعات من خطاب أبو عمار صدر بيان دول السوق الأوروبية المشتركة ثم بيان عن الرئيس ميتران يؤكدان ترحيبهما بالخطوات السياسية الجديدة ويطالبان امريكا واسرائيل بالاستجابة لها وسافر ابو عمار من مصر مستكملا جولاته بين الدول لكي يشرح الموقف الفلسطيني الجديد ويحشد التأييد له .

ولقد انتهت ندوة حماية المقدسات بمهرجان شعبي كبير على مسرح البالون حيث لاحظ الجميع روح الفرح والتحدى تشمل الحاضرين جميعا ، خاصة عندما لوح اطفال فلسطين بعلمها فوق الرؤوس ..

الوطن العربي والعالم

سياسة دولية

العالم الجديد ومستقبل الحدود

يتفق المراقبون والدارسون للنظام الدولي على ان هناك مرحلة جديدة مختلفة يشهدها عالم مابعد الحرب العالمية الثانية . فقد تطور النظام الدولي منذ الحرب العالمية الثانية من القطبية الثنائية الجامدة إلى القطبية الثنائية المرنة والوفاق . وأخيرا مرحلة مابعد الوفاق بين القوتين العظميين . وازدادت حرية حركة القوى الكبرى في العالم بالانتقال من مرحلة لأخرى . على نحو يقلل من قدرة الدولتين العظميين على التحكم في شكل النظام الدولي وتطوراته .

ويتفق المراقبون كذلك على ان الحدود القائمة بين الدول هي احدى الركائز المهمة التي تعطي للنظام الدولي شكله وسماته التي جرى تقنينها . و أصبحت القوى الرئيسية في النظام الدولي تعتبر الاستقرار في الحدود القائمة بين الدول . وعدم المساس بها مؤشرا مهما لاستقرار النظام الدولي على نحو يضمن مصالحها ويصونها .

وقد تشكلت الحدود السياسية بين الدول بعد الحرب العالمية الثانية وفق مسارين . فمن ناحية هناك الحدود التي نجمت عن انقسام العالم الى معسكرين ، اشتراكي ورأسمالي ، وشكلها الاوضح في حالة الألمانيتين . وهناك الحدود القائمة بين دول العالم الثالث في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية . وهي حدود قلم الاستعمار الاوروبي بتخطيطها ورسمها بما يخدم مصالحه . ودونما اعتبار للظروف السائدة في كل منطقة . وقد ترتب على ذلك صراعات داخلية ذات ابعاد عرقية وقومية يمكن رصدها في أكثر من مكان في العالم الثالث .

ورغم ان القوتين العظميين ، وكذلك القوى الكبرى في العالم ، تميل الى الحفاظ على الحدود القائمة في عالم اليوم . غير ان عملية التحول الكبيرة في العلاقات بينها من المحتمل ان تؤدى الى تغييرات في الحدود الراهنة لايمكن التنبؤ بشكلها . ويعزى عدد من المراقبين ذلك الى انسحاب القوتين العظميين من الصراعات الإقليمية ، حيث ان ذلك سيغرى تلك القوى بالتدخل في الاقتتال الداخلي في الدول المجاورة ، على نحو تزيد من احتمال تفكك الدول القائمة وتمزقها . ولايستبعد ان يؤدى هذا التفكك الى اعادة تركيب للنظام على اسس أخرى . ومن المحتمل ان تلعب القوى الاقليمية أدوارا أكبر في هذا الصدد .

وتشير التحركات الراهنة على الساحة الدولية ، خاصة من قبل القوتين العظميين ، الى ادراكهما الى احتمال حدوث تلك التغيرات الإقليمية . وخرجت رسائل من موسكو وواشنطن تشير الى محاولة كل منهما ادارة عملية التحول تلك . وليس الجدل حول الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة على خريطة الشرق الاوسطي شكل من أشكال تلك الادارة لعملية التحول في منطقة حساسة بالنسبة لمصالحهما .

اشرف راضي

اتفاق الجنــوب وصدامات العاصمة

من جنوب الوادي



الميرغني

د . حسن الترابي

هل ينسف « سام ٧ » اتفاق الميرغني — جارانج ؟

المؤكد حتى الان أنه قد فرض عليه ضغوطا شديدة وقوى من حجج المعارضة الرافضة له . وذلك بعد الهجوم الصاروخي الذى شنته قوات جارانج على طائرة الفريق عبد الماجد خليل وزير الدفاع السوداني التي كانت تحلق في اجواء الجنوب بعد أيام قليلة من توقيع الاتفاق المذكور . ورغم أن الصاروخ قد اصاب الطائرة إلا أنها استطاعت الهبوط لينجو الوزير ومرافقوه . ولكن لايستطيع أحد ان ينفي ان الاتفاق قد نجا من ضربات الصاروخ كذلك .

ما الذى دفع بطائرة وزير الدفاع إلى الجنوب بعد أيام قليلة من الاتفاق ، وما الذى حرص جارانج على تأكيده باطلاق الصاروخ « سام ٧ » عليها ؟ .

المرجح أن المهدى أراد اختبار نوايا جارانج ومصداقيته ، ولذا اعلن بعد اجتماعه بوزير الدفاع عقب نجاته ان هذا الحادث يقدم دليلا متجددا على عدم مصداقية جون جارانج .. ومن جهة أخرى فإن جارانج حرص باطلاق الصاروخ على تأكيد عدم قبوله بالاخلال بالمعادلات التي وصل إليها قبل وبعد الاتفاق مع الميرغني ، وهي سمة متكررة لدى جارانج في مرات عديدة سابقة .. خاصة وان المفاوضات الرسمية لم تبدأ بعد بينه وبين الحكومة في الخرطوم ، وما تم التوصل إليه خلال الاسابيع الماضية هو اتفاق مع أحد أطراف هذه الحكومة وكحزب اتحادى بشكل اساسي ، فضلا عن أى توافق في الرأى حول الاتفاق لم يحدث بعد داخل الحكومة نفسها ..

وربما نبهت احداث الاسبوع الماضي في الخرطوم ، والاشتباكات العنيفة الواسعة بين مؤيدى الاتفاق ومعارضيه ، إلى صعوبة تحقيق توافق في الرأى حول الاتفاق ليس فقط داخل الحكومة ، بل ايضا بين التشكيلات الاجتماعية والسياسية الأوسع ، والتى دفع بها اعلان الاتفاق الى الصدام المباشر والعنيف على قاعدة طائفية وعرقية .

والى جانب الخسائر البشرية والمادية [مصرع جندى واصابة مائتي شخص وخسائر تقدر بعشرة ملايين جنيه] فإن الاثار المترتبة على هذه الحوادث تنذر بالخطر الذى يقرب الكارثة .. والذى وضح هو أن التناقض حول الاتفاق ليس اكثر من مناسبة لاظهاره على هذا النحو ، مما ينذر بفتح باب الصراع على مصراعيه وانتقاله الى جبهات جديدة هذه المرة وبسط مناخ تزداد فيه حدة التوترات العرقية والطائفية .. كما ظهر في احداث العنف التي سادت اقليم دارفور غرب السودان يوم الاربعاء الماضي واسفرت عن مصرع اكثر من ١٣٢ شخصا وحرق ٣٧ قرية ، وهي وإن اختلفت عن حوادث العنف بالعاصمة الخرطوم إلا أنها دلالة مؤكدة على المناخ العام السائد .

إن اهم الاستخلاصات التي يمكن قراءتها من مجريات الايام القليلة الماضية بالسودان تؤكد بشكل اساسي صعوبة الخروج بالمأزق السوداني من عثرته دون تحقيق الاجماع القومي وتوافق الرأى اللازم بين قواه الأساسية حول الاتفاق المطلوب ، وعلى العكس ينذر فقدان هذا الاجماع والتوافق بتفجير الوضع على نحو اكثر خطورة ، ويدفع به الى عتبات تعقيد جديد ..

الأمر الثاني ان الضغوط الاقليمية المساهمة في انجاز الاتفاق المذكور ليست كافية بمفردها على الاطلاق ، وأن مبايشل حركتها أنها لم تراع دفع حركة توافق الرأى الداخلي السوداني ، وهي تهتم بانجاز الاتفاق ..

من ناحية آخرى لايزال أمر الاتفاق المذكور معلقا ، وتبدو الحاجة الى جولة جديدة من المشاورات الاقليمية والدولية على ضوء الحوادث الاخيرة وردود أفعال القوى المختلفة هناك ..

وفيما يتعلق بجارانج فإنه قد لايكون بحاجة إلى الاعتماد على عامل الوقت في المراوغة هذه المرة ، فحوادث العاصمة قد كشفت له عن مسرح تحت الاعداد قد يفكر في الهجوم منه ليتفادى اتفاقا قد لايرضى طموحاته وضغوطا أرغمته على الجلوس إلى مائدة المفاوضات . وكل ذلك يوجب سرعة حصار هذه الازمة واحتوائها لخطورتها البالغة على مجمل الوضع السوداني ومستقبله القريب .. وهو واجب لاتقع مسئوليته على عاتق السودان وقواه السياسية والحكومية وحدها ، بل أيضا على عاتق القوى الاقليمية صاحبة المصلحة والمساهمة في الاتفاق ، وعلى الأخص منها مصر ..

طارق حسن

أخبار حول العالم

هنــدوراس فقــدت ثقتهــا في أمريكــا :

ارجأت هندوراس اتمام اتفاقية تعطي الولايات المتحدة الحق في ان يكون لها وجود عسكرى دائم في البلاد . ويعزى هذا التدهور في العلاقات بين البلدين الى قرار الكونجرس الامريكي بقطع المساعدات العسكرية الامريكية لمتمردى الكونترا الموجودين في هندوراس ، ويقدر عددهم بحوالى ١٥ ألف متمرد مسلح . وطبقا للمسئولين الأمريكيين كانت المفاوضات حول مسودة الاتفاقية في مراحلها النهائية . غير ان هندوراس أبدت شكوكا في قدرة الولايات المتحدة على أن تتصرف على نحو مسئول في منطقة امريكا الوسطى . وطالبت الامم المتحدة بوضع قوة حفظ سلام على حدودها مع كل من نيكاراجوا والسلفادور .

غير ان الرئيس جوزيه اسكونا أكد لن المفاوضات حول الاتفاقية ستعلق حتى يحصل على تعهد مكتوب من الولايات المتحدة بأنها لن تتخلى عن متمردى الكونترا ، أو أنه سيضطر لاخراج الكونترا من بلاده .

المتآمرون

ذكرت جريدة لوس انجلوس تايمز الامريكية (٢٨ أكتوبر الماضي) ان اريل شارون وزير دفاع العدو الاسرائيلي الاسبق كان ضالعا في مؤامرة عام ١٩٨٢ للاطاحة بالزعيم الايراني آية الله الخوميني ، والتي تورطت فيها شخصيات رئيسية في قضية ايران جيت . كما جاء في كتاب نشر اخيرا من تأليف صاموئيل سيجيف ، ضابط استخبارات اسرائيلي سابق . والذى اشار ايضا الى ان وليام كيسى رئيس المخابرات الامريكية الأسبق قد وافق على تلك المؤامرة ، وطبقا للكتاب كان من المقرر أن يقوم شارون بتزويد المتآمرين بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار لشراء الاسلحة . غير ان المؤامرة لم تنفذ بسبب الضجيج الذى ثار حول اريل شارون بعد مذابح صابرا وشاتيلا في سبتمبر عام ١٩٨٢ .

وقف الانسحاب السوفيتي من افغانستان محاولة اخيرة لدعــم نظــام حكــم لا يستطيع الدفاع عن نفسه

محمد العباسي

القرار السوفيتي يتحدى الاجماع الدولي والامم المتحدة

لم يكن القرار السوفيتي بوقف انسحاب قواته من افغانستان مفاجئا لاى مراقب لتطورات القضية الافغانية عن كثب بل كانت له مقدمات متعددة ..

أولها شن غارات مكثفة بطائرات متقدمة للغاية من طراز « باكفاير » ترابط في الاراضي السوفيتية نفسها على مواقع المجاهدين . وكذلك باستخدام الطائرات « اس . يو ٢٤ » الهجومية التي تقصف اهدافها من ارتفاع منخفض .

وثانيها نصب صواريخ « اس — اس ١٠ » في كابول واخرى من طراز بي — سكود يصل مداها الى حدود باكستان الغربية وقد استخدم السوفييت هذه الاسلحة لقصف منطقة قندهار التي يضغط فيها المجاهدون ويتقدمون بنجاح امام تقهقر القوات النظامية للحكم العميل في كابول .

ويأتي التصعيد السوفيتي كمحاولة أخيرة يقوم بها لدعم نظام حكم يائس يفتقر الى الشرعية وظهر بشكل واضح انه لايستطيع الدفاع عن نفسه .

تبريرات

ولذلك برر النائب الأول لوزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيسمير تنيخ قرار بلاده بأنه « اجراءات مضادة للدفاع عن النفس » بالاضافة الى « تزويد القوات المسلحة الافغانية بوسائل تدميرية اكثر فاعلية » الى هنا والمبرر معقول ولكن ما تبرير المسئول السوفيتي لقوله : « واستبدال الوحدات السوفيتية التي انهت مدتها بوحدات اخرى جديدة اكثر تطورا » هل يعني ذلك بقاء القوات السوفيتية في افغانستان ؟ خصوصا ان الموعد النهائي لانسحابها سيكون بحلول ١٥ فبراير القادم طبقا لاتفاقية جنيف والتي وعد نائب وزير الخارجية السوفيتي في نفس تصريحه بالتزام بلاده بها وفي موعدها المحدد اعتقد ان الامر ستحسمه في النهاية فوهات بنادق المجاهدين .

ولكن المفاجأة في هذا القرار كانت في توقيته الذى جاء عقب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بيوم واحد والذى صدر في الثالث من الشهر الحالي بالاجماع وبدون نقاش ويدعو الاتحاد السوفيتي الى اكمال سحب قواته طبقا لاتفاق جنيف والتشديد على ضرورة قيام حوار بين الافغان لتشكيل حكومة واسعة التمثيل بما انه ولاول مرة يصدر قرار خاص بالقضية الافغانية دون اشارة لأى جدل حتى من الجانب السوفيتي نفسه فهل يعني القرار السوفيتي ايضا بوقف انسحابه تحديا للامم المتحدة والاجماع الدولي ؟

وعلى كل .. هناك مؤشرات واضحة على الخطوة السوفيتية تشكك في التزام موسكو باتفاقيات جنيف بعدم التدخل في افغانستان مثل شن الغارات على قوات المجاهدين وحشد الاسلحة الثقيلة التي ستؤدى الى زيادة التوتر في المنطقة .

الضغط على باكستان

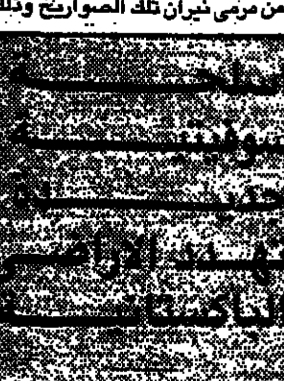
واعتقد ان هذا التصعيد موجه اساسا للباكستان خصوصا ان الصواريخ الجديدة تجعل اراضيها ضمن مرمى نيران تلك الصواريخ وذلك حتى تكف عن دعم المجاهدين خصوصا ان الباكستان تمر حاليا بمرحلة حرجة ودقيقة بعد اغتيال الرئيس الراحل ضياء الحق المساند القوى للمجاهدين . فالتصعيد الجديد يهدف الى الضغط على اى حكومة جديدة قد يأتي بها الاستفتاء الذى سيتم خلال الشهر الحالي لرفع يدها عن المجاهدين .

كما تؤكد الخطوة السوفيتية عدم مصداقيتها في الانسحاب من افغانستان وانها قد اتخذت تحت ضغط الخسائر الهائلة التي انزلها بها المجاهدون ومحاولة لتجميل صورة جورباتشوف لدى الغرب وبانه يختلف عن اسلافه وعربونا للوفاق الدولي .

كما ان موسكو كانت تعتقد ان انسحاب قواتها سيؤدى الى اقتتال فصائل المجاهدين للوصول الى السلطة مما يفقدهم ثقة الشعب الافغاني الذى سيرى فيهم أنذاك طلاب سلطة لاجهاد مما يدعم الحكم الماركسي بعد ذلك .

ولكن ما حدث كان العكس مزيد من الوحدة والعمل المشترك وممارسات سياسية ناضجة على المستوى الدولي والداخلي وانزال خسائر فادحة بالقوات السوفيتية المنسحبة والوصول الى كابول يوميا مما جعل النظام الماركسي العميل في كابول يتهاوى تحت قبضات المجاهدين ، مما دفع السوفييت للتراجع عن الانسحاب لدعم النظام عسكريا لمحاولة اثارة فتنة من جديد بين المجاهدين وبين باكستان .

وفي كل الاحوال اعتقد ان السوفييت سينسحبون في نهاية الامر ولكن قرارهم بوقف الانسحاب حاليا يهدف الى كسب مزيد من الوقت لدعم عملائهم والحصول على بعض التنازلات من قبل المجاهدين وباكستان والولايات المتحدة لاشراك الموالين لهم في الحكم وعدم قيام حكم اسلامي حقيقي في كابول بعد انسحابهم .



... ومـــاذا يتبقـــى ؟

بكل تبجح وصلف اصدر مدير مكتب اسحاق شامير — يوسى بن هارون — تحذيرا رسميا الى مصر بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية الوليدة . وقال ان هذا الاعتراف يعني خرقا شديدا لاتفاقيات كامب ديفيد . وماسبق ان اتفقت عليه مصر واسرائيل بشأن الحكم الذاتي فقط في الارض المحتلة . وهنا يذكرنا هذا الاهارون بالمثل العامي القديم (اليهودى لما يفلس — يدور في دفاتره القديمة) .

كان هذا المسئول الصهيوني متيقنا من البداية ان مصر لابد ان تعترف بهذه الدولة الفلسطينية لان اعلانها لم يكن مفاجأة لها . بل أن جزءا كبيرا جدا من حيثيات وخطوات الاعلان عنها تم في لقاء العقبة الثلاثي دون اعتبار لما سوف تسفر عنه الانتخابات الاسرائيلية من نتائج . ولكن اسرائيل التي تلقت لطمة جديدة مع اعلان الدولة الفلسطينية الى جانب اللطمات اليومية من الانتفاضة جعلتها تفقد توازنها بين ماهو مسموح لها وماهو غير مسموح .. فمصر لم تطلب يوما من اسرائيل قطع علاقاتها مع جنوب افريقيا مثلا ..

المهم هنا ان نذكر لابن هارون تلك القصة لعل هذا الصبي الصهيوني الصغير مازال مراهقا سياسيا ..

بالضبط في مثل هذه الايام منذ عام وفي اطار احتفالات اسرائيل بمرور عشر سنوات على مبادرة السلام ذكر وزير الداخلية السابق يوسف بورج الذى كان منوطا بمفاوضات الحكم الذاتي مع الحكومة المصرية انذاك ، ان اسحاق شامير — وكان وقتها وزيرا للخارجية — ومعه رئيس الوزراء بيجن ووزير الدفاع شارون هم الذين تسببوا في ايقاف محادثات الحكم الذاتي .. فقد كان اول عائق يضعونه هو اصرار اسرائيل على اجراء هذه المحادثات في القدس — رغم علمهم بان مصر لم تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل — بدلا من حيفا او هرتسليا كما كان متبعا لقد عقد الجانبان (١٣) لقاء على مستوى الوزراء و (٣٢) لقاء على مستوى الخبراء دون ان يسفروا عن التقدم خطوة واحدة تجاه الحكم الذاتي وذلك لرفض اسرائيل تطبيق هذا المبدأ روحا ومعنى — فهي ترفض الحكم الذاتي على الارض والمياه والامن ! !

اذن مصر على حق ولكن الحكومة الاسرائيلية القادمة بدأت تكشف عن انيابها من الآن — فقد بدأ بعض شركائها المتطرفين — مثل جنوك كوهين — ينادى بعدم تنفيذ حكم التحكيم على طابا ردا على الاعتراف المصرى بالدولة الفلسطينية . وأصوات اخرى تطالب بضم الأراضي المحتلة الى اسرائيل رسميا ردا على خرق مصر لكامب ديفيد والصاق تهمة الضم بالمصريين عقابا لهم على الاعتراف ..

والسؤال الأن .. ماذا يتبقى لابناء صهيون ليتدخلوا فيه في شئوننا الداخلية ؟

عادل مصطفى

بيت المفتي

في ضاحية الشيخ جراح بالقدس بيت كبير قديم كان لمفتي فلسطين وقائد ثورتها المرحوم الحاج امين الحسيني ..

عندما اضطر الحاج أمين الى مغادرة فلسطين ، وهي في ظل الاحتلال البريطاني تولت اسرة الشهيد عبد القادر الحسيني الحفاظ على البيت ، وادارته .

وبعد الاحتلال الصهيوني للمدينة في عام ١٩٦٧ ادعت السلطات الصهيونية ان هذا البيت يدخل ضمن املاك الغائبين التي يوكل لحارس اسرائيلي ادارتها .

وصدر على الفور قرار بمصادرة البيت باعتباره ملكا لعدو (الشعب اليهودى) اى ملكا للحاج أمين الحسيني .

وبيع البيت الى شركة سويسرية يعتقد أغلب المراقبين انها واجهة لصندوق الاراضي الصهيوني (الكيرين كيميت) اذ خشي الصهاينة أن هم اعلنوا عن امتلاك البيت ان يستفزوا مشاعر الناس ..

وقررت الشركة الجديدة تحويل البيت الى فندق ، وأزالت من فوق جدرانه كل الكتابات العربية ، ووضعت نجمة داوود على جميع أبوابه ، ثم استقدمت وفدا سياحيا للاقامة في الفندق من مجموعة يهودية امريكية جاءوا للاحتفال بعيد الفصح ..

وعندما وصل هؤلاء خصصوا غرفة من غرف البيت وحولوها الى صالة عبادة اى الى كنيس صغير ..

وهكذا حولوا بيت المفتي الى بيت الشيطان

وغدا سيأتي اليوم الذى يتحول فيه هذا البيت من جديد الى متحف يضم تراث فلسطين وثورتها . وتراث الحاج أمين ..

م

تقـــرير شـــامل (بقيــــة)

والبنوك الاسلامية وتلاق الاخطاء كذلك فاذا تعاظم الشعور الاسلامي قد واكبه انتعاش مقابل في الحركة الاسلامية في مصر المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية على كافة اوجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وكان وصول افراد التحالف الاسلامي الى مجلس الشعب بنسبة كبيرة — رغم التجاوزات دفعة قوية نحو المطالبة بأسلمة امور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مصر وكلها مطالب تتعارض مع مايريده الغرب لمصر من تبعية بالنظر لاهميتها ووضعها الاقليمي

ويبدو ان القوى الخارجية قد افلحت بالفعل في ضرب عصفورين بحجر واحد : فهي من ناحية اوهمت الحكومة عن طريق اشهار سلاح المعونات وصندوق النقد الدولي انها في خطر في ظل وجود هذه الشركات سواء من الناحية الاقتصادية او السياسية او الامنية واوهمتها ان تعاظم هذه الشركات وخاصة الشركات التي لها هياكل قوية مثل الشريف تعرض نفوذ الحكومة للخطر وتقوى شوكة الحركات الاسلامية وتقوى ساعدها .

ولم تنس التقارير الاجنبية — كما يقول البعض ان تذكر الحكومة ان جماعة الاخوان تحرص منذ نشأتها على اقامة مشروعات اقتصادية واجتماعية وثقافية خاصة لتقوية الجماعة وترسيخ جذورها بحيث تسطو من خلالها على كراسي الحكم :

فضلا عما تردد عن اجراءات اتخذتها الهيئة البرلمانية للحزب الوطني لافساد التنسيق بين القوى المعارضة في مجلس الشعب في الدورة الجديدة والاعداد لاجهاض اى محاولات برلمانية لاصدار قوانين الشريعة في هذا الوقت خصوصا ان هناك معركة دائرة حاليا بين الحكومة ووفود من صندوق النقد لاعادة جدولة الديون المتاخرة التي تم الاتفاق عليها في نادى باريس . والخطورة ان اتفاق نادى باريس باعادة جدولة الديون المتاخرة المستحقة حتى نهاية ديسمبر ٨٦ واقساط الفوائد المستحقة بين يناير ٨٧ ويونيو ٨٨ يظل حبرا على ورق بدون الاتفاقات الثنائية بين مصر وكل الدول الدائنة .. وهذه الدول الدائنة ترفض بالطبع اى توجه اسلامي لمصر ولذلك تحذر من محاولات تطبيق الشريعة وهي تمسك بحنجرة الاقتصاد المصرى ولذلك طالبت بتصفية شركات الاموال لمجرد التخوف من بعث فكرة الاستثمار الاسلامي وانتشار عدواها بين الشعب المصرى وباقي الشعوب العربية والاسلامية . والحل عندنا ان تقوم حكومة تطبق برنامجا للتنمية الذاتية المستقلة وتمتنع عن الاقتراض نهائيا وان يكن فمن المصارف والصناديق العربية لتفادى الشروط الخارجية التي تكلفنا ديننا . ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ، صدق الله العظيم



الخطيب

هل يعود الخطيب للملاعب ؟

هل يعود الخطيب .. مرة اخرى للملاعب .. ؟ هذا السؤال يتردد على كل لسان بالأهلي والسبب ان الخطيب يتدرب بجدية هذه الايام وانه بالفعل قد تحدث في هذا الامر مع كمال حافظ وكيل النادي ومع مجموعة من الاعضاء المقربين له وقد لاقت الفكرة قبولا وارتياحا خاصة وان حالة الاهلي لاتسر عدوا .. ولاحبيبا .. ولكن هناك عقبات تقف ضد هذا الاتجاه اولها انه مرشح لعضوية مجلس الادارة .. ومدير اداري بالفرق القومية وانه اعلن عن مباراة اعتزاله وخلاف هذا ان جهاز الكرة الحالي لم يفاتحه في هذا الامر .. ! !

.. والسؤال هل يعود الخطيب للملاعب مرة اخرى خاصة وان هناك اكثر من تجربة سابقة مثل الشاذلي ورياض .. وحسن شحاتة .. ؟!

إنـذار !

خسارة الاهلي امام بطل انجولا في مباراة الذهاب في كرة السلة في القاهرة تؤكد ان ما يحدث داخل اسرة كرة السلة بالاهلي انعكس على الفريق .. وبالتالي على سمعة مصر .. ولكن هل نستطيع ان نفوز بالمباراة الثانية .. الامل موجود .. بشرط عودة النجوم .. وعودة الروح والاصرار .

السلعوه .. وهاني عبدالمنعم .. وخالد بخيت .. وهذا لايمنع الاشادة بالنجم سيد صابر .. والعجوز

عماد مراد .

الرياضة للشعب

في انتخابات الاهلي

الوحش يتقدم والخطيب «في ورطة» بعد هبوط شعبيته . !

كتب : محمد نوار

حفل الاسبوع الماضي بعدة مفارقات ومفاجات في انتخابات الاهلي . من أبرزها هبوط اسهم الخطيب داخل النادي بشكل لم يكن في الحسبان فبعد ان كان هناك شبه اجماع على نجاحه الا ان تظاهره بالحياد جعل اسهمه تهبط من الجانبين

وكان قد اجتمع الاسبوع الماضي مع كمال حافظ في محاولة من الاخير لكسبه لصفه الا ان الخطيب يلعب بذكاء دور المحايد . غير انه فوجيء برد فعل قوى من انصار « الوحش » واعلنوا له بانه لابد ان يختار وانه حر في اختياره وعلمت « الشعب » انه تم اعطاء الخطيب مهلة للتفكير تنتهي غدا الاربعاء

كما تؤكد « الشعب » ان الخطيب استوقف الوحش خارج باب النادي لمدة ٤٥ دقيقة حاول خلالها الخطيب ان يبرر موقفه ويؤكد للوحش مساندته له . الا ان رد فعل الوحش كان مفاجاة للخطيب لم يتوقعها . مؤكدا له بانه حر في قراره .

هذا وتؤكد الشعب ان مشكلة الخطيب التي يعاني منها انه واقع تحت تأثير تيسير الهواري الذي يؤيد كمال حافظ والمعروف ان الهواري يرعى مباراة اعتزال الخطيب وبالرغم من هذا يؤكد المقربون من الخطيب أنه سيعلن على الملأ تأييده الكامل للوحش خاصة وان الجوهري حثه على ذلك

هذا وقد قوبل الوحش ومؤيدوه من المرشحين بترحاب شديد في الشركات التي قام بزيارتها وقد كان وجود الشيخ طه اسماعيل عاملا طيبا في حملة الوحش المنظمة !

ومن ناحية اخرى فان اسهم حسن حمدي في انخفاض شديد ويقول الذين سالتهم « الشعب » عن السبب كنا نأمل ان يكون حسن احد جنود الكابتن الوحش وليس ضده . وفي المقابل ارتفعت اسهم حمدي الكنيسي خلال الاسبوعين الماضيين بشكل ملفت للمراقبين .. هذا وقد كانت الندوات جيدة الى حد ما ولكنها لن تفيد كثيرا .. وقد طلب الخطيب عقد ندوة بمفرده الا ان طلبه قد رفض خاصة وان انور صالح مدير النادي قد حدد مندقة معينة لكل من يريد الاشتراك في ندوات داخل النادي .

هذا وقد اجرت « الشعب » استطلاعا للرأي حول الرئاسة .. وحول عضوية مجلس الادارة فكانت النتيجة مثيرة .. فعلى مقعد الرئاسة حصل الوحش على ٦٥٪ وكمال حافظ ٢٥٪ مع ابعاد الذين لم يدلوا باصوات محددة . فالبعض قال كلاهما واحد واخرون قالوا : سنفكر ..

وهذا الاستطلاع تم في ثلاثة اماكن منها شركة قطاع عام كبرى .. وداخل النادي ..

وقطاع يمثل ١٠٪ من الاصوات من المترددين على النادي وليسوا اعضاء ..

وبالنسبة لعضوية مجلس الادارة برزت اسماء يؤكد الاستطلاع ان الستة لن يخرجوا عنهم احمد زكي عبد الهادي ، طلعت عبد الحميد ، حمدي الكنيسي ، عبد المجيد محمود ، عادل هيكل ، محمود محرم ، مصطفى عبيد ، د . احمد رياض عمران ، حسن حمدي ، فاروق يوسف ، محمود الخطيب

ومن الطبيعي ان هذا مجرد استطلاع قد لايعبر عن حقيقة مايحدث يوم الانتخابات . فالمفاجآت امر متوقع حتى اللحظات الاخيرة

ومن الطريف ان احد المرشحين كان يؤيد الوحش رئيسا وترك هذا الاسبوع مجموعة الوحش والتقى بكمال حافظ وطلب الانضمام له .. فرحب الاخير به . والطريف هنا ان نفس المرشح يدعو ايضا للوحش بالرغم من انضمامه لكمال حافظ .. وانضمامه ماهو الا مجرد لعبة انتخابية . والحديث عن انتخابات الاهلي لن ينتهي حتى بعد الانتخابات لفترة !

طلعت عبد الحميد — حمدي الكنيسي

طاهر ابو زيد يؤيد « الوحش »

اكد طاهر ابو زيد نجم الاهلي بانه يؤيد « الوحش » رئيسا للاهلي في الفترة القادمة واكد : بانه قادر على ان يعيد الانضباط للنادي وعلمت « الشعب » ان لاعبي فريق كرة القدم يؤيدون « الوحش » رئيسا .. كما اكد مصدر وثيق الصلة بان جميع الفرق الرياضة بالاهلي تؤيد الوحش عدا فريق كرة اليد .. وربما يعود هذا لترشيح مدير كرة اليد الاسبق وانضمامه لجبهة كمال حافظ ..

كلام على ورق

■ مصر فازت ببطولة العالم للتايكوندو في صمت .. « برافو » !

■ الاهلي يلعب مع المصري بدون جمهور .. معقول .. »

■ على قنديل مظلوم .. « الزملكاوية .. والاهلاوية كلاهما يلقى عليه اللوم .. » اقترح عليك ضم رئيسي النائبين لعضوية لجنة الحكام الرئيسية .. مؤكد بعدها لن يلومك احد . !

■ هل صحيح ان هناك ضغوطا على الجهات المسئولة بعدم رفع عدد اعضاء مجلس ادارة الاندية الى عشرة اعضاء لمصلحة البعض ... ؟ هل صحيح يا دكتور عبد الأحد . !

■ هل صحيح ان هناك مساعد مدير كرة باحد الاندية الكبرى تم رفع مرتبه من ٦٠٠ الى ١٥٠٠ جنيه خلال عام ونصف فقط بالرغم من تدهور حالة الفريق ... ؟ للأسف حاجة لزوم الانتخابات ...

■ لو ان عضوية مجالس ادارات الاندية فعلا « للخدمة العامة » ما تقدم ٥٠ مرشحا في انتخابات الأهلي ... ! ؟

■ اطرف ماقيل هذا الاسبوع عن انتخابات الاهلي .. ان المرشحين تعارفوا اثناء الندوات .. ! حاجة تكسف !

م . ن

ـ بعد انتهاء الدور الأول : لامفاجآت في ترتيب الفرق ..

والمحلة تنافس الزمالك والأهلى .. بشروط .. !

تقام اليوم مباراة الاهلي والمصري اخر مباريات الدور الاول لكرة القدم ولاتبقى سوى مباراة لن تقام الا في الاسبوع الاخير من فبراير بين قطبي الكرة الزمالك .. والاهلي ..

وبالرغم من ارتفاع المستوى العام للكرة هذا الموسم عنه في السنوات الاخيرة الا ان هناك ظواهر جديرة بان نركز عليها .

لأول مرة منذ سنوات انخفض مستوى اداء فريق الاهلي بشكل لم يحدث من قبل وربما منذ فريق « التلامذة » في بداية الستينات . وهذا يعود لمجموعة من الاسباب اهمها اعتزال كبار النجوم امثال الخطيب ومصطفى عبده .. وسفر مجدي عبد الغني واصابات طاهر ابو زيد المتكررة التي جعلته بعيدا عن المباريات بالاضافة الى هذا السبب هناك عدم تماسك الفريق فلاول مرة نسمع عن الكثير من المهاترات التي تحدث بين اللاعبين .. او بين اللاعبين ومدربهم الالماني الذي لم يحقق مع الفريق تقدما يذكر ويبدو انه يقضي مع الأهلي اياما اخيرة .

ولاشك ان الانتخابات الحالية لها تاثير بشكل او اخر على الفريق ومن يدعي غير هذا فهو يكابر والعنصر الرابع ان شباب الاهلي امثال عبد الجليل وبدر رجب لم يصلوا بعد الى النضوج الكافي ....

وبالرغم من هذا فان الاهلي حتى كتابة هذه السطور يحتل المركز الثاني بعد الزمالك برصيد ٢٢ نقطة وان كان للاهلي مباراة مؤجلة يلعبها اليوم ..

الزمالك في المقدمة .. !

■ يمتاز فريق الزمالك باستمرار قيادة عصام بهيج ومحاولاته الدبلوماسية لابعاد اللاعبين عن مشاكل النادي .. وربما يكون من حظ بهيج ان لديه فريقا يجمع بين الخبرة في جمال عبد الحميد وحمادة عبد اللطيف وطارق يحيى وابراهيم يوسف وبدر حامد .. ومعهم الشباب ذو الخبرة المتوسطة امثال اسماعيل يوسف واشرف قاسم واحمد رمزي وهشام يكن والشباب الجديد مثل عفت نصار وهشام ابراهيم وخالد جلال ونبيل محمود والشاذلي وعماد صلاح .. وهذا التنوع جعل الفريق يؤدي احسن العروض هذا الموسم . والغريب ان هناك كثيرين يعدون شيئا اصحاب خبرة ولكنهم لم يلعبوا حتى الان امثال مجدي طلبه ومحمد حلمي ونجمه الدولي ايمن يونس وهو بلاشك قوة ضاربة بالفريق .

ومعروف ان الزمالك رصيده ٢٣ نقطة

ويؤكد الخبراء لو ان الزمالك حافظ على تماسكه لكان المرشح الأول لتحقيق بطولة الدوري للعام الثاني على التوالي .

المحلة .. المنافسة لهـا شروط .. ! !

■ من حق جماهير المحلة ان تسعد بفريقها لانه اكثر التي تقدم يقدم كرة جماعية .. ولكن الى متى تنتظر هذه الجماهير البطولة .. ؟ فمنذ حققها جيل السياجي والسعيد عبد الجواد وعمر عبد الله وعبد الرحيم خليل .. لم يحقق ابناء المحلة بطولة اخرى .. بالرغم من امكانية ذلك ..

عموما امام المحلة الفرصة هذا الموسم لتحقيقها .. بشروط : اولا تحقيق الفوز على الاهلي ثم الزمالك وهما سليعبان بالمحلة .. ثانيا ان يؤدي الفريق مبارياته كانها مباريات كؤوس في الدور الثاني .. لان اى عثرة لن تحقق المحلة هدفها .. وان كانت نتيجة مباراتهم مع السويس تعد خسارة لفريق المحلة . خصوصا وان بالفريق مجموعة طيبة من الشباب امثال خالد عيد وناصر التليس وطارق النجار وشوقي غريب والمشاقي واحمد حسن وغيرهم

منطقة الوسط

■ الغريب ان منطقة الوسط تبدأ بعد المركز الثالث .. فاول ناد بعد ذلك له ١٦ نقطة وهذا الرقم حققه ثلاثة اندية السويس والترسانة والاسماعيلي .

■ السويس بدأ هذا الموسم بشكل جيد .. وبرغم هزيمته مرتين في اسبوع من الاهلي والزمالك الا انه قدم مباريات طيبة وقد برز منه هذا الموسم لاعباه محمد الرشيدي وصالح احمد وكلاهما اشتراه النادي من نادي جمهورية شبين ودفع حوالي ٥٠ الف جنيه والحقيقة انهما اثبتا جدارة فالأول صانع العاب جيد .. والثاني هداف جيد ايضا بالرغم من انه يلعب في وسط الملعب .. وكان يلعب ستوبر في فريقه في جمهورية شبين .. ومعهم حمامه ومحمود اسامة ومجدي عبد الجواد .

■ اما الترسانة .. والاسماعيلي فكل منهما له قصة غريبة ، ١٠٠٪ كلاهما استطاع التغلب على مشاكله وتحسن مستواه من مباراة لاخرى . خاصة ان ابو العز استطاع ان يتوصل الى تشكيل قوى يستطيع ان يهدد اقوى الفرق .. والاسماعيلي امره محير .. والآن لا يدربه سوى اسماعيل حفني مساعد المدرب السابق ... وفي انتظار مدرب اجنبي الا ان الفريق تحسن بعد تركه مدربه .. !

■ ياتي بعد ذلك فرق المصري والمقاولون وهي افضل حالا من المجموعة الاخيرة الا ان المصري بدأ الموسم بداية قوية .. ولا تعرف ماذا حدث لابناء بورسعيد . الغريب ان مدحت فقوسة يقول في منتصف الموسم سأعتمد على الاشبال لان النجوم خذلتني ...

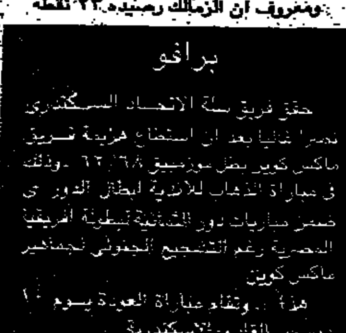
اما المقاولون فان مدربه مايكل ايفرت لا يعبأ بالنتائج على اساس انه يعد فريقه للموسم القادم ولكن هل سوف يستمر ايفرت للموسم القادم ؟ الله اعلم .

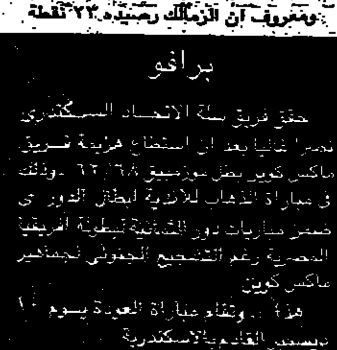
● ياتي بعد ذلك الاتحاد والاوليمبي والمنيا والمريخ فالصراع بينهم بدأ مبكرا للبقاء وان كان المريخ يقبع في ذيل القائمة منذ البداية ولم يحقق سوى ثلاثة تعادلات .. ويبقى الصراع مشتعلا بين الفرق الثلاثة الاخرى من فيهم سيسقط ... وهذا كله مجرد رأي .. والكرة مستديرة لا احد يعرف على اى جانب يمكنها الثبات .

■ كلمة اخيرة عن التحكيم .. وهي موجهة للعميد على قنديل .. لقد كان ما كان في الدور الأول .. وكانت الفرصة كما طلبتها انت بان تعطى الفرصة لكل الحكام الشباب .. ولكن الى هنا نقول .. ايلكم .. والتحكيم في الدور الثاني .. نرجو الحرص .. والحرص من اجل ضمان نجاح واستكمال المسابقة .. من اجل مصر .. وليس من اجل شيء اخر ..



محمد الرشيدي — عماد سليمان — المشاقي





برافو

حقق فريق سلة الاتحاد السكندري نصرا غاليا بعد ان استطاع هزيمة فريق ماكس كوين بطل موزمبيق ٦٨ / ٦٢ وذلك في مباراة الذهاب للاندية ابطال الدوري ضمن مباريات دور الثمانية لبطولة افريقيا المصرية رغم التشجيع الجنوني لجماهير ماكس كوين

هذا .. وتقام مباراة العودة يوم ١٠ ديسمبر القادم بالاسكندرية

المصراحة راحة

المعسكر المناسب في الوقت والمكان المناسب

□ المعسكرات الرياضية والاحتكاك الخارجي واللعب والتدريب في اجواء وبلدان مختلفة واكتساب الخبرات كل هذا مطلوب وعنصر هام من عناصر الاعداد للبطولات المحلية والخارجية .. وحكاية معسكرات الفرق التي تقام في الخارج ليست بدعة ولا موضة ولكنها جزء هام لا يتجزأ من عملية البناء المتكامل لتاهيل اللاعبين لخوض المباريات في احسن مستوى لتحقيق افضل النتائج ..

ولكن ليس بالمعسكرات وحدها تتحقق البطولات بل هناك ما هو أهم وهو فترة الاعداد التي تسبق المعسكرات .. لان ما يتدرب عليه اللاعب هنا قد لايتدرب عليه هناك لان فترة المعسكر محدودة وتحتاج الى تركيز واستيعاب وحفظ خطط وتثبيت معلومات ، وايضا احتكاك على شكل مباريات قوية مع فرق افضل مستوى واكثر خبرة . وهذا الجزء يعتبر عملية تحضير تسبق المعسكر ولاتقل اهمية عن المعسكر نفسه ..

وهناك ايضا التوقيت فلابد ان يكون مناسبا ومدروسا بحيث يتوافق مع بداية خوض مباريات البطولة التي اقيم المعسكر بسببها ، بمعنى ان لا يكون هناك فاصل زمني كبير بين نهاية المعسكر وبداية البطولة

أما العنصر الثالث وهو اختيار المكان المناسب لإقامة المعسكر .. فليس من المعقول ان تكون البطولة افريقية ويقام المعسكر في جو درجة حرارته تحت الصفر .. هذه عناصر هامة يجب ان تتوافر في المعسكرات التدريبية الخارجية حتى يمكن الوصول باللاعبين لأعلى « فورمة » تمكنهم من الاداء القوي الذي اكتسبوه عن طريق برنامج ناجح ومعسكر صالح واحتكاك على مستوى عال .. من هنا يمكن ترجمة الجهد والمال والوقت الى نتائج مشرفة ..

علي عبد الهادي

الزمالك شرف الكرة المصرية في الخليج

تألق نادي الزمالك بالكويت وهزم القادسية الكويتي ٥ / ١ بعد مباراة قوية قدم فيها الفريق المصري كل فنون الكرة وجعل الجماهير المصرية تهتف للفن والهندسة وبذلك محا الزمالك الصورة السيئة التي تركها لدى جماهير الخليج بعد عروضه السيئة بالسعودية والكويت العامين الماضيين

ولم يكسب الزمالك المباراة ورضى المصريين فقط ولكنه كسب عودة جمال عبد الحميد واحرازه لهدفين واثبات اسماعيل يوسف انه حجر الاساس للزمالك والمنتخب واكتسابه قدرة التهديف باحرازه ثلاثة اهداف

علي عبد الهادي في تشيكوسلوفاكيا

غادر البلاد الكابتن علي عبد الهادي المدير الفني لقطاع الناشئين لكرة اليد بنادي الزمالك متوجها الى تشيكوسلوفاكيا بدعوة خاصة من الاتحاد التشيكي وذلك لحضور تدريبات المنتخب هناك والوقوف على برامج الاعداد التي وضعت لبطولات العالم كما سيشاهد بعض مباريات الدوري للكبار والناشئين

عضو الاتحاد الدولي لالعاب القوى يقول :

القارة السوداء اصبح لها وجود .. ولكن !

تبدأ في يناير القادم بالقاهرة وبالتحديد في المركز الدولي باستاد القاهرة الدراسات الثانية المتقدمة لالعاب القوى والممنوحة من الاتحاد الدولي والتي يشارك فيها العديد من المدربين من مختلف الدول في نفس الوقت يقوم بالقاء المحاضرات فيها الفيف من خبراء اللعبة العالميين والذين يوقرهم ايضا الاتحاد الدولي .. ومن اجل هذه الدراسة كان وصول حسن عجباني عضو الاتحاد الدولي عن قارة افريقيا الى القاهرة للبحث مع المسئولين في الاتحاد عن شكل تنظيم الدورة والتي ستستمر لمدة عام كامل .

■ ■ يقول حسن عجباني : بالنسبة للدراسات الدولية التي ستبدأ في يناير جاءت موافقة الاتحاد الدولي عليها بعد النجاح الذي لاقته الدراسات التنشيطية الاولى والتي بدأت عام ٨٧ عقب موافقة الاتحاد الدولي على انشاء المركز ومن الطبيعي بعد نجاحها ان تكون الموافقة على عمل دراسات اكثر تقدما في مجال اللعبة ، ولكنها هذه المرة ستكون اكثر تحديدا ، وسيكون التركيز فيها على النواحي العملية

■ وجودي كعضو في الاتحاد الدولي كان له مميزات كثيرة افادت القارة الافريقية ولاينكر احد ان افريقيا الآن وبالتحديد بعض الدول اصبح لها وجود عالمي من حيث النتائج والارقام التي تسجل البطولات العالمية والدورات الاوليمبية وخير مثال على ذلك النتائج العالمية التي حققها ابطال المغرب وكينيا على سبيل المثال وبخلاف ذلك ايضا فان ابطال القارة الافريقية كان لهم صوت مدو في الدورة الاوليمبية بسول وحققنا فيها نتائج مذهلة بدأت توضح لها الحسابات من دول العالم ومن ابطال امريكا وانجلترا والكتلة الشرقية فقد كان لنجوم افريقيا الصدارة في مسابقات كثيرة منها عدة ميداليات في ٨٠٠ . ٤٠٠٠ . ١٥٠٠٠ . ٣٠٠٠٠ متر بخلاف سباقات الضاحية والماراثون .

■ ولاشك انه بعد ذلك سيكون هناك اهتمام خاص بكل اللاعبين الافارقة في البطولات العالمية القادمة وسيوضع لهم الف حساب .

وفي تصوري لمزيد من النتائج وسرعة الانتشار بين مختلف الدول الافريقية وحتى لايكون التالق في دولة او دولتين او ثلاثة ان تبدأ معظم الدول الافريقية بالاهتمام باللعبة على مستوى القاعدة العريضة

■ من الواضح جيدا ان القارة السوداء اصبح لها وجود ، ووجود مميز على الساحة العالمية من خلال وجود ثلاث شخصيات افريقية في الاتحاد الدولي وهم لامين دياك رئيس الاتحاد الافريقي ونائب رئيس الاتحاد الدولي وتشارلز منكورو من كينيا ومن خلالنا كان هناك قرارات لصالح القارة ومنها التهديد بعدم الاشتراك في الدورة الاوليمبية في حالة اشتراك اللاعبة زولا بد لاعبة جنوب افريقيا وكذلك ادخلنا الصين الشعبية والتي تمثل تعدادا بشريا كثيفا واصبح صوتها مؤيدا للصوت الافريقي وكذلك تعديل قانون التصويت واصبح لنا ٥٤ صوتا افريقيا على عكس ماكان موجودا في السابق وايضا استطعنا تقريب الصوت الاسيوي الينا والحمد لله اصبح للقارة صوتها العالمي بالاضافة الى النتائج الافريقية التي ساعدتنا من خلال نجومنا .

حوادث وقضايا

ينصبان بحجة توظيف الاموال !

تمكن مواطنان من النصب على كويتي بايهامه بالمشاركة في مشروع لتوظيف امواله بارباح مغرية واستوليا على مبلغ ٤٠ الف جنيه

وكان نصر عبدالودود وابو السعود على قد التقيا بالكويتي يوسف عبد العزيز واوهماه بامكان توظيف امواله في مشروعهما لتربية العجول وتسمينها بعد ان حبكا قصة مختلقة عن نشاطهما الاستثماري ووعداه بالارباح والفوائد بعد عام .. وعند عودته من السفر للحصول على ارباحه فوجيء بالعلم بوهمية المشروع فطالب باصل المبلغ الا انهما ماطلاه وزعم الاول بعدم علمه بعنوان شريكه رغم انه صهره !

تقدم الاستاذان سمير عيد واحمد عبدالعزيز القماش المحاميان بالابلاغ والدعوى حيث قضت محكمة جنح الزاوية الحمراء بالحبس سنة وكفالة الف جنيه لكل منهما وتعويض مؤقت ١٠١ جنيها .

يشركون السماسرة للتغرير بالنصب !

تمكن ثلاثة « صعايدة » من النصب على تجار سجاد ببولاق الدكرور حيث قاموا ببيع ارض لايملكونها بعد التغرير باشراك السماسرة معهم في عملية النصب

وكان البدري قناوي (نطمس) وجلال عيسى دفعا زميلهما حسين عطا الله باستخراج بطاقة مزورة باسم عبد الحليم على واشركا السماسرة على عبد الحميد وسمير حشيش حيث عرضوا ارضا للبيع لتاجر السجاد صلاح ابو شهيب وبعد دفع الثمن وتحرير العقد بالاسم المزور اكتشف ان الارض ليست ملكهم . تمكن الرائد ابراهيم عبد المولى من القبض عليهم وامر مهاد خليفة وكيل النيابة بحبسهم وطالب عبد المنعم ابو عليوه المحامي برد المبلغ وتعويض ٥٠ الف جنيه مبينا انهم يملكون عدة عمارات .

من دفتر الأحوال

● المنصورة : قاما مفتشا التموين عزمي موسى ومصطفى عبد المجيد بانتحال شخصية ضابطي مباحث حيث اعتديا على احد المحلات وتمكنا من سرقته . وعند ابلاغ صاحبه هدده شقيق احدهما للتنازل حيث يشغل منصبا كبيرا في الرقابة التجارية بالتموين الا انه تم تحرير المحضر واحيلا للنيابة

● العياط : قام مزارع بقتل ابن اخيه المحامي امام المحكمة في وضح النهار وكان المحامي ويدعى ياسين عاتب عمه لمناصرته مزارعا ينافسه في الانتخابات المحلية واشتد العتاب حيث دفع المحامي عمه فوقع قتيلا .. الا ان تقرير الطبيب الشرعي اكد ان الوفاة طبيعية واخلت النيابة سبيله بكفالة مما دفع عمه الاخر للثار بقتله

● الفيوم : استقبل مستشفى ام المصريين بالجيزة مواطنا من الفيوم يدعى محمد قرني مصابا بجرح ١٥ غرزة . تبين انه حضر فرحا لاقاربه حيث صادفه ثلاثة سكارى ، واعتدوا على المدعوين تمكن امناء الشرطة راشد رجب وجمال عبد العظيم واحمد سيد الجندي من القبض عليهم تحت قيادة الرائد منصور خليفه .

تدافع بالرصاص عن وكر مخدرات

قامت عصابة تديرها سيدة بمنطقة عرب العليقات بالجبل الاصفر باطلاق الرصاص على المارة .. وكان الاهالي قد شاهدوا عددا من السيارات تقف فجاة ليلا امام منزل زعيمة العصابة والذي تديره لتعاطي الحقن المخدرة . وقد سقط عدد من المصابين وانتقلت الشرطة الى المنطقة الا انها جاءت متاخرة

قال لصديقه اتفضل فتم حبسه !

تمكن نصاب من التغرير بعشرات المواطنين بتحرير شيكات باسم شهرته وعند مواجهته انكر معرفته بهذا الاسم مبينا اوراقه الرسمية التي تبين اسمه الحقيقي

وكان المدعو سالم سالم محمد قد اوهم العشرات بالسفر للخارج للعمل حيث استولى منهم على نحو ٢٤ الف جنيه ولايهامهم بالاطمئنان حرر لهم شيكات بالمبالغ باسمه المعروف للجميع فاروق سالم

تقدم المجني عليهم ببلاغات لقسم الموسكي حيث اصر المتهم على عدم علمه بالاسم المحرر به فطالب محمد عاشور محامي المجني عليهم باصطحاب امين شرطة وجنديين للارشاد عنه للتحقيق بالقسم وعند اصطحابهم واثناء سيره صادفه احد زملائه والذي ود ان يجامله امام الشرطة بالتحية فناداه اتفضل ياعم فاروق .. فتم ذكر هذا النداء بالمحضر مما تسبب في استصدار النيابة قرارا بحبسه على ذمة التحقيق

علي القماش

شكري يطمئن على ابراهيم سالم

اتصل المهندس ابراهيم شكري تليفونيا للاطمئنان على صحة الشيخ ابراهيم سالم ، احد قيادات الحزب بالدقهلية عقب الجراحة الناجحة التي اجراها له د . ابراهيم كامل بنلقاس .. وقيادات واعضاء الحزب يتمنون للزميل الشفاء العاجل ..



أخبار الحزب

غدا إعادة تشكيل لجنة مصر القديمة

تقرر اعادة تشكيل لجنة القسم بمصر القديمة غدا الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١١/٣٠ الخامسة مساء بالمقر الرئيسي للحزب ٣١٣ ش بورسعيد بالسيدة زينب .. يشرف على الانتخابات الزميلان مجدي حسين الامين العام المساعد وعبد الله ابو الحسن امين التنظيم المساعد ..

مواعيد النائب احمد الفقي باجا

اعلن الزميل البدراوي شعبان عكاشة سكرتير الحزب باجا المواعيد الشتوية للحزب من ٨ صباحا حتى ٢ ظهرا .. هذا ويتواجد الحاج احمد الفقي عضو مجلس الشعب كل يوم بمقر الحزب اعتبارا من الساعة ١٠ صباحا ماعدا ايام جلسات مجلس الشعب . والحزب يرحب بمواطني اجا لحل مشاكلهم .

انتخابات الحزب بمحافظة المنيا

تقرر اعادة تشكيلات الشعب والمراكز بمحافظة المنيا كالتالي :

ـ مركز ابو قرقاص ٨٨/١٢/٢٢ لانتخابات الشعب ـ ٨٨/١٢/٢٩ للمركز

ـ مركز مطاي ٨٨/١٢/١ لانتخابات الشعب ـ ١٢/٨ للمركز

ـ مركز سمالوط ٨٨/١٢/١٣ لانتخابات الشعب ـ ٨٩/١/٥ للمركز

ـ مركز مغاغة ١٩٨٨/١٢/٢٢ لانتخابات الشعب ـ ٨٩/١/٦ للمركز

ـ مركز العدوى ٨٨/١١/٣٠ لانتخابات الشعب ـ ٨٨/١٢/٢ للمركز

ـ مركز بني مزار من ١٢/٩ وحتى ١٢/١٤ لانتخابات الشعب ـ ١٢/١٥ المركز

ـ وسوف تتحدد مواعيد انتخابات مركز وبندر المنيا ومركز ملوي في وقت لاحق .

ـ تقرر قبول استقالة العضو مبروك رجب ابراهيم امين تنظيم المحافظة السابق بصفة نهائية .. ونهيب باعضاء الحزب بالمحافظة عدم التعامل معه باي صفة ..

دعوة قضائية لعزل رئيس جامعة طنطا

اقام الزميل نشات معتوق امين اتحاد شباب العمل بالغربية دعوى قضائية طالب فيها بحبس وعزل رئيس جامعة طنطا اعمالا للمادة ١٢٣ من قانون العقوبات ، التي تعاقب بحبس اى موظف عام يمتنع عن تنفيذ حكم قضائي .

وكان رئيس الجامعة قد امتنع عن تنفيذ حكم قضائي صادر من مجلس الدولة لصالح الزميل نشات معتوق باعلان نجاحه في كلية الحقوق التي انتسب لها واعلن نجاحه بها .. ثم غيرت (بضم الغين) النتيجة ..

عزاء واجب

■ المهندس ابراهيم شكري واعضاء اللجنة التنفيذية وقيادات الحزب يتقدمون بخالص العزاء للزميل فواز عيسى امين تنظيم اتحاد شباب الحزب بالدقهلية لوفاة عمه المرحوم اسماعيل عيسى عميد عائلة عيسى بالدقهلية

■ سيد سالم عودة المحامي وامين حزب العمل بمركز الصف ومجدي سيد سلامة الامين المساعد والشريف عبدالحميد امين التنظيم يتقدمون بخالص العزاء لآل عطية بالصف لوفاة الحاج عبدالله عبدالرحمن عطية .. تغمده الله بخالص رحمته .

انضمامات حزبية

د . عبدالجليل محمد

ـ انضم الى صفوف الحزب بلجنة الوايلي الاستاذ الدكتور عبد الجليل محمد علي استاذ القانون العام بالجامعات العربية حاليا .. واهلا به مجاهدا في صفوف الحزب ولجنة الوايلي .. فانضمامه يزيده قوة ويثريه فكرا ..

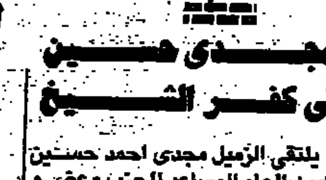
ـ انضم الى صفوف الحزب بلجنة حلوان الاستاذ رضا عبد الرحمن المحامي .. اهلا به في صفوف المجاهدين بلجنة حلوان

نداء لاعضاء لجنة حلوان

قرر اعضاء الحزب بلجنة حلوان فتح باب التبرع لانشاء مقر للحزب بحلوان ، على ان تسلم التبرعات شخصيا للزميل عصام سلطان امين لجنة حلوان ...

مهندسو العمل أوائل الدراسات العليا

من بين ٢٧ طالبا تقدموا لامتحانات دبلوم عام الدراسات العليا بكلية التربية بدمياط نجح ٢٢ طالبا فقط . من بينهم ٨ مهندسين زراعيين .. وفاز بالمرتبة الأولى المهندس الزراعي السيد ابو العز امين مساعد حزب العمل بمحافظة دمياط .



مجدي حسين في كفر الشيخ

يلتقي الزميل مجدي احمد حسين الامين العام المساعد للحزب وعضو مجلس الشعب باعضاء الحزب بمحافظة كفر الشيخ في لقاء مفتوح غدا الاربعاء ، بمقر الحزب امام هيئة الاوقاف ..

يعقد الاجتماع عقب صلاة المغرب ويحضره الزميل مسعود حامد الجابلي امين عام المحافظة وعضو اللجنة العليا ..

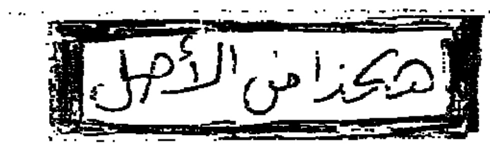


مجدي احمد حسين

استمرار البرنامج التثقيفي بالدقهلية

يلقي الاستاذ مجدي احمد حسين محاضرة بعد غد الخميس في اطار البرنامج التثقيفي الاسبوعي لاتحاد شباب العمل بالدقهلية تحت عنوان « الشباب ومتطلبات المرحلة القادمة » يشرف على البرنامج الزميل علي ابو حطب امين اتحاد شباب الدقهلية

تبدأ المحاضرة في السادسة مساء بمقر الحزب بالمختلط !



هكذا من الأصل

رحلة فى قاع المدينة

مع هموم عشش وابور الثلج

٣٠ الف مواطن يعيشون تحت خط الفقر :

شريط طويل من البؤس المتواصل يمتد من اول كوبرى السواح حتى وابور الثلج حتى كوبرى غمرة .. شريط مستمر من عشش الصفيح يذكرك بالمخيم .. مخيم عشش « التنك » فى بيروت الغربية .. ولكن المخيم هنا .. فى قلب القاهرة .. وخلف شارع (الخليج المصرى) شرخ عظيم يخترق العمارات العالية المواجهة المستفزة .

دقت « روايح جاد الكريم صدرها بيدها لما راتنى اخرج اوراقا من حقيبتى واكتب وسالتنى ـ وحشد من النسوة يحطن بها ـ سالتنى بخوف ورعب حقيقى ظلة اننى من رئاسة الحى .. هوه فى هدد ؟

ـ ابدا يا حاجة انا واحد منكم .. صحفى فى الجورنان . وجاى اكتب عنكم عن حالكم ومطالبكم .

تشجعت ارملة اسمها « رضا السيد » وقالت لى : اكتب من ثلاثين سنة وانا باعيش فى المكان دا . اصبحت حته منه ليا سبع ولاد باشقى عليهم واربيهم بعد وفاة المرحوم عايشين بالستر فى عشة مترين .

مترين . لا ميه ولا نور . ولا حتى لامؤاخذة ـ دورة ميه ـ نعيش وربنا اللى عالم وكل سنة تحصل الحكومة منا ٢٦ جنيها .

وتشدنى عجوز قالت لى ان اسمها « دولت مراد جمعة . عشتى زى ما انت شايف . سقف بوص وصفيح الحمد لله الدنيا صيف . فى الشتا بتخر علينا الميه من البوص . وتلقى ليالى ضنك .

وتشدنى من يدى مرة اخرى لا مؤاخذة برضه انت زى ابنى شايف .

لا نور .. لا مياه .. لا مجارى .. اسقف بوص .. ولا تلميذ .. فى مدرسة ولا كرسى فى عشة

دورة الميه ماليهاش سقف والعمارات العالية كاشفانا . ما نقدرش ندخل الدورة إلا بالليل . رتبنا نفسنا على كده . وفى النهار نستخدم صفيحة ـ وتضحك بمرارة ولا المساجين .

* طيب يا خالة دولت : وليه ما تحطوش مشمع على البوص فى الشتاء ؟

* كنا نجيب التراب م الشارع ونحطه فوق البوص .. الله يلعن الشتا بقبل فرشنا ومطرح نومتنا وهدومنا .

ويتدخل « سيد عبد الحميد « بائع جائل من ساكنى المكان ياريت جات ع الفرش وبس وساعات الحيطان نفسها بتبوش . وقزاز لمبات الجاز بيفرقع .

* طب وليه ما تدخلوش نور ؟

النور يكلف اكتر من متين جنيه ومين معاه واحنا حيا الله ع الحميد المجيد . وياريت الناس سايبانا فى حالنا . اصحاب العمارات دول اللى فى وشك وعربياتهم المركتة دى (ملحوظة) هناك صفوف من سيارات المرسيدس والـ بى . ام دبليو والفيات على الاقل فى مواجهة مخيم « التنك » .

الجماعة دول بيبصولنا على اننا حرامية وخطافين ومنظرنا مضايقهم واحنا قارفينهم فى عيشتهم ويعايرونا اننا جعانين وعريانين وحافيين ؟ !

واغليكم شغالين ايه يا اخ سيد ؟

ـ بياعين سريحة على باب الله ، غسالات فى البيوت عندك وعند غيرك ، بياعين خضار . عربجية . لامؤاخذة زبالين . واغلب الناس اللى هنا صعايدة من اسيوط ـ سوهاج ـ قنا .

يتدخل فى الحديث شاب عمره ٢٩ سنة قال ان اسمه فتحى محمود ـ عامل محارة مساعد ـ قائلا « تعالى شوف بعينك عشش كثيرة ماتلاقش فيها كرسى واحد . ماتلاقش فيها غير الحصير او بالكثير صندوق خشب تتحط فيه الهدوم . اجدع واحد فى الناس اللى ساكنه دى كلها حتلاقى عنده سرير ودولاب وبوتجاز وتملية وده طبعا لانه عريس جديد . وبعدين اغلب البيوت اللى هنا ماعدا ثلاثة او اربع بيوت لم يصلها النور . اغلب البيوت ما فيهاش تليفزيون . بالكثير تلاقى فى البيت راديو حجرين ..

* ومشكلة المياه بتعملوا فيها ايه ؟

ـ احنا هنا عددنا يجى كده بالصلى ع النبى ومن غير حسد ٣٠ الفا تخدمنا حنفيتان للمياه . ثم قلنا للمحافظ ولرئيس الحى انهم يرافوا بحالنا اوبردوا علينا . من كام سنة ردوا بقيه ياترى ؟

ردوا بعد ٢٠ بيتا .. كلفت مناحة وادى احنا كل يوم خايفين ومتهددين . يقولو لنا حنشيل العشش ونبنى مساكن .. طيب حتى لو ادونا مساكن منين نجيب مقدمتها واحنا حتى بنحتاس فى فلوس كسح الطرنشات نجيب منين عشرة جنيه للكسح كل شهر ؟

وتقول زوجة المرحوم « شعبان عبد الغفار « ساكنه باحدى العشش ـ اغلب المواطنين هنا مصابون بعجز وامراض كثيرة وامراض جلدية . المكان كله مقلب زبالة وعادى وأنت رايح وانت جاى تشوف العيال الصغيرة تدور فى الزبالة على حاجة تاكلها جوزى الله يرحمه مات بتليف الكبد وتضخم الطحال وكان متجوزنى انا وواحدة تانية وكنا ننام فى العشة سوا واحدة فوق السرير وواحدة تحته وتلات اولاد فى عشه ـ لا اله الا الله ـ زى ما انتا شايف مترين × ثلاثة ومن ساعة مرضه وانا باناشد الكل يساعدنا لكن ما حدش ناوى يرد علينا والله العظيم بنعيش على ثلاث اربع ارغفة بس فى اليوم .. حتى هدومنا بعناها على علاج المرحوم .

مصمص « عبد الرحمن يونس « شفتيه ويتحسر على نومته الطويلة على جنبه ويقول : ـ سبعة وعشرين سنة وانا اعيش فى هذا المكان . شغلتى مزين تلتوار متجول على باب الله .

جانى اللى جانى فى رجليه وجنبى . ابنى شغال عربجى كارو وبيعولنى ... حتى الكارو حيبطلوها يعنى كل يعدى الموت بيكبس علينا . كلنا غلابة ما تلاقيش عيل فى مدرسة . فى مدرسة قريبة مننا لكن مين الغدائى اللى يقدر يودى ولده المدرسة بعد الابتدائية او حتى يكملها . مين اللى يضيع بايده رزق صبى شغال فى ورشة او عند ميكانيكى او مع سواق ميكروباس ؟ ! داحتى حرام وما يرضيش ربنا .

ابة مطالبكم يا عم عبد الرحمن من الحكومة !

شوف يا ابنى .. احنا بطلنا نطلب منها حاجة من زمان بس عشان خاطر ربنا يسيبونا نعيش ع الارض دى لحنا وعيالنا وبعد ما نموت يبقوا ياخذوها وما يهموهاش علينا بالحيلة

محمود جمال الدين

دعوة لمحافظ القاهرة لزيارة منطقة مجهولة

نهر السموم يحاصر مليون مواطن بالمعصرة

ترعة الخشاب تحولت الى مقلب للحيوانات الميتة والمخلفات البشرية والصناعية

منطقة المعصرة (حى حلوان) من أكبر التجمعات الصناعية فى مصر ورغم المد السكانى ـ (مليون نسمة) ٣٠٠ الف اسرة أغلبهم من العاملين بمصانع حلوان فان نصيبها من الخدمات لا يذكر ... لا توجد بالمنطقة شبكة صرف صحى وتعتمد على الترنشات التى تصب فى ترعة الخشاب . وهذه الترعة هى ملتقى فضلات المنازل من طيور ميته ومجارى بالاضافة الى عوادم المصانع .. والغريب هو انتشار دور العبادة (بيوت الله) ! ؟ وعيادات الاطباء والمطاعم ومحلات البقالة كل ذلك على شاطىء ترعة الخشاب !!

تحقيق : اشرف خليل

تبدأ مشكلة المعصرة منذ عام ٦٨ . كما يقول سعيد عكاوى أمين حزب العمل بحلوان حيث بدأ زحف المبانى العشوائية و أختفت المساحة الخضراء و أنتهى دور ترعة الخشاب الممتدة من البساتين الى الصف (جيزة) وبالفعل تم ردم جزء كبير منها ولم يبق منها سوى الجزء الذى يمر بالمعصرة . ونظرا لعدم وجود مجارى للصرف الصحى بالمنطقه استخدمت الترعة كمصرف صحى ومقلب للقمامة . حتى اصبحت مرتعا للفئران التى توحشت واصبحت تهاجم المواطنين بمنازلهم كل هذا دون اى تحرك من المسئولين بالحى أو من الادارة الطبية وبذلك اصبحت هذه الترعة تشكل خطرا جسيما على الصحة العامة .

وقد بعثنا مذكرة تحمل هذا المعنى لوزير الصحة موقعه من أهالى المنطقه وحتى الان لم يصلنا الرد .

ردم الدور الارضى

تجولت فى شارع الشنقيرى المنازل مدفونه تحت الردم واصبح الدور الارضى تحت مستوى الشارع بمتر ونصف ان ردم الشارع كما يقول محمد مصطفى (من سكان الشارع) كان لمقاومة المجارى ومع تكرار الردم اصبح الوضع كما ترى و لا ندرى ماذا نفعل لو تم الردم مرة اخرى مع تجدد المجارى !!

لينضم الى شوارع جانبية استغنى فيها الاهالى عن الدور الارضى لانه لم يعد يصلح للسكن بعد الردم ! !

من يقبل التحدى ؟

أتحدى أى سائق يستطيع أن يلف بعربيته فى شوارع المعصرة دون أن (تحك) فى جدران المنازل أو أكوام الزبالة هذه الكلمات أطلقها السائق مصطفى عبد العليم و أضاف أن البلد ليس لها مدخل نظيف و أعانى كثيرا كل صباح عند خروجى من المنطقه ...

حتى عواميد الانارة تقف (عمياء) لا فائدة منها وهذه دعوة علنية لقطاع الطرق واللصوص لتهديد أمننا ولذلك فان بناتنا و اطفالنا نحرم عليهم الخروج بعد الثامنه .

دعانى ماجد حسنين رواج ـ صاحب كشك مصنع ٤٥ ـ الى دخول الكشك اقتربت منه فهو رجل مريض ـ شلل نصفى ـ يسترزق من هذا الكشك واتخذه مسكنا له ولأسرته (٥ افراد) وحكى لى فى مرارة يوم ان عض فار أحد أولاده فى الليل ويذكر كم عانى من ضعف الخدمة الطبية بالوحدة الصحية ولولا أولاد الحلال لضاع ابنه بين يديه .

أكوام الزبالة منتشرة فى كل مكان . أحد المواطنين قال لى ضاحكا نفكر فى عمل تمثال لعامل النظافة فهو من اجدادنا الذين انقرضوا منذ ١١ الاف عام ..

دفعتنى تلال الزبالة التى تزحف فى شوارع المعصرة وضواحيها الى أن شبت لبينة النظافة بالمنطقه وهناك قابلت رجلا عرفت أنه يحمل الدبلوم التجارى ..

قال لدينا نقص فى عدد العمال و أضاف منذ ١٠ سنوات كان لدى البينة ٨٠ عاملا نظافة والان ليس لدينا سوى ٢٦ عاملا يتواجد منهم ١٥ عاملا فى اليوم ولدينا عربيتين صغيرتين تستطيعان حمل (٣ نقلات) يوميا فقط لان مشوارها طويل ومواعيد العمل حتى الساعة الثانية ظهرا . وضرب لنا مثلا عن نقص العمال فقال إن طريق الكورنيش عند المعصرة يخصص له عاملان فقط وهو يحتاج الى ١٢ عاملا للتنظيف بالفعل ؟؟ أضاف أحد العمال أن المهنه يهرب منها الشباب و أقل عامل لدينا سنه فوق الخمسين و أغلبهم من العرضى لا يقدرون على الأعمال الاخرى السبب فى ذلك هو ضعف الاجر

[أيام لها تاريخ]

وفى المعصرة وحدة صحية ليس بها أى امكانيات تتناسب مع خطورة ترعة الخشاب مغلقة (بالضبه والمفتاح) ليلا ..

اللوم على الأهالى ؟ ؟

كان علينا الذهاب الى الادارة الصحية بالقاهرة لنعرف الاضرار الصحية الناتجة عن ترعة الخشاب ومايعانيه أهالى المعصرة .

تحدث د . حسين السيد وكيل أول وزارة الصحة . قال : يجب أن نكون واقعيين . . التقصير من الاهالى فهم يلقون بالزبالة والفضلات فى الترعة وعلاج المشكلة لايكون بردم الترعة ولكن المطلوب سرعة الانتهاء من مشروع الصرف الصحى بحلوان أولا ثم تردم الترعة ..و أضاف أن الصحة أضعف حلقة فى السلسلة الادارية فنحن نقدم التقارير (للمحافظة ـ الحى ـ هيئة النظافة) ونوضح لهم أن الترعة بوضعها الراهن تشكل خطرا على صحة المواطنين وأن الترعة الموبؤة تتسبب فى انتشار أمراض الحمى المخية وحمى الدنج والملاريا والطاعون و أن هناك حالات تمثل ظاهرة تستحق أن تدرس ولكن ليس لدينا احصائية لعدم استطاعتنا حصر المرضى خاصة الذين يذهبون للعيادات الخاصة . وعندما سالناه عن سبب عدم رش الترعة وتطهيرها قال : نقص الامكانيات وهذا شىء ليس غريبا عن بلدنا ولا عن وزير الصحة ؟ ؟

[اتهام صريح للصحة والمحافظة]

تحدثنا الى الدكتور صلاح عبد الله ـ عضو مجلس الشعب تحالف ـ فقال : إن الترعة تمثل بؤرة أمراض للمنطقة والحل هو الردم ولكن هذا لن يتم قبل عام ٩٠ على الاقل حيث من المقرر الانتهاء من مشروع الصرف الصحى بالمنطقة فهل معنى ذلك أن هذا بدرا لنترك مكان موبؤ ينقل الأمراض ويسبب المشاكل للمواطنين حتى ينتهى المشروع ! !

ولذلك فهناك حل مؤقت وهو أن تواصل الأجهزة الطبية رش الترعة بالمبيدات وتطهيرها لوقف تكاثر الحشرات والناموس ولابد أن يكون الرش دورى ولو أسبوعيا .

واتهم د . صلاح عبد الله هيئة النظافة والادارة الصحية بالاهمال وتعريض سكان المعصرة للخطر و أضاف أتحداهم أن يمر مسئول كبير بالمنطقة دون رش . الترعة وتطهيرها ووضع سولار على سطحها .

أما قيادات المحليات فمشغوله بالانتخابات وبامور أخرى ونفس الاهتمام يستغرق كل وقت رئيس الحى ولا لأحد يهتم بصحة شعب المعصرة .

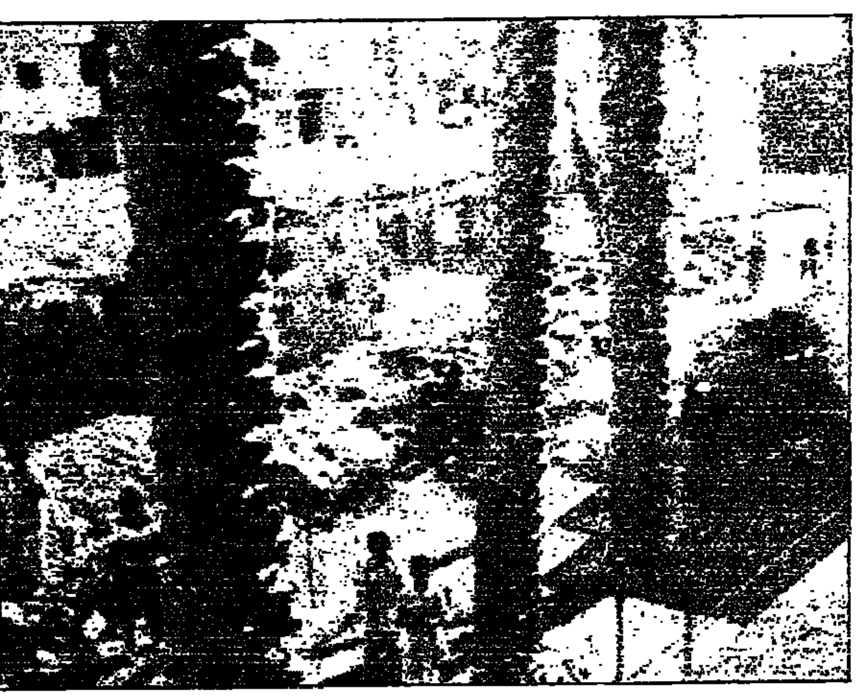
عامل نظافة واحد لكل كيلو متر مربع

تلال القمامة جزء من معالم المنطقة الصناعية


تحدى أى سائق يستطيع أن يلف بعربيته فى شوارع المعصرة

● د . صلاح عبد . الله (حزب عمل) :

اتهم هيئة النظافة بتعريض الأهالى لكارثة صحية


تلال الزبالة التى تزحف فى شوارع المعصرة وعشوائيها

أكوام الزبالة منتشرة فى كل مكان

من يستطيع ان يحاسب مسئولا عما يحدث فى مزرعة برسيق التى تمتد ٥ آلاف فدان فى محافظة البحيرة مزروعة سمكا ؟!

« حسبة برما » .. فى مزرعة برسيق ! !

مزرعة برسيق لتربية الاسماك مساحتها خمسة الاف فدانا كانت تزرع ارزا وتحولت الى مزرعة للاسماك تكلف انشاؤها ٥ ملايين من الجنيهات .. بعد شهور انهار انتاجها والجميع يعرفون هذه الحقيقة . المسئولون بالمزرعة وبهيئة الثروة السمكية وبالمحافظة .. والمشكلة هى كيف نحاسب المسئولين عن سمك فى ماء وتزداد المشكلة صعوبة وضراوة اذا كان الامر يتعلق بخمسة ملايين من الجنيهات .. ومازالت الخسارة مستمرة ؟!

تحقيق : محمد السعدنى

والاسباب عديدة وردت فى تقرير رسمى لمدير المزرعة المهندس محمد مسعد كمون ..

المزرعة تعتمد على زريعة جلبها من مناطق بعيدة مثل رشيد بالنسبة للبورى وبالنسبة لباقى الانواع يتم جلب الزريعة من صفط وصفط خالد وفوه .

كما ان عملية الصيد ليست منظمة وعدم وجود عدد ثابت من العمال المدربين على عمليات الصيد بكميات محددة يوميا حتى يمكن حصرها حسابيا .

ويواصل مدير المزرعة قائلا فى تقريره يعبأ السمك فى الجرار بعد صيده هكذا ببساطة بدون ميزان لينقل الى المقر الرئيسى للمزرعة البعيد دون حراسة جادة باستثناء شخص واحد !!

سمك للمحظوظين !!

وحتى الحارس اليتيم يقوم بمهمته متنقلا طوال اليوم فى حالة تواجده بين الحوض الذى يتم صيده ومركز التجميع والبوابه .

ويعترف المدير حرفيا انه يتم البيع لزوار المزرعة بالاضافة لكمية غير محددة تباع علنا للمحظوظين بعضهم من وزارة الزراعة والعاملين بالمزرعة وتبلغ قيمتها حسب كلام التقرير ١٥٪ من الناتج اليومى .

ثم يضيف اعترافا جديدا بان الكمية المبيعة لكل الفئات لاتزيد عن ٦ك اسبوعيا للفرد و٢ك اخرى يتسلمها كل عامل يوميا فى صورة عشاء بدون مقابل .

وما اسهل تهرب المسئولين من المسئولية فى حالة ضبط مخالفات بالمزرعة .

ان وجود ثقب صغير فى احدى البوابات بالاحواض يؤدى الى ضياع أغلبية الانتاج !!

ويبدأ المهندس كمون فى اشراك الجمعية الاستهلاكية بالمحافظة معه فى المسئولية بقوله انها لاتملك الامكانيات المطلوبة لتسويق الاسماك مثل السيارات المجهزة بالثلاجات لنقل الانتاج اليومى الى المراكز البعيدة والسيارة الوحيدة الموجودة غير صالحة ! ! وتنقل حمولتها الى مدينة دمنهور فقط .

فكانت النتيجة الطبيعية والكلام مازال لكمون ظهور فائض وهمى فى نوع سمك المبروك لسوء عملية التوزيع فى الوقت الذى لاتصل فيه الاسماك الى معظم مراكز المحافظة والتصرف الخاطىء فى هذا الفائض اما بتحميل مركز اكثر من حصته مثل المحمودية لقربها من المزرعة او البيع الى شركات وافراد مجهولين ينتقلون سرا خارج المحافظة !!

علاوة على عدم وجود ثلاجات بفروع الجمعية تحفظ الفائض سرا لليوم التالى للتغلب على ماتدعيه من تلف الاسماك واعدمها !

ويشير التقرير الى اهمية الزوار فى ضياع الانتاج !!

ان الكميات المبيعة لهؤلاء الزوار السعداء جدا بلغت ٢٠٠ك من الاصناف الممتازة وهى البورى والبلطى الكبير وقيمتها ٢٣٪ من اجمالى الناتج اليومى .

بينما لايجد المواطنون الا الاسماك الصغيرة وباسعار مرتفعة ففى ابو المطامير يحثت عن منفذ لبيع اسماك مزرعة برسيق دون جدوى واكتفت ام هاشم عبد المنعم ربة منزل بقولها تشترى كيلو من البلطى الصغير الشريه ٨ جنيهات والقراميط بـ٥ جنيهات اما البورى والمبروك فلم نسمع عنه من قبل .

وواجهت محمد ابو السعد رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية فى البحيرة بكل الاتهامات المنسوبة .

فقال باختصار ليست لنا اى حيلة حول ما يحدث فى برسيق ودورنا واضح وينحصر فقط فى توزيع ماتتسلمه من المزرعة ولنا شركاء فى امور الصيد والعقد بين الجمعية والمزرعة يوقع كل عام فى شهر اكتوبر يحدد فيه مهام واختصاصات كل طرف .

٨٠٪ عوادم

نقلت القصة كلها الى الدكتور محمد عادل الهامى محافظ البحيرة فعلل التدهور الحالى فى الثروة السمكية بجلب الزريعة من رشيد وبدائية طريقة صيدها حيث يتم اصطياد اكثر من المطلوب للمزارع فيعدم وتصل نسبته الى ٨٠٪ من قيمتها الاجمالية .

واضاف الدكتور الهامى قائلا : مزرعة برسيق مساحتها ٥ الاف فدان المستغل منها اقل من نصفها ومايحدث بها يعود لتعرضها للسرقة .

وبالنسبة للمستقبل ؟

الامر يتطلب وضع وسائل للتشجيع والمحاسبة واصدرت تعليماتى بوقف تصدير انتاج المزرعة خارج المحافظة .

السمك يموت فى الريف

واستطرد الدكتور محمد عادل الهامى محافظ البحيرة قائلا : ان معوقات الثروة السمكية فى الريف تشمل تلوث المصارف بالمبيدات ومخلفات المصانع والصرف الصحى فيها الذى يتم بدون علم المسئولين وهذه المشكلة الاخيرة لايمكن التخلص منها قبل توفير ٥٠٠ مليون جنيه تكلفة مشروع الصرف الصحى الشامل والاهالى لايشاركون فى التمويل رغم امكانية بعضهم ويجرى حاليا تطوير مزرعة جنيزة بادكو لتخطى ضعف انتاجها الحالى .



دعاء

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كثرت همومه وغمومه فليكثر من قول : « لاحول ولاقوة الا بالله » فانها كنز من كنوز الجنة .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوة ذى النون اذ دعا ربه وهو فى بطن الحوت « لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين » . لم يدع بها رجل مسلم فى شىء الا استجيب له .

إلى النيابة الادارية ...

نشيد بنزاهة التحقيقات التى تجرى بالنيابة الادارية بالجيزة وكذلك نحطيكم علما بأن القضية رقم ٧٨٣ ـ ٨٨ بشأن تزوير وصرف مستحقات مالية لغير مستحقيها والمتهم الاول فيها محمد حسن زايد الذى يعمل مديرا لادارة الصف التعليمية وامينا للحزب الوطنى بمركز الصف وعضو مجلس محلى محافظة الجيزة .

وحيث أنه سيحال إلى المعاش فى شهر ٤ ـ ١٩٨٩ هل يلتوى ستحال معه القضية إلى المعاش ؟ ! أم أن النيابة الادارية بالجيزة لديها القدرة على اثبات الحق فى ميعاده وتفوت الفرصة على المتهم ..

شرف عبد الحميد

امين اتحاد ـ شباب العمل بالجيزة

أولياء أمور طلبة وطالبات مدرسة فارس الابتدائية محافظة أسوان يستغيثون بوزير التعليم من عدم وجود مدرسين أو ناظر لادارة المدرسة وقد توجهنا إلى جميع المسئولين بالمحافظة ولم يفيدونا بأى شىء .

عبده الطيب وحسن السيد

نحن المعلمين دفعات ٨٤ ، ٨٥ عينا فى أماكن تبعد عن مساكننا بمدينة الصف بحوالى ١٧ كيلومترا .. تقدمنا هذا العام بطلبات نقل إلى أماكن قريبة من مساكننا ، فرفضت طلباتنا وفوجئنا بدفعات ٨٧ ، ٨٨ يعينون فى قلب المدينة لأنهم من الاقارب الذين فى أخر اسمائهم (زايد) مدير إدارة الصف التعليمية .

وتواصوا بالحق

الأخوة القراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

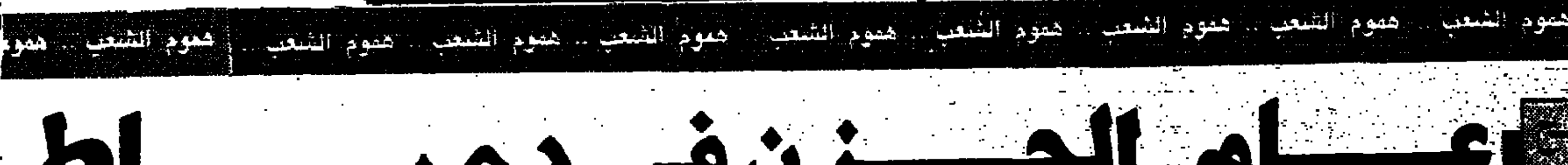
بداية فإننى اعتذر عن تاخر نشر بعض الرسائل الاسبوعين الماضيين وامتدادا الى هذا الاسبوع والقادم ان شاء الله بسبب الكم الكبير من رسائلكم الكريمة . وحرصنا التام على عدم إهمال أية رسالة حتى تلك التى تعيب علينا شدة الايجاز أحيانا غير أننا نؤكد من جانبنا ان هذا الايجاز لايخل ابدا بالمضمون بل هو دائما اكثر تركيزا . وأشد تاثيرا وأوفر وقتا وجهدا لمن توجه اليه الرسالة .

ولابد ان يراعى كل صاحب رسالة أن مابين ٦٠ الى ٨٠ رسالة تتنافس رسالته كل أسبوع . وتريد ان تحتل مكانها . وتاخذ الاولوية عنها حيث إن كل صاحب مشكلة او رأى يرى أن مايعرضه هو أشد وأزكى وأولى من أن يختصر . أو يؤجل . او يفضل عليه اى عرض اخر .

وبغض الطرف عن تنبيهنا الدائم من ضرورة توثيق المعلومات والكتابة . بخط واضح على وجه واحد من الورقة فى أيجاز وارفاق صورة من البطاقة الشخصية وعدم ارسال صورة من الشكاوى .. فإن قضية مهمة لابد ان نثيرها فى كلمات بسيطة . وهى : ادعاء البعض أننا نرفض رسائله لاعتبارات شخصية أو فكرية فى حين أنه لم يكن قد بادر بالمراسلة بداية أو أنه أرسلها مع زميل صحفى فرأى الزميل أن يستفيد بها هو فلم يوصلها أو أن يكون لدى المدعى رغبة فى أن يقلل من حجم التواصل والود بيننا وبين قراء هموم الشعب لشىء فى نفسه حتى وصل الامر باحد هؤلاء أنه ياخذ أجرا من أصحاب الشكاوى حيث أوهمهم أننا ننشر هموم الشعب لقاء قيمة نقدية معينة ...

وأقول : ان البريد يصل بصورة جيدة والمراسلة البريدية موضع أمان وثقة شديدة من طرفنا لوصول الرسائل . دون أية وساطات . ولسنا مسئولين عما لم يوجه الينا مباشرة ونؤكد أننا بفضل من الله ننال ثقة الاف كثيرة من القراء فى الشارع المصرى اليوم أصبحت تتردد على ألسنتهم معانى الصدق والاخلاص . والالتزام الدينى الذى تسعى « الشعب » بكل أسرة تحريرها الى تاكيده وترسيخه لابراز معالم هويتها الحقيقية وهى أن « نستظل جميعا بظل شريعة الاسلام والوحدانية علما وعملا ... سلوكا ومنهاجا ... قولا وفعلا .. والكمال لله وحده . واخر دعوانا أن الحمد لله ....

احمد عبد الله



بعد حصاد القمح وجنى القطن — عام الحزن فى دمياط

اى أسس علمية لاندرى .. اختصت وزارة الزراعة محافظة دمياط بزراعة القطن جيزة ٤٥ .. وبرغم الجهود المضنية التى قام بها المشرفون والمهندسون الزراعيون من ارشادات ومتابعة ودقة فى التنفيذ خابت كل الامال بعد ما استبشر الجميع خيرا بمحاصرة دودة ورق القطن ثم ديدان اللوز .. إذ كانت المفاجاة عند موعد جنى المحصول ان لوز القطن مصاب من الداخل وان كمية تفتيح اللوز ضعيفة للغاية حتى ان انتاجية الفدان لم تتعد ثلاثة قناطير بعجز يصل الى ثلاثة قناطير للفدان الواحد عن العام الماضى بخسارة يتحملها الفلاح عن كل فدان تتعدى ٦٠٠ جنيها بعد تحميل الزراع تكاليف الرشتين الخامسة والسادسة .. ولذا فنحن نتساءل :

ما الأسباب الحقيقية لما حدث ؟ هل هو سوء رش المبيدات أم فساد المبيدات نفسها ؟ .. وفى كل الاحوال من هو المسئول عما حدث ؟

وهكذا انتهى موسم الحصاد فى دمياط فلا الأرز كان كافيا للتوريد ولا القطن كافيا لسداد مديونياته ..

اننا نطالب الأستاذ الدكتور يوسف والى بالتحقيق فيما حدث وإصدار قرار سريع باعفاء الزراع من تكاليف المقاومة والسماح بتقسيط مديونية بنك التنمية والائتمان الزراعى حتى يتمكنوا من زراعة المحصول الشتوى قبل ان يفوت الأوان ..

مهندس السيد ابو العز

امين مساعد دمياط

من خلف قضبان السجون فى مركز شرطة سوهاج

نكتب إليكم من داخل زنزانة ضيقة داخل مركز الشرطة ننام فيها ونصحو ونأكل ونشرب ونقضى حاجاتنا .. لم نعد نميز بين الليل والنهار حيث لم نر بصيص ضوء على الإطلاق منذ اعتقالنا فى ١١ أكتوبر الماضى .. ويتبدل علينا النشالون والمجرمون ..

تغيبنا عن أعمالنا ووظائفنا فجاة دون إنذار لاننا وبالفداحة التهمة أبناء وأشقاء لافراد من الشباب المسلم بالمراغة .. مطلوب القبض عليهم فى واقعة تعدى مجهولين على مخبر أمن دولة ..

التوقيعات

احمد عبد الحافظ احمد (٦٠ سنة ـ موظف) ـ مرتضى احمد أنشى (٥٠ سنة ـ عامل) ـ محمد رشاد نوح (٤٥ سنة ـ مدرس) ـ كمال السيد عبدربه (٤٤ سنة ـ عامل) ـ صابر حمد عبد الرحمن (٤٥ سنة ـ موظف) ـ محمود خلف الله عارف (٣٠ سنة ـ طالب) .

شكر من هموم الشعب

لمحافظ القليوبية ورئيس الحى

تشكر هموم الشعب الأخ الدكتور محافظ القليوبية والاخ اللواء رئيس مجلس مدينة شبرا الخيمة على استجابتهم السريعة لما نشرته هموم الشعب منذ اسبوعين حيث ادخلت الكهرباء فورا لمدرسة على ابن ابى طالب الابتدائية بعد انقطاع اربع سنوات ومهد شارع احمد عرابى لتيسير مرور السيارات فيه ولايبقى لنا عندهم غير انتظار الوعد برصف الشارع وإعادته الى حالته الاولى قبل المشروع الضخم للصرف الصحى بالمنطقة .

.. وشكر لهموم الشعب من عضو جمعية القبانين

جزيل الشكر وعظيم الامتنان لكم لتصديكم لرؤوس الفساد ولصوص المال العام بالشركة العامة لتجارة السلع الغذائية بالمنصورة وجمعية قبانى ..

ونأمل وضع الأمور فى نصابها ورد الحقوق لاصحابها .. وجزاكم الله عنا وعن المواطنين خير الجزاء .

رمضان محمود زهران

فرصة أخيرة .. يارئيس الوزراء

نحن طلاب الفرقة الثالثة بكلية طب الأزهر وبعض الكليات الاخرى أستنفدنا مرات الرسوب العام الماضى بسبب رسوبنا فى مادة أو مادتين وكانت هناك لائحة قديمة تعالج مثل حالتنا وهى إضافة ٥ ٪ من المجموع الكلى للطالب لكى ينجح وينتقل للعام الدارسى الذى يليه بدلا من التحويل إلى كلية أخرى بعد الوصول إلى منتصف الطريق أو الطرد إلى الشارع ..

وفى العام قبل الماضى رفع زملاؤنا الطلاب الذين مروا بمثل هذه الظروف شكواهم إلى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وتم إستثناؤهم والسماح لهم بفرصة أخيرة لاعادة العام الدراسى ونحن نطالب بمساواتنا بهم أو بتطبيق اللائحة القديمة .

توقيعات ٢٠٠ طالب

مهددين بالتشرد

د . عاطف صدقى

خاص جدا

□ الأخ خلف الله جاد المولى : وصلتنا رسالتان مشطوب على الجهة الموجهة إليهما الرسالتان ، والتوصية بالنشر .. فاستبعدناهما لكشف الغموض عن سبب الكشط .

□ الاخ محمد المختار زهران ـ ملوط البلد : لقد سعدت بما كتبت كم كنت أتمنى لو كانت هذه الرسالة قد وصلتنى قبل اليوم بشهرين .. وللحق أقول أن كل ما عرضته كان مطروحا عند اتخاذ قرار مقاطعة انتخابات المحليات .. والالتزام برأى الجماعة التى منحتموها ثقتكم يستوجب احترام رأيها فقد ترى هى ما لاتراه غيرها .

ولكننى أسفت أن تسأل عن أعضاء المعارضة فى مجلس الشعب وتعتب عليهم عدم الظهور فى التلفزيون وأنت تعلم أن هناك سياسة إعلامية تسعى جاهدة لحجب دورهم الكبير وما فجروه من قضايا ساخنة تحت قبة البرلمان .

□ المواطن خلف محمد احمد حسن ـ الله : جزيرة محروس باخميم : حولنا أوراقكم لادارة الشئون القانونية لاتخاذ اللازم نحوكم وسوف نتابع من جانبنا ماسوف يتم من جهود لصالحكم .

□ المواطن محمد رجب حسين ـ براج الترعة البولاقية : نرجو إرسال صورة بطاقتك الشخصية وصور المستندات الدالة على ما تقول بقدر ما نستطيع لعمل اللازم نحوك .

□ الأخ حمودة البقى فرج ـ شبرا ملس : لم ترسل لنا أصل الشكوى وصورة من البطاقة حتى نتأكد أنك صاحب الرسالة ... فنرجو الافادة شاكرين لك ثقتك وعزمك على مواجهة الباطل .

□ الاخ محمد محمد منصور . نشكرك على رسالتك الكريمة ونعتذر عن عدم نشر قصيدتك لعدم وجود باب بالجريدة للمواهب الشعرية .

ممنوعات

شعارات سياحية : YES — مرافق خدمية : NO

لاشك أن الشعارات والغوغائية والتصفيق وطباعة النشرات وحركات « الأونطة » تكلف الدولة الكثير والكثير .. لكنها من أصول المهنة للزعماء الوطنيين ..

فالبحر الاحمر برغم شهرته العالمية وما أنشىء على شواطئه من قرى سياحية مازال أحد موانيه ـ ميناء سفاجا ـ مغلقا فى وجه السياحة وهو جاهز « على سنجة عشرة » ..

أما الطرق الموصلة إلى هذه الشواطىء بين قنا وسفاجا ـ ١٨٥ كم ـ وقنا والغردقة ـ ٢٤٥ كم ـ وقنا والقصير ـ ٢١٠ كم ـ فهى بلا خدمات تليفونية أو نقط اسعاف أو تشجير بل كثيرة المطبات ..

خلف الله جاد المولى

أمين تنظيم قنا

جزاكم الله خيرا .. وصلت إلينا ردودكم

■ ادارة شبرا الخيمة التعليمية :

من الأستاذ حسين محمد شمت المدير العام :

ردا على مانشر فى ٨٨/١١/١ حول منع المدرسين من الصلاة يوم الجمعة نفيدكم أن الدراسة فى هذا اليوم تنتهى الساعة الحادية عشرة والنصف قبل أذان الصلاة للفترة الأولى ثم تبدأ الفترة الثانية عمليا فى الساعة الواحدة بعد الصلاة ..

تعقيب

□ الأستاذ حسين شمت

كنا ندرك قبلا أنكم على القدر الكريم من حسن الخلق والاهتمام بكل ما يثار عن اداراتكم .. وبرغم ثبوت الواقعة التى أشرنا إليها بالتحديد فإننا لانملك إلا أن نقول لك : أنت الأصدق .. وجزاك الله كل الخير داعين لك بدوام التوفيق ..

* من مصطفى محمد رضوان ردا على مانشر فى ٨٨/١١/١ أفيد أنه لم يحدث أن تم اقراض أمين الحزب الوطنى بكوم امبو مبلغ ٥٠ ألف جنيه فلزم التنويه .

■ وزارة الكهرباء والطاقة :

من المحاسب ابراهيم الشناوى المدير العام :

ردا على مانشر حول تضرر أهالى حى الشيخة عائشة بالمنصورة من عدم توصيل التيار نفيد أن ذلك بسبب زيادة الأحمال على التوصيلات وسوف يتم معالجة المشكلة فور تدعيم الحى بمحولات جديدة .

تعقيب

□ هذا ليس حلا يا أستاذ الشناوى إنما هو كلام مسكن للألام .. فلا يليق بواحدة من أكبر وأغنى محافظات مصر التى تنظم كل يوم مهرجانا على كل لون أن تترك أحد الأحياء بدون كهرباء ويزيد الطين بلة أن هذا الحى يتبع عاصمة المحافظة مباشرة .. نأسف بشدة .. فنحن نرفض ماورد فى الرد جملة وتفصيلا .. ونطالب الأجهزة التنفيذية الوطنية والمعارضة فى هذا الحى ان تساندنا فى موقفنا بالمراسلة عما سوف يقومون به .

■ وزارة الزراعة :

من المهندس فتحى عبدالفتاح مدير العلاقات العامة . ردا على مانشر بعنوان « الهيئة تقتل أسماك قارون » نفيد أن هيئة تنمية الثروة السمكية قامت بتجريم حرفة الهيلة المستخدمة لصيد الجمبرى واستبدلتها بأخرى لاتؤثر على الزريعة كما تعمل الهيئة على تثبيت عدد قوارب الصيد (٥٥٠ قاربا) مع ٢٤ ـ ٣٠ مليون وحدة زريعة بورى .

وردا على ما نشر بعنوان « فى الاسماعيلية يزرعون السمك ويقتلون الأرض » نفيد أنه بالمعاينة لم نجد أى أضرار بالمناطق الزراعية كما لم يتقدم أى مزارع بشكاوى فى هذا الشأن .

من ملف الشكاوى والتظلمات — نكتة غير تربوية فى ادارة شبرا الخيمة التعليمية

تم انتداب عدد من المدرسين والمدرسات المطحونين والمطحونات بمدرسة العبور الاعدادية بنين لتصحيح الدور الثانى مادة اللغة العربية بمدرسة العبور الاعدادية بنات .. وشهدت اللجنة الفنية لثلاثة منهم بانهم قاموا بواجبهم خير قيام .. وبعد شهور وأسابيع وأيام فوجىء الثلاثة بتوقيع جزاء عليهم مقداره خصم يومين بالكمال والتمام لوجود تزوير فى إحدى أوراق التصحيح ..

وبرغم وجود حالة مشابهة فى مادة العلوم لم يصدر ضد المصححين مثل هذا الجزاء .. وليس هذا مبررا للصمت عن الخطأ .. لكن الذى ليس له مبرر هو وجود اثنتين من المدرسات اشتركتا فى تصحيح اللغة العربية من نفس المدرسة ولم يرد اسمهما لا فى التحقيق ولا فى توقيع الجزاء .. ويؤكد الذين وقع عليهم الجزاء أنهم لم يقوموا بتصحيح السؤال محل التزوير بالذات والخطوط والتوقيعات واضحة لمن يريد الاطلاع .

□ أجب عن السؤال التالى (اختيارى) :

* هل هناك صعوبة فنية فى تشكيل لجنة صغيرة بحضور أطراف النزاع لمواجهتهم بالورقة محل التزوير وإظهار الحق فى دقائق نرضى بها الله ؟

عيب يا أولاد الشيخ خالد

الشيخ خالد رحمه الله واحد ممن حملوا مشعل تنمية التعليم الأزهرى فى منطقة شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية كوسيلة لمواجهة المد الشيوعى فى المنطقة العمالية فى السبعينيات ..

فلما توفاه الله ورث ابناؤه ما أنشاه الرجل عن مدارس لكن باسلوب مختلف للغاية .. حيث لم يعد هناك توازن بين ما يجمع من اموال وبين ما ينفق على المنشات وكثر الظلم والجور على المدرسين والمدرسات الى حد التهديد الدائم بقطع الأرزاق وعدم التامين عليهم .. الخ واخر تطور فى مفاهيم ابناء الشيخ خالد هو مطاردة كل طالبة أو ولية امر ترتدى الحجاب الشرعى وسب وشتم وطرد اى امراة او طالبة ترتدى النقاب .. واوقفوا على باب مكتبهم حارسا لحمايتهم من رؤية اى واحدة من هؤلاء الفاضلات الذين نحسبهم أكثر منهم معرفة بحدود الله .. عيب يا أولاد الشيخ خالد .. فبيتكم كله زجاج .

ام حذيفة بنت محمد

همومهم .. اسلامهم

* ظهر فى الأونة الأخيرة فيلم سينمائى « الجوازة دى مش لازم تتم » قصة وسيناريو (ملاك أندراوس) .. حوى من السموم والطعنات ضد الاسلام والمسلمين مايدل على قصور هذا الكاتب وجهله .. حيث صور الاسلام على أنه يبيح نكاح التحليل للزواج من المطلقة ثلاثا .. واتخذ من شخصية المأذون الشرعى أداة للسخرية والاستهزاء بدين الله ودعاة المسلمين .

اننا نتساءل : هل يجرؤ هذا المؤلف والمخرج والممول على التعرض بمثل هذا الأسلوب المنحط لأى دين سماوى آخر ؟ .. وكيف وافقت الرقابة على الأفلام على هذا العمل غير الاخلاقى .. ؟

اننا نحن المأذونين الشرعيين بجمهورية مصر ومعنا كل مؤمن غيور على دينه نشجب استمرار عرض هذا العبث .

محمد طاهر خراش

* الأستاذ المجاهد إبراهيم شكرى .. انك بحق واحد من القلة النادرة المخلصة فى مصر .. ولانزكى على الله أحدا ويشهد لك التاريخ .. ولذا يطمع منك الشعب أن تواصل توحيد صفوف المعارضة وأن تستمروا فى اتخاذ المواقف الحاسمة لمواجهة مسرحيات الحزب الحاكم فى برلمان الشعب .. لتسجلوا بمقاطعة الباطل مواقف تشهد لكم وعليهم .

واحد من ملايين الشرفاء

تصحيح واجب

تصحيحا لما نشر فى ١٩٨٨/١١/١٥

عن اجراء تحقيقات مع المهندس فكرى نجيب مصطفى وكيل وزارة القوى العاملة نفيد أن النيابة الادارية تجرى تحقيقاتها مع بعض العاملين الذين كانوا قد تقدموا بشكاوى ضد المديرية فى مخالفات مالية وإدارية من وجهة نظرهم

يرجى الحضور

أرسل لنا المواطن نصر صادق العشماوى محفظة عثر عليها بالطريق العام وبها بعض الأوراق الخاصة وبطاقة عضوية باسم سمير أمين رمضان عضو اللجنة النقابية للعاملين بالغربية .. وهى موجودة الآن طرف الجريدة .. يرجى الحضور لاستلامها .

وزير الصحة

أصبت بتليف فى الطحال وقىء دموى مستمر نتج عنه فشل كلوى . وقد صدر بشأنى قرار وزير الصحة رقم ٩٠٩٨ لعلاجى على نفقة الدولة منذ فترة ولكن للآن لم يتم علاجى وأنا أواجه شبح الموت وأسرتى مهددة بالضياع .

رجب صادق محمود الشبكى

بلجاى ـ المنصورة ـ دقهلية

وزارة الكهرباء

قام مشرف طلمبات عزب الفشن بقطع اسلاك الكهرباء الموصلة الى بيتى . يوم ٨٨/٨/٤ .

فتوجهت إلى مفتش الطلمبات لمعرفة الأسباب فقال أن هذه المساكن غير تابعة لنا .. رغم أنها تنار من نفس المحطة منذ أكثر من تسع سنوات . فهل نجد من يسمع شكوانا وينير منازلنا

عبد العظيم عبد الرازق

بنى سويف

وزارة الأوقاف

نجحنا بتفوق فى المسابقة التى أعلنتها وزارة الاوقاف فى شهر رمضان الماضى لبعثات القراء فى الداخل والخارج وبالرغم من توافر شرطى المقرأة والسورة .. تغافلت الوزارة القدامى منا ورشحت الجدد فنرجو حل مشكلتنا ..

عن رابطة القراء بمغاغة

عبد الحميد عبد القادر أحمد

بمحطة أبو تشت محافظة قنا والتى تبعد عن محل إقامتى ٤٠٠ كيلومتر .. التمس نقلى إلى مكان قريب أو تنفيذ الترقية بمقر عملى .

حجاج على حفنى

● نطالب بزيادة عدد الاتوبيسات المتجهة من رمسيس والتحرير إلى المرج لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين الذين سيزداد عذابهم بعد إفتتاح المترو بالتهاء تعريفة القطار الحالية .

مجدى أحمد فرج

● أثناء عملى بهيئة السكك الحديدية بالسويس فقدت فى إصابة عمل ثلاث أصابع من قدمى اليمنى فى نوفمبر ١٩٨٧ . وحتى اليوم لم يتقرر لى صرف التعويض المستحق رغم تقرير القومسيون الطبى .

اسماعيل محمد سيد احمد

موظف بمحطة سكة حديد السويس

● عمال مركز ومدينة قنا يواجهون العذاب ألوانا أثناء سفرهم يوميا إلى مقر عملهم بمجمع الالومنيوم بنجع حمادى هذا بالرغم من وجود أسطول ضخم من الاتوبيسات بالمجمع لنقل باقى العمال إلى مدنهم وقراهم .

وقد طالبنا الادارة بتخصيص أتوبيس لنقلنا إلى مدينتنا أو تخصيص المساكن لاقامتنا بالقرب من المجمع ولكن لم يستجب أحد ونحن نناشد وزير الصناعة التدخل لحل مشكلتنا .

عن عمال مدينة قنا

هجان يحيى عبد القادر

تلغرافات

الموعد هو موعد مغادرة الأطباء للمستشفى .. فأين الرقابة الفنية والادارية لعلاج هذه المشكلة المزمنة ؟

هشام يوسف

ليسانس اداب المنصورة

عائلة شطا

لعدم وجود أية مدارس بقرى : بنى شبل والاصلاح الزراعى والشمس بمحافظة الشرقية استجابت الوحدة المحلية والأجهزة الأمنية والتعليمية للأهالى وتم تخصيص قطعة أرض ١٦ قيراطا تابعة للاصلاح الزراعى لبناء المؤسسة التعليمية . ثم فوجىء الأهالى بتوقف التنفيذ لأن عائلة شطا بالقرية تدعى ملكيتها للأرض ولن تستجيب لرغبة أبناء القرية حتى لو دفعوا ثمن المدرسة ليتحول الموضوع الى القضاء والمحكمة .. فماذا على عائلة شطا لو تبرعت بالأرض للمدرسة بافتراض أنها صاحبة الأرض ؟ خاصة أن كبير العائلة هو نفسه رئيس الجمعية الزراعية ؟

وزارة المواصلات

● صدر قرار إدارى بنقلى من مساعد بلوك بمحطة سكة حديد مغاغة محافظة المنيا إلى ملاحظ بلوك ثالث

مزلقان الموت

مزلقان الموت بحت أصوات أبناء قوص لعمل كوبرى مشاه فوق مزلقان الموت الذى يفصل المدينة إلى شطرين واقترحنا فتح نفق قديم كان موجودا تحت المزلقان سده التراب دون أى استجابه فهل صمت الآذان ؟

مصطفى محمد اسماعيل

أمين إعلام بندر قوص

وزارة الداخلية

أبلغ من العمر عتيا .. ويعولنى ومعى أسرة من ثمانية أفراد ابنى الاكبر الذى يعمل بمديرية أمن جنوب سيناء .. ولأننا فى أشد الحاجة لوجوده بالقرب منا فانه يتكبد مشقة السفر إلينا كثيرا ويكلفه ذلك كثيرا فى المواصلات ويعرضه للكثير من الجزاءات .. ونتمنى لو نجد قلبا رحيما يستجيب لطلبى المتواضع فى نقل ابنى حيث نعيش فى بنى سويف المدينة .

بديوى السيد بديوى

١٠٨ ش عبد السلام عارف

جامعة المنصورة

يشكو طلاب الجامعة من سوء معاملة أطباء مستشفى الطلبة الداخلية حيث يبدءون العمل فى العاشرة صباحا . ثم لانتاح الفرصة للزيارة بعد انتهاء المحاضرات الصباحية فى الثانية عشر حيث يكون هذا

الحكومة تسرق الأهالى باسم سكان النوبة

فى عام ١٩٣٣ وبمناسبة مشروع تعلية خزان أسوان الثانية غمرت المياه خلف الخزان كل الأراضى والأطيان المملوكة لأهالى تومأس وعافية فتم نزع ملكيتها مقابل تعويض لأصحابها والتعاقد معهم على بيع أراض بديلة لهم بمنطقة إسنا بمقدم تمليك ٣٠ ٪ من قيمة التعويضات ثم سدادها بموجب إيصالات رسمية عام ١٩٤٧ وبسبب التضارب فى اتخاذ القرارات تأجل تسليم الأرض حتى يتم توفير وسائل الرى والخدمات .. وبسبب ظروف البعض لم يتمكن من الشراء فى إسنا فطالبوا بفتح باب الشراء حيث سجلوا اسماءهم بالادارة العامة للاملاك وفقا لمستحقاتهم القديمة فى التعويضات .

وفجأة بدأت أسراب التتار الحكومية تهب على المنطقة باسم شركة الوجه القبلى الزراعية وتعلن عن بيع هذه الأراضى (السابق بيعها) بالاتفاق مع بعض أهالى النوبة الذين زجت بهم الشركة للمواجهة مع أهالى تومأس وعافية بمساحات ٢٠٠ ـ ٤٠٠ فدان للبيعة الواحدة بلا مزاد علنى حسب اللوائح والقوانين المنظمة لشركات القطاع العام الذى تتبعه الشركة التجارية المهلهلة .. وهنا أحلى البيع « التكاكيتى » .

سليمان حسين طه

تومأس وعافية مركز اسنا

طلب عمل

الاسم عبد الحكم محمد عبد المنعم بيومى

العنوان طهطا ـ العياط ـ الجيزة

المؤهل دبلوم صنايع عام ٨٣

تخصص خراطة معادن

المهنة الاضافية استورجى

على درجة عالية من الثقافة الدينية

اى عمل فى اى دولة عربية مناسبة

الاسم محمد المغازى حسنين عبده

المؤهل / بكالوريوس زراعة قسم الانتاج الحيوانى والداجنى أو الدواجن

سنة التخرج / مايو ٨٨

تقدير النجاح خلال سنوات الدراسة مقبول ـ جيد ـ جيد جيد التقدير العام لاربع سنوات جيد

اطلب عملا فى مصر او الدول العربية

العنوان / منشاة العمار ـ مركز طوخ ـ محافظة القليوبية

رحمة بأمى

أصبت بالشلل النصفى منذ الصغر والآن أصبح عمرى ٢٥ عاما .. وتحملتنى والدتى المسنة كل يوم ذهابا وإيابا من المنزل إلى الكشك الذى أرتزق منه .

فارجو من أصحاب القلوب الرحيمة التبرع لمساعدتى فى شراء دراجة بخارية أو كرسى متحرك حتى أتمكن من الانتقال به رحمة بأمى الطاعنة فى السن .

أشرف محمد عامر

طنطا ـ شارع الاوقاف رقم ١ اسفل مديرية الشباب والرياضة

حالات انسانية

اللهم أنت ربى .. فاستجب لدعائى

ليس عيبا أننى ولدت فى أسرة فقيرة تسكن فى مسكن لايليق بإنسان .. لاماء فيه ولامجارى لقصر اليد .. وبعد أن تمكنت بالسهر والتعب أن أصبح طالبة بكلية الحقوق لم أخجل أن أحمل الماء فى الصباح من عند الجيران .. أسأل كل عائلة أن تعطينى إياه . حتى أن فرض علينا الاكتفاء بثلاثة جالونات لوضوء خمسة أفراد وغسيل وطبيخ وغير ذلك من أمور .. ولم أخجل أن أحمل كل مخلفات الأسرة من ماء وقضاء حاجة فى نهاية كل يوم للتخلص منها خارج المسكن .

ولكن الذى أطلبه .. أن يساعدنى واحد من أهل البر والاحسان على مصاريفى الدراسية خلال العامين الجامعيين الباقيين لى بالكلية خشية أن أضطر لترك الدراسة رغما عنى . وأتعهد أن أرد إليه ما يصرفه بعد تخرجى إن شاء الله . راجية عدم ذكر اسمى خشية الاحراج .

□ الاسم والعنوان لدى الزميل أحمد عبدالله لمن يزكيه الله لعون هذه المجاهدة النبيلة .. أعاننا وأعانكم وأعانها الله وفى انتظار معونة الكرماء ..

ماكان بودى أن أسأل الناس إلحافا

لقد أكرمنى الله بعقار ورثته عن أبى .. وكافنى بزوجة صالحة ..

ووهبنى عشر بنات منهم ست بمراحل التعليم دعوت الله كثيرا أن يجعلهم لى شفاعة يوم الدين .

فلما أبتلانى الله بالاعتقال والسجن مثنى وثلاث .. أصبت بعد الاعتقال الأخير بتضخم وروماتيزم مفصلى .. وزيادة فى الابتلاء أصيبت زوجتى الحبيبة منذ أربع سنوات بما يسمى « الذئبة الحمراء » حتى أصبحت هذه المؤمنة الصابرة كالشبح بلا حراك من شدة الالام المبرحة ..

ظللت أنفق من فضل الله ثم قمت ببيع العقار الموروث ثم قمت ببيع بعض أثاث بيتى . وأخيرا بدأت أمد يدى لاستدين ثمن الطعام .. أما الصغيرات فقد دخل عليهن الشتاء بلا ملابس ولا أغطية ولا أحذية ولافراش ولادواء لامهن التى تفترش الارض ، وتلتحف السماء .. اللهم اغفر لى فإننى راض بقضائك فى .. وماكان بودى أن أسأل الناس إلحافا .. فاعفو عنى إنه لايغفر الذنوب إلا أنت .

□ هموم الشعب تستحث أهل البر والاحسان .. وأصحاب القلوب الرحيمة .. أن يتبرعوا بما يستطيعون قل ذلك أو كثر .. إما عن طريق البريد باسم الزميل أحمد عبدالله أو بالحضور شخصيا لمقر الجريدة وأخذ العنوان لزيارة صاحب الابتلاءات يومى الأربعاء والخميس .. داعين الله أن يؤجرنا وإياكم خيرا إن شاء الله .

الشعب — يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : إبراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير الجريدة : إبراهيم الزيادى

المراسلات : القاهرة : ٣١٣ شارع بورسعيد ـ السيدة زينب — تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ ـ الادارة ٣٩٠٨٠١٢٥ — الحزب ٣٩٠٩٢٢٧ ـ ٣٩٠٩٤٨٠ ـ ٣٩٠٩٢٦١

الاشتراكات : داخل جمهورية مصر العربية ٥ جنيهات — الدول العربية ٤٥ دولارا ـ دول العالم ٦٠ دولارا — ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية أو بشيك باسم الجريدة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

التوزيع : مؤسسة الأهرام بالقاهرة

هكذا من الأصل

فلسطين المستقلة تحرك العالم

قد تثبت الايام ان الدورة التاسعة عشرة الأخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني هي أهم دورة في تاريخ النضال الفلسطيني المعاصر بما سيترتب على القرارات التي اتخذتها من اثار ونتائج .

لقد أعلن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته هذه التي اطلق عليها اسم ، دورة الانتفاضة ، اعلن بيان الاستقلال الذي تضمن قيام دولة فلسطين المستقلة والمبادىء العامة التي ستحكم هذه الدولة . كما تبنت الدورة المذكورة بيانا سياسيا حدد بوضوح الموقف الفلسطيني من مجمل قرارات الأمم المتحدة ومن قرار التقسيم عام ١٩٤٧ ومن قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، ٢٣٨ وتضمن اشارة خاصة الى قرارات مجلس الأمن رقم ٦٠٥ . ٦٠٧ . ٦٠٨ الصادرة عام ١٩٨٨ . وهي التي تضمنت لاول مرة تحديدا لهوية الأراضي المحتلة باعتبارها أراضي فلسطينية . وكان من قبل يجعلها ضمن الأراضي التي أحتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ .

دكتور :
محجوب عمر

ولقد استقبل العالم نص اعلان الاستقلال ونص البيان السياسي بمواقف تنوعت حسب مصلحة وموقف كل دولة فيه . ومع ذلك لم تمض أيام حتى كانت أكثر من ٥٦ دولة قد اعترفت اعترافا شرعيا كاملا بدولة فلسطين المستقلة كما أن أكثر من عشر أخريات اعترفت اعترافا واقعيا اما بتاييد اعلان الاستقلال أو بتاييد مجمل قرارات دورة المجلس الوطني . وكان من أهم هذه المواقف كلها أربعة : اعتراف مصر ، واعتراف الصين . وتاييد الاتحاد السوفيتي وتاييد فرنسا .

ان اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية هو بدون شك اول موقف رسمي دولي للدبلوماسية المصرية فيه تحرر واضح من الالتزام بالشق الثاني من أطار اتفاقات كامب ديفيد الذي كان ينص على أن مستقبل الاراضي الفلسطينية المحتلة تحدده مفاوضات ثلاثية بين مصر واسرائيل والأردن مع ممثلين فلسطينيين من داخل الارض المحتلة وفي حدود مفهوم غامض عن الحكم الذاتي سرعان ماتبين ان لكل من أطراف الاتفاق الثلاثة أمريكا ومصر واسرائيل تفسيره الخاص له .

ولقد سبق للرئيس مبارك أن أعلن عن نهاية كامب ديفيد . وكان في ذلك يعني هذا الشق من الاتفاق . كما سبق للدبلوماسية المصرية أن أعلنت مبادرة مشتركة مع فرنسا كانت ابتعادا واضحا عن فكرة الحكم الذاتي هذه ولكن لم يحدث من قبل ان اتخذت القيادة المصرية موقفا رسميا دوليا من شانه ابطال فعل هذا من اتفاقيات كامب ديفيد الا هذه المرة ..

ولاشك أنه كانت هناك اراء مختلفة حول الاعتراف أو عدم الاعتراف بالدولة المستقلة الجديدة . ويمكن تخيل ان بعض الدبلوماسيين المصريين يفضل التعامل مع ماهو ثابت وراهن اي مع اتفاق كامب ديفيد بدلا من ان يدخل في عملية سياسية جديدة يفرضها اعلان دولة فلسطين . أخرون يمكن أن يفضلوا اتخاذ موقف فرنسا او الاكتفاء بالتاييد بحجة أن ذلك يمكن ان يسمح بتجديد المبادرة المصرية - الفرنسية . البعض ربما تخوف من أثر الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة على موقف اسرائيل وتشدده في قضية طابا . تلك بعض الحجج التي لابد انها اقتضت وقتا لمناقشتها قبل أن تعلن القيادة المصرية اعلانا محددا وواضحا الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة ..

ولايقتصر اثر هذا الاعتراف على ماسبق . بل يتعداه الى المستقبل ايضا . فمصر دولة ذات ثقل استراتيجي في تجمعات اقليمية مهمة كمنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة دول عدم الانحياز ومنظمة دول المؤتمر الاسلامي وتجمع الدول النامية . وهناك العديد من الدول في هذه التكتلات الاقليمية تنتظر دائما موقف مصر ..

كذلك فان العلاقة المصرية - الامريكية على مافيها من مساوىء بشكل عام تسمح بان تؤثر مصر بسياساتها على الموقف الامريكي نفسه فمهما كان ميزان العلاقة بين الطرفين فان كل طرف يؤثر في الاخر بدرجة أو باخرى ..

وأهم التأثيرات المترتبة على هذا الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة هو التأثير المعنوي على الشعب الفلسطيني داخل وخارج الاراضي المحتلة وعلى جماهير الامة العربية في كل مكان . صحيح ان السنوات العشر الاخيرة قد شهدت تدهورا حادا في العلاقات بين الحكومات العربية ، وصحيح ان الجماهير العربية قد دفعت ثمن هذا التدهور بالاضافة الى شيوع الاعلام الانعزالي التخريفي بين الدول العربية وبعضها البعض ولكن الواقع هو ان الجماهير العربية تنظر الى مصر على الدوام ، وهي ان غضبت فانما بسبب الاحباط الذي تشعر به عندما لايجدون مصر بينهم وعندما تاخذ مصر موقفا يلبي طموحات الجماهير العربية وأحلامها فان الجماهير تشعر بالعزة وبالقوة وتتفجر طاقاتها و أمالها ..

الوضع نفسه هو بالنسبة لجماهير الانتفاضة ويمكن ان يتخيل المرء دون مبالغة مشاعر الناس في فلسطين المحتلة وهم يسمعون اعلان الشقيقة الكبرى مصر الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة مما يؤكد للناس ان هذه الدولة ستقوم على الأرض فعلا ..

اعتراف الصين هو اعتراف ربع البشرية وربما أكثر بدولة فلسطين المستقلة . ليس هذا امرا هينا في عالم يتجه الى الاندماج ويتحدث عنه الناس كوحدة واحدة . ان العامل الديموجرافي (التعداد السكاني) يتزايد اثره محليا واقليميا وعالميا ويكفي ان قوة عظمى كالاتحاد السوفيتي تضع ذلك في اعتبارها سياسيا كما حدث عندما اقترح جورباتشوف ان تحسن الهند علاقتها بالصين بعد سنوات من الخلاف والحروب لكي يشكلا معا اكبر تكتل بشري في العالم صديقا للاتحاد السوفيتي ..

الآن الصين تعترف بفلسطين المستقلة والهند ايضا وكذلك اندونيسيا وماليزيا وغيرهما من الدول كبيرة العدد ولقد ايد الاتحاد السوفيتي اعلان الدولة . اي أكثر من ثلثي سكان العالم يعترفون بدولة فلسطين المستقلة ، وتلك قوة كبيرة للدولة الوليدة وحصار رهيب لدولة المعتدين الاسرائيليين ..

كذلك ياتي اعتراف الصين كاول اعتراف رسمي كامل بدولة فلسطين المستقلة من بين الدول الخمس الدائمي العضوية في مجلس الامن . وذلك له أثره الكبير خاصة ان المؤتمر الدولي الذي ينادي بعقده لبحث التسوية في الشرق الأوسط سينعقد باشتراك هذه الدول الخمس وفي اطار الامم المتحدة ..

يؤدي بنا ذلك الى مناقشة موقف الاتحاد السوفيتي الذي أعلن تاييده لاعلان قيام دولة فلسطين المستقلة ، وهو موقف يعني الاعتراف العملي او الواقعي . وليس الاعتراف الشرعي القانوني . وربما كان للاتحاد السوفيتي تفسيره وتبريره لهذا الموقف الذي قد يكون نابعا من حرص الاتحاد السوفيتي على اتخاذ موقف يسمح له بان يكون وسطا بين طرفي النزاع ، وهو الذي اعلنت قيادته منذ فترة حرصها على تحسين العلاقة بدولة اسرائيل تشجيعا للاخيرة على القبول بفكرة المؤتمر الدولي وقد اكد الاتحاد السوفيتي موقفه باعلان أخر سماه اعلان الاعتراف السياسي بالدولة الفلسطينية . وهو غير الاعتراف القانوني وان لم يغير ذلك من موقفه المؤيد للحقوق الفلسطينية .

على كل حال لايمكن ان يحسب موقف الاتحاد السوفيتي الا مؤيدا لقيام دولة فلسطين المستقلة . وهو يعامل منظمة التحرير الفلسطينية منذ سنوات معاملة دبلوماسية رسمية . والامر المؤكد انه سيصوت بالموافقة على عضوية فلسطين الكاملة في الامم المتحدة اذا ماطرح هذا الامر للتصويت . كذلك سينعكس موقف الاتحاد السوفيتي المؤيد للاعلان عن دولة فلسطين المستقلة على موقف دول حلف وارسو التي تسمح لها ظروفها بحرية حركة أكبر في هذا المجال ..

وياتي تاييد فرنسا لاعلان دولة فلسطين المستقلة دون الاعتراف بها رسميا خطوة كبرى خاصة بعد تصريح الرئيس ميتران من أنه لايوجد اى عقبة مبدئية تحول دون الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة . وقد اوضحت فرنسا موقفها في اجتماع دول السوق الاوروبية المشتركة وطالبتهم بتاييد الدولة الجديدة والمواقف السياسية الفلسطينية الجديدة . ولقد أفلحت فرنسا و أيطاليا واليونان و أسبانيا في ان تصدر المجموعة الأوروبية بيانا تضمن درجة معقولة من تاييد المواقف الفلسطينية الجديدة والاهم من كل ذلك البيان الاوربي توجه بالنداء الى امريكا واسرائيل بضرورة الاسراع بعقد المؤتمر الدولي . اى ان اتجاه ضغط الدبلوماسية الاروبية قد تحول من الضغط على القيادة الفلسطينية الى الضغط على الطرف النقيض اى أمريكا واسرائيل ..

تلك هي أهم الآثار المبكرة لقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس المحلي الفلسطيني . اى لاعلان دولة فلسطين المستقلة والبيان السياسي المصاحب لهذا الاعلان ..

ويمكن تلخيص هذه النتيجة الأولى بانها تصاعد في الهجوم الفلسطيني وتحول الموقف العربي الى مزيد من الاتفاق والتضامن ومن ثم مواجهة العالم بموقف عربي مؤازر لفلسطين . ثم تحول الموقف الدولي نحو الضغط على أمريكا واسرائيل في اتجاه تحقيق الحقوق الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني .

معنى ذلك ان فلسطين تهاجم و أمريكا واسرائيل يتراجعان وينعزلان وتلك بداية مهمة لعملية سياسية كبيرة تحتاج الى مزيد من الجهد لكي تؤتي ثمارها ..

الشعب الفلسطيني يقدم كل ماعنده : انتفاضة بطولية بسلسلة تقدم المزيد من الشهداء يوما بعد يوم ، وتبني مؤسسات الدولة المستقلة . وتحرك سياسي فلسطيني مبادر وحكيم ..

وبقي ان يتبلور موقف عربي لمساندة هذا الموقف الفلسطيني ولاستثمار النتائج الدولية المترتبة ..

وعن الموقف العربي حديث آخر

أولاد البلد

إحذروا من غضبة الشعب الطيب !!

اخشى بشدة من المرحلة القادمة ، ولا أعرف المصير المجهول الذي ينتظر بلادي على يد الحكم الحالي . الأوضاع تتدهور . والفساد يستشري ، والناس تشكو من الغلاء الذي يقصم الظهور ، بركان الغضب يغلي . واخشى ان ينفجر ليطيح بكل شيء . ويأكل الاخضر واليابس بطريقة لاتبقي ولاتذر .

وخوفي على بلادي من المجهول ليس شعوري وحدي . بل هو احساس ملايين الناس . ولكن الحكومة نائمة في العسل ! ! المستفيدون منها . والتقارير المرفوعة اليها . وكتبة السلطة يخدرونها ويوهمونها بان كل شيء تمام ! ! والمشاكل في طريقها للحل ! ! وأننا نتقدم ! ! أقول لها : صحى النوم قبل فوات الأوان ! !

والغريب ان الحكومة هي التي تدفن نفسها ، وتحفر قبرها . يذهلني الأخطاء القاتلة التي ترتكبها . وكأنها تريد ان تعجل بنهايتها وترحل ! ! اخر هذه الأخطار الهائلة . قانون ، تطفيش الأموال ، الذي وجه ضربة ساحقة لشركات توظيف الأموال ! ! محور القضية في نظر اولاد البلد . هو فلوس الناس في هذه الشركات . هناك شعور عام . بان هذه الأموال في خطر وانها معرضة للضياع أكثر من أى وقت مضى . واضح حتى الان . ان الحكومة تتملص من مسئوليتها في رد هذه الأموال . أجهزة أعلامها تدخلنا في متاهات فرعية . وقصص وحكايات لتوهمنا في النهاية كذبا . أن شركات توظيف الأموال نصابة ! وأنها قد أضاعت أموال المودعين الذين هم من المغفلين لأنهم وثقوا في هذه الشركات ! !

وأقول للحكومة وأتباعها .. مهلا .. الشعب المصري ليس عبيطا أو مغفلا ! ! يعلم إن الحكومة تدخلت في هذه الشركات تحت حجة حماية أموال المودعين فيها . وبالتالي فهي ملزمة بكلامها برد اموالهم وإذا لم تفعل السلطة ذلك . فانها هي التي ستكون في نظر الناس . متهمة بالنصب والاحتيال على الشعب . وأولاد البلد ليسوا من السذاجة ليخدعهم أحد حتى ولو كانت الحكومة ! !

ومما يزيد الطين بلة الفساد المستشري . أخشى بشدة أن يمتد الى لجان الجرد . التي قامت بجرد شركة الريان والمسئولين عنها . ملايين الجنيهات تحت ايديها حاليا . والمال السايب يعلم السرقة ! ! ولجان الجرد في بلادي . كانت دائما سمعتها سيئة . منذ ان قامت بنهب القصور الملكية . ومنازل الأغنياء . ولكن الوضع هذه المرة مختلف . فهذه الاموال تخص الالاف من أبناء الشعب الكادح . هي حصيلة شقاء عمرهم . احذروا من سرقتها . أو اى تلاعب فيها . انها ستكون جريمة كبرى . الشعب في بلادي طيب وصبور . ولكنه ليس مستكينا أو عبيطا ! ولا يقبل الضيم أو ان يذله أحد . أحذروا من غضبته عندما يثور ! !

محمد عبد القدوس

هذا ديننا



الخيانة خلق مقبوح قد يتصف به بعض الناس فيكون موضع الزراية والانكار . لكن الشيء المستغرب ان يشيع هذا الخلق وتنمو جراثيمه في كيان امة نمو الخلايا السرطانية في الجسم المعتل حتى تجهز عليه ...

ذكرت هذا وانا اتابع انباء ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي . وهو عصابات من المرتزقة والمرتدين والحاقدين على العروبة والاسلام . جمعهم اليهود ليضربوا بهم العرب !

وذكرت ان خالد بن الوليد وهو يحرر العراق من حكم الفرس وجد بعض العرب يقاتل مع المجوس المستعمرين للعراق ، فقال لهم : أأنتم عرب ؟ فما تنقمون من العرب ؟ أو عجم ؟ فما تنقمون من العدل والانصاف ؟

وهذا الكلام نفسه يقال - بعد أربعة عشر قرنا - للموارنة الذين يظاهرون اسرائيل . ويعينونها على تشريد العرب والتهام حقوقهم ، إن هؤلاء الناس نسوا حقوق النسب والجوار . وقبل ذلك نسوا نداء الشرف والوفاء . ومشوا وراء وسلوس الاستعمار الذي يكيد للعرب والمسلمين . ويبني خططه كلها على ألا يكون للاسلام وجود ..

لقد جعل العثمانيون لجبل لبنان كيانا ذاتيا . ثم جاء الفرنسيون وخلقوا لبنان الكبير بعدما سلخوا من سوريا بعض الويتها ..

والمهم انهم قرروا ان تكون السيادة في لبنان الجديد للموارنة وحدهم . وأوعزوا لأغلب الطائفة ان تدحرج معالم الاسلام في كل ميدان حتى تكون الكثرة الاسلامية قلة تائهة تافهة ..

وهذا سر القتال الدائر من بضع عشرة سنة بين مسلمي لبنان وغيرهم وصانعو هذا الوضع المحرج يقولون . إما أن يكون لبنان هكذا أو لايكون ! !

فماذا نحن قائلون ؟ !

والقصة نفسها تتكرر في السودان . فان ماركسيا من زنوج الجنوب ألف جيشا زعموا انه من المسيحيين ! سماه جيش الشعب السوداني أعلن أنه يريد به التحرير ! تحرير من ؟ تحرير السودانيين من الاسلام واحكامه و أهدافه واقامة حكومة علمانية ..

وقد لفت نظرنا ان الحبشة الشيوعية تمد الجيش الجديد بالسلاح . و أن الارساليات التبشيرية من السويد في الشمال الى حوض البحر المتوسط في الجنوب تمد الجيش الثائر بالمؤن . وكل ما يعين على النصر !

لماذا ؟ ليتم الاجهاز على الاسلام والعروبة في نصف السودان تمهيدا للقضاء عليهما في السودان كله ..

وصانعو هذا الوضع المحرج يقولون : إما أن يكون السودان هكذا أو لايكون وقد ظل المسلمون يتقهقرون حتى أصبحت ظهورهم الى الجدران . فاما قاوموا العدوان الوقح الى اخر رمق . وإما ذهبوا في خبر كان ..

ولنعلم أن الجيوش الخائنة في لبنان أو في السودان تتلقى الأوامر من جهات لاتكتم ضغائنهم على يومنا وغدنا ...

محمد الغزالي

امريكا ترفض دخول ياسر عرفات

ممنوع الدخول لأصحاب الحق الشرعي

مواكب حكام ولايات مصر

عجيبة وفريدة هذه الظاهرة التي ذاعت وانتشرت في عواصم محافظات مصر من اسوان جنوبا حتى مرسى مطروح شمالا . من يوم ان قالوا ان محافظ الاقليم هو ممثل رئيس الجمهورية في موقعه وله كل سلطاته . فاذا بالمحافظين يطورون انفسهم الى رؤساء جمهوريات ويسلكون سلوكهم في تحركاتهم خارج مكاتبهم : مواكب تتقدمها الدراجات البخارية بسريناتها المرعبة المزعجة وفي مؤخرتها سيارة نجدة يشتعل فوقها اللهب الاحمر في حركة لولبية تخطف البصر ! وبين المقدمة المرعبة والمؤخرة التي تخطف البصر سيارة المحافظ المكيفة من نوع المرسيدس الزلمكة اخر موديل والبركة في صندوق الخدمات بأمواله السائبة ! ! ولا ينقص الموكب ليكون صورة طبق الاصل من مواكب الملوك ورؤساء الجمهوريات الاستيارة اسعاف مجهزة على اعلى مستوى . والشعب السارح في همومه والذي يحدث نفسه على الطريق من فرط معاناته ينظر حوله ويمد البصر ويشير بسبابته يائسا مكتئبا الى موكب المحافظ ولسان حاله يقول هل هذا هو ظل عمر بن الخطاب ! !

بقلم :
حليم فريد تادرس

ويتساءل مندهشا هل هكذا يكون ترشيد الانفاق في دولة تعيش على القروض وتعجز عن الوفاء باعباء خدمتها وتاكل بالدين ونعلم جميعا انها في حاجة الى كل قرش ؟ !

وهل يعلم رئيس الدولة بهذه المواكب في الوقت الذي نقلوا اليه ان شعبنا المسكين يسرف في شرب الشاى واستخدام السكر بديلا عن الفاكهة التي حرم منها بعد ان فرض السماسرة والوسطاء والمضاربون انفسهم على اسواق مصر وتسلطوا عليها جهارا نهارا تحت سمع وبصر مديريات التموين ومباحث التموين

ولو كانوا قد نقلوا الى رئيس الدولة ما الت اليه مواكب ممثليه في ولايات مصر من مظهرية وعنجهية فاقت كل حد واسراف سفيه في استخدام البنزين الحكومي المجاني وسيارات النجدة والدراجات البخارية والعاملين عليها وانعكاسات ذلك كله على الشعب الكادح اللاهث في الطوابير والاسواق خلف قوت يومه اللاعن السبعة والعشرين يوما اخر الشهر لقصر لومه على ممثليه في ولايات مصر خاصة وان السمكة تفسد من رأسها .

ليت حكام ولايات مصر كانوا قد حلوا مشكلة واحدة من مشكلات ولاياتهم ومنها الوبائي المزمن والمسبب للعاهات . مشكلات الاسكان والتعليم والامية والعفن الاداري ورغيف الخبز وارتفاع اسعار السلع الفجائي الخرافي وتفاوت سعر السلعة الواحدة من سوق الى اخر . ومن شارع الى اخر فضلا عن تدهور المرافق من طرق ومواصلات ومياه وابار .. ليتهم كانوا قد حلوا مشكلة واحدة من هذه المشاكل القاصمة اذن لوقفنا صفوفا صفوفا على جانبي الطريق نصفق لمواكبهم الطويلة وندعو لهم بطول العمر والاستمرار .

وتنتقل العدوى بالاستهواء والتقليد من حكام الولايات الى مديري الامن وهذا لواء وذاك ، لواء ، ومحدش احسن من حد . فاذا بمواكب مديري الأمن تحاكي مواكب المحافظين طولا وعرضا ، يلودن طني ، كل يوم مائة سرينه على الطريق تقرع طبلة الاذن والمحافظ رايح ، ومدير الامن جاي ، واذا بالمتحكمين فينا هدفهم الاسمي ان يتمتعوا بالسلطة والسلطان الى اخر مدى . والسلطة فاجرة ويعيشون حياة الرفاهية ويطلبون من الشعب المطحون تحت سنابك الغلاء ان يكف نفسه عن شرب الشاى واستخدام السكر وهو غموس رغيف الخبز الاسود بعد ان استحال عليه العسل الاسود واصبح طبق الخضار وقطعة اللحم الاحمر في المنطقة الحرام ! ! والله جلت حكمته ومشيئته هو الذي اعطى سليمان الكنوز . وابتلى ايوب بالصبر والمرض . ولنا يقول احد الصحابه .

عيون ترى واذان تسمع وقلوب تحس ولكننا نصمت ونقول ... حسبنا الله ...

طرائف الصحف ● طرائف الصحف ● طرائف الصحف



الحمير تقاتل ضد الصهاينة .. فمتى نقاتل . ؟

القدس وكالات الانباء - لاحظ الصحفيون وجود حمار رهن الاعتقال منذ بعد ظهر يوم الاثنين الماضي بمركز شرطة سلوان المتاخم للقدس الشرقية وكانت دورية من الجنود الاسرائيليين قد اوقفت وقت ظهر الاثنين صبيا عربيا يركب حمارا اثناء سيره حول جبل الزيتون ولسبب غير معروف انهال الجنود بالضرب على الصبي العربي الذي سقط عن ظهر دابته وعندئذ اخذ الحمار في رفس وعقر الجنود الاسرائيليين فاصاب اثنين منهم باصابات استدعت نقلهما الى المستشفى . فقام رفاقهما باعتقال الحمار وسلموه الى مركز شرطة سلوان .

● الأخبار الأهرام - الجمهورية

●●●●

الغربان تهاجم الاسرائيليين مثل طيور هيتشكوك !

هاجمت اسراب من الغربان المستوطنين اليهود في بعض المستوطنات الاسرائيلية خارج تل ابيب .

وصف شهود العيان هذا المشهد بانه اشبه بفيلم ، الطيور ، لالفريد هيتشكوك . وقد قامت قوات الشرطة باطلاق النار في محاولة لاصطياد هذه الغربان التي سببت الرعب لسكان المستوطنة الذين اغلقوا منازلهم والنوافذ خشية هجوم الغربان عليهم .. الطريف ان الغربان تركت منازل المستوطنة وسكنت الاشجار القريبة منها وكانها تعد لهجوم جديد .

● آخر ساعة ٢٣ نوفمبر ٨٨

●●

اعتقال صبي فلسطيني لأن اسمه ياسر عرفات !

اختطفت قوات الاحتلال الاسرائيلي صبيا فلسطينيا عمره ١٦ عاما وقامت بتعذيبه لان اسمه ياسر عرفات ! !

قال والد الطفل ويدعى عيسى عرفات ان ابنه ياسر من حي الشيخ رضوان في غزة قبض عليه جنود الاحتلال دون سبب واختفى بعدها . وانه توجه الى الصليب الاحمر لمساعدته في العثور على المكان الذي تخفيه فيه القوات الاسرائيلية حيث انكر الحاكم العسكري معرفته باى معلومات تفيد باعتقال الصبي ياسر عرفات ..

● آخر ساعة ٢٣ نوفمبر ٨٨

حاسب وانت ماشي ؟!

مع ارتفاع جنوني في اسعار الاحذية لا استبعد ان استمع الى اغنية عفاف راضي ، حاسب وانت ماشي ، والتي يقول مطلعها : حاسب وانت ماشي وهدى خطوتك لتدوس وانت ماشي على قلوب حبتك . وقد تحول الى : حاسب وانت ماشي وهدى خطوتك لتدوب وانت ماشي ، جزمه ، ضلعتك .

محمد حسين حجازي
طنطا

روزاليوسف ٢١/١١/٨٨

●●

فرحة ماتمت

سان دييجو - ي . ب . أ : اعلن متحدث باسم جامعة سان دييجو الامريكية ان مصر قامت بتحويل ١٦ مليون دولار لتمويل برنامج تدريب المصريين على التكنولوجيا الزراعية المتقدمة الذي تقيمه الجامعة بالولايات المتحدة .

وذكر المتحدث ان هذا التمويل جاء من الاموال الممنوحة لمصر من الوكالة الامريكية للتنمية .

الاهرم ٢٥/١١/٨٨ .

« المنتج » لما يفلس

قرر المنتج حسين القلا عدم إنتاج أى افلام لغير زوجته الممثلة ميرفت امين . وخاصة انه يمر بضائقة مالية بعد ان اشترى فيلا لزوجته تكلفت مليونا ونصف مليون جنيه مصري !

● روزاليوسف ٢١/١١/١٩٨٨

●●

هتلر الحديث .. من هو ؟

● السيد ، السند الهمام ، بطل السلام اسحاق شامير ، مايزال يتحدث عن اتفاقيتي كامب ديفيد وقد كان في مقدمة من عارضوها ومحاضر الكنيست موجودة شامير - بطل مجازر دير ياسين وصابرا وشاتيلا وقاتل لورد موين الوزير البريطاني القديم (١٩٤٤) وزعيم عصابة اشتيرون اخطر عصابة في تاريخ الاجرام . هتلر الحديث ، بما يقوم به من جرائم في الارض المحتلة - دائما ينسى اويتناسى ان كامب ديفيد ماتت وشبعت موتا .

المصور ١٥/١١/٨٨

●●

تهريب المخدرات .. بالغواصات

● اكتشفت على شواطيء فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية وسيلة جديدة يستخدمها تجار المخدرات لنقل بضاعتهم داخل الاراضي الامريكية .. فقد اكتشف احد هواة رياضة ، السيرف ، غواصة جيب على الشاطيء .. الغواصة طولها ٧ امتار ولا يوجد بها موتور ولكنها مزودة بايريال وجهاز استقبال .. وقد وجدت الغواصة فارغة .. وتؤكد شرطة فلوريدا ان هذه الغواصة القيت في الماء امام الشاطيء من سفينة كبيرة وانه قد تم توجيهها من بعد بواسطة ، ريموت كنترول ، من تجار المخدرات

المصور ٢٥ نوفمبر ٨٨



طبع بمطابع الاهرام بالجلاء